

المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الرابع

القراءة

الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م



٤١٨,٢٤ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٦٠٩ ج القراءة / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ـ

ط١. ـ الرياض : الجامعة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

١٦٤ص ؛ ٢١,٥ × ٢٧ سم ـ (سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)، المستوى الرابع.

ردمك ٨ ـ ٠٥١ ـ ٠٤ ـ ٩٩٦٠

١ . اللغة العربية ـ تعليم (لغير الناطقين بها). أ. العنوان

ب. السلسلة.

رقم الإيداع : ١٦٠٥ / ١٤

ردمك : ٨ ـ ٠٥١ ـ ٠٤ ـ ٩٩٦٠

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادىء العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعَلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم		
اللغة العربية	٢ ـ كتاب الصّور (لمرحلة الاستماع)	٣ ـ القراءة والكتابة	٤ ـ التعبير
الكتب المصاحبة	٥ ـ كراسة الخط	٦ ـ المعجم	٧ ـ دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
اللغة	٣ ـ القراءة	٤ ـ التعبير	٥ ـ الكتابة
العربية	٦ ـ النحو	٧ ـ الصرف	
الكتب المصاحبة	٨ ـ كراسة الخط	٩ ـ المعجم	١٠ ـ دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
الدينية	٣ ـ الفقه	٤ ـ التوحيد	
اللغة	٥ ـ القراءة	٦ ـ التعبير	٧ ـ الكتابة
العربية	٨ ـ الأدب	٩ ـ النحو	١٠ ـ الصرف
الكتب المصاحبة	١١ ـ كراسة الخط	١٢ ـ المعجم	١٣ ـ دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف		
الدينية	٣ ـ الفقه	٤ ـ التوحيد	٥ ـ التاريخ الإسلامي	
اللغة	٦ ـ القراءة	٧ ـ التعبير	٨ ـ الكتابة	
العربية	٩ ـ الأدب	١٠ ـ البلاغة والنقد	١١ ـ النحو	١٢ ـ الصرف
الكتب المصاحبة	١٣ ـ كراسة الخط	١٤ ـ المعجم	١٥ ـ دليل المعلم	

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هَذه السِّلْسِلَةُ

الحمد لله الذي علم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين ، أفصح من نطق بالضاد ، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها .

وبعد :

إقبال على اللغة وقلة في الكتب

فيشتدُّ الإقبال على تعلُّم اللغة خاصةً في البلدان الإسلامية لما للغة من مكانة كبيرة بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة ، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة .

ورغم الإقبال الشديد ، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين ، دون المستوى المطلوب ، لقدم الطُّرق والأساليب ، وعدم تكامل المنهج ، أو عدم شموله ، وضعف الجهود ، وتبعثرها ، وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال ، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من مَنْهج شامل ، يبدأ بالطالب من مستوى الصِّفْر حتى يُتيحَ له مرحلة الكتابة ، ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمناهج تعليم اللغات الأخرى، لا زال في طور المحاولة والنشوء .

تجربة الجامعة

وقد عانت الجامعة من عدم وجود مَنْهجٍ شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، في معاهدها المتخصصة في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ، في الرياض ، وإندونيسيا ، وغيرها .

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة . واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية ، التي عُنِيَتْ بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود ، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ومعهد اللغة العربية بجامعة أُمِّ القُرى بمكة المكرمة ، وغيرها من التجارب النافعة .

كتب السلسلة

انبثقت هذه السلسلة من تصور شامل لما يحتاج إليه دارسُ اللغة العربية المسلم ، فكانت أنواعاً من الكتب :

١ ـ الكتب المخصَّصة للطالب وعددُها ثلاثةٌ وثلاثون (٣٣) كتاباً .

٢ ـ كُرَّاسات تدريب الخطِّ وعددُها أربعُ (٤) كراسات .

٣ ـ أدلَّةُ المعلم وعددُها خمسةُ (٥) أدلَّةٍ ، دليل للمادة الدينية ، وأربعة (٤) للمواد اللغوية : لكل مستوى دليلٌ .

٤ ـ المعاجم : وهي ثمانية معاجم ، أربعة للمستويات الأربعة، لكل مستوى مُعْجَمٌ ، ومعجم للغة العربيَّة ومعجمٌ للعلوم الدِّينيَّة ومعجمُ عامٌ للألفاظ (مُرَتَّبٌ ترتيباً هجائياً) ومُعْجَمٌ عَامٌ للمعاني (مُرَتَّبٌ ترتيباً معنوياً) ونأمل أن يستفيدَ الباحثون والمعنيُّون في هذا الميدان منها (بالإضافة إلى استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللُّغوي) فائدتين :

الأولى : صنع معاجم ، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية .

الثانية : تبسيط كتب عربيّة للقراءة الحُرَّة ، لتكوين مكتبة متخصِّصة لغير الناطقين بالعربية ، تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى .

ما تم وما بقي

بدأ العمل في هذه السلسلة في ١/٤/١٤٠٢هـ ، وظلت بين التأليف والمراجعة والتجريب ، وقد صدرت كتبُ المستوى الأوَّل ، وكتبُ المستوى الثاني ، وكُتبُ المستوى الثالث بحمد الله ، وها هي كُتبُ المستوى الرابع تَصْدُرُ بعد أن رُوجعت مراراً ، وقد تم تأليف مُعْجَمي المستوى الأول والثاني ، وتؤلف الآنَ باقي المعاجم ، أما أدلةُ المعلم فنرجو أن يبدأ تأليفها بعد إنجاز كتب الطالب إن شاء الله .

سمات السلسلة

وتتسم هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصِّصين ، ما بين معلم من المتمرسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، وأستاذ جامعي من المتخصِّصين في فن تعليم اللغة نظرياً وتطبيقيًا، ومن المتخصصين في جوانب اللغة العربية أصولاً ، ونحواً وصرفاً وأصواتاً . ومعاجم وأدباً وبلاغة ، ومن المتخصصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحديثاً ، ومن المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس ، ومن هُنا فإن هذا العمل «ثمرة نماذج اختصاصات متعدِّدة» .

وتتسم بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتديء الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربية حتى توصله إلى مستوى من الكفاية، يتيح له فهم اللغة ، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة ، ويمكنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب ، بحيث لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية ، ويؤهِّله أيضاً للالتحاق بالجامعات العربية لمواصلة الدراسة في الشريعة واللغة العربية والآداب .

التقديم المتدرج للرصيد اللغوي

وسِمَة ثالثة ، أهم السمات ، وأصعب الأمور التي عُنِيَ العاملون في هذه السلسلة بها؛ هي محاولة تقديم المعجم ، اللغوي للدارس تقديماً مبنياً على الشيوع والسهولة والحاجة والتدرُّج، حيث حددت في كل درس الكلمات الجديدة ، ليُدَرَّبَ الدارس على فهمها، أو فهمها واستعمالها تدريباً كافياً، وهذه محاولة شاملة لتقديم أكثر من عشرة آلاف (١٠،٠٠٠) كلمة للدارس تقديماً متدرجاً .

وسِمَةٌ رابعةٌ هي توافر التجريب للسلسلة ، حيث أُتيح لها حقلٌ تجريبيٌّ من خلال المعهد الذي يضم دارسين من أكثر من خمسين جنسيَّةً ، وأخذت آراء المدرسين والدارسين ، ودُرست نتائج الامتحانات التي أظهر الطلبة فيها تفوُّقاً ملحوظاً ، مما أثبت صلاحَ هذه السلسلة مقرراً دراسيًّا ، وطمأن على سلامتها وإمكان نشرها ، للاستفادة منها .

هل العربية صعبة ؟

وقد أثبت تجريبُها مسألتين مهمتين يُعْنَى بها المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغة أولى ولغة ثانية .

الأولى : أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرِّسون ليست ناتجة عن طبيعتها، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج .

الأخرى : أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة، والوصولَ إلى مستوى الكفاية الذي يُتيح له الدخول في الجامعات العربية بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة .

دعوة لدراسة التجربة

ونأمل أن تدرسَ الجهاتُ المَعْنيَّةُ بتعليم اللغة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية ، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى) .

ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قِصَراً في مدة الدراسة، وسُهولةً في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها .

وندعو المعنِيِّين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة، لمعرفة جوانب الجَوْدَة والقُصُور فيها ، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نَحْوٍ أفضل .

هدية سعودية

وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية السعودية ، التي تتشرف بالنهوض بواجب الدعوة إلى الله ، ونشر العلوم الإسلامية والعربية ، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، أعزه الله بالإسلام ، وأعز الإسلام به .

شكر ودعاء

وأخيراً فإني أشكر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمين بها ، وأثني على جهودهم المخلصة المثمرة ثناء جميلاً ، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء ، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها ، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض . وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها .

والحمد لله رب العالمين .

مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
د. محمد بن سعد السالم

مُقَدِّمَـــة

بقلمِ الأُستاذ الدُّكْتُور / عبداللهِ بن حامدٍ الحامد
مدير المعهدِ السابقِ والمشرفِ على السلسلة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

الفكـرة

عندما عينت مديراً لمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة سنة ١٤٠١هـ كان يَشْغلني ويشغـل زمـلائي همٌّ متجـدِّدٌ : أين الكتـاب المنـاسب ؟ الذي إذا توفر ساعد المعلم نفسه في طريقة التـدريس ، وتحـديـد المقـرر ، فضـلاً عن فوائـده للدارسـين ، وبحثْنـا فيـها حولنـا ، فلم نجـد الكتاب المناسب الذي يحقق الأهداف التي نتوخَّاها ، وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية ، ففكرنا في تأليف كتب للدارسين في المعهد وللدارسين المسلمين في أنحاء العالم ، ولم نقْصِر غايتنا على المعهد ، لما نرى ونسمع من حاجة المدارس العربية الإسلامية القصوى إلى كتاب مناسب .

الأهداف والخطة

ولـتحقيق ذلـك لا بد من سلسلة مترابـطة متـدرجـة متتـابعـة شاملة متكاملة ، تقدم اللغة العربية للكبار ، بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية .

وَضْعُ الخطط أمر سهل ، لكن المهم التنفيذ ، والأهم منه التنفيذ الجيد ، والمجال جديد ، والمعالم غير بَيِّنَةٍ ، وعلينا المحاولة ، والتوفيقُ من الله .

فاستعنـا بما أتيـح لنـا الاطـلاع عليه من تجارب تعليم اللغـة ، ووضعنـا المنهج في قَالَب خطة دراسية للمعهد مرَّتْ عليها أربعُ سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى استقـر توزيعُ الساعاتِ فيها على قَالَب حدّد عدد المواد ونوعَها وعددَ ساعات كُلٍّ منها ، وفي هذا القَالَبِ تَمَّ توصيـف الكتب ، ووضـعُ مقرراتها التي تفي بالمحتوى المعـرفي والمهـاري لعنـاصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب) ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي) ، والمعلومات والمفهومات الدينية .

ملامح المنهج

راعى المنهـج تقـديمَ اللغـة العربية بصـفـتهـا بوابـة لنشر الثقـافـة الإسلامية ، فوزّع المفهومات الإسلامية في ثنايا الكتب اللغـويـة ، وركَّز على المعلومات والمفهومات الدينية في الكتب الـدينيـة ، لكي يكون الكتاب اللغوي كتاباً في الثقافة الإسلامية ، ويكون الكتاب الديني كتاباً في تعلم اللغة العربية ، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفتُه من أمور دينه .

ووزّع الكتب على أربعـة مستـويات (مراحل) كل مستـوى فصل دراسي (١٧) أسبوعاً ، كل أسبوع ٢٥ ساعة ، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراسيتان في برنامج مكثف ، ويمكن أن يُعَدَّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة ، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يَتَـوَسَّـعُ فيهـا الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية ، إلى مستوىً يمكنه من الدراسة في كليـات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية .

وتحديد المستوى الواحد بفصل دراسي (١٧) أسبوعاً أمر تقديري مرهون بتوافر شروط التنفيذ ، ويمكن أن

يدرس في مدة أكثر من ذلك ، إذا كان برنامج الدراسة غيرَ مكثَّفٍ ، أو لم تتوافر شروط التنفيذ مثل (الساعات في الأسبوع ، وعدم تفرغ الدارسين ، وضعف تأهيل المعلمين ، ونقص الوسائل المعينة) .

ولكلِّ مستوىً من المستويات الأربعة أهدافٌ خاصَّةٌ ، من خلالها تقرر المحتوى ، وطريقة عرضه ، وفي مقدمة كتب المستوى الأول والثاني والثالث عرضنا لما يختص به كل مستوى ، وهنا نعرض عرضاً موجزاً للمستوى الرابع .

المستوى الرابع الأهداف والمحتوى

المستوى الرابع هو نهاية البرنامج ، يصل فيه الدارس إلى أكبر معجم له ، ومن أجل هذا وذاك راعى المنهج أن يضمن هذا المستوى قدراً كافياً من الثقافة العامة .

١ ـ العناصر اللغوية

١ ـ الأصوات : أصبح الدارس مع نهاية المستوى الثاني وبداية المستوى الثالث قد اكتسب القدرة الكافية على إنتاج الأصوات العربية ولم يعد ثَمَّة حَاجةٌ إلى تقديمها مرة أخرى بصفة منهجية حيث يكمن تنمية الدقة في هذه المهارة من خلال المواد اللغوية والدينية .

٢ ـ المفردات :

بلغت ثروة الدارس في هذا المستوى (ثلاثة آلاف) ٣٠٠٠ مفردة منها (ألف) في المادة الدينية ، والباقي في سائر المعارف ، وقد شملت هذه الثروة جميعَ المجالات المعرفية الضرورية في الحياة اليومية والثقافة الدينية والثقافة اللغوية والأدبية والعامة ، فجاءت كلمات وافية في التاريخ والأدب والبلاغة ، وأخرى كافية في الثقافة العامة (الجغرافيا والأحياء ، والطبيعة والصحة والإعلام والسياسة والتجارة .. إلخ) ، وأصبح معجم الدارس واسعاً فسهل تقديم النصوص في هذا المستوى دون جَهْدٍ يذكر ، عدا مادة الأدب لصعوبته ، والتاريخ لجدَّته .

٣ ـ التراكيب النحوية والصرفية :

يصل الدارس في هذا المستوى إلى معرفة جميع القواعد النحوية والصرفية الأساسية تطبيقاً ونظرياً (عدا الشواذ ونوادر الاستعمال) حيث استكمل في هذا المستوى ما لم يدرسه في المستويات السابقة ، ويشمل ذلك الجمل المعقدة والمتممات غير الشائعة أو التي تستوجب دراستها التدرج في الدراسة حتى يتم الوصول إليها . وقد أصبح الدارس في هذا المستوى قادراً على صياغة المصادر والمشتقات .

٢ ـ المهارات

١ ـ الاستماع وبنهاية المستوى الرابع يستطيع الدارس أن يستمع ويفهم ما يدور حوله من مناقشات باللغة الفصيحة ، وأن يفهم المحاضرات والندوات والبرامج الإذاعية المرئية والمسموعة بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ ، وأن يميز الجمل ذات المعنى القريب ، وأن يقدر على المتابعة والربط والتفسير والتحليل .

٢ ـ القراءة :

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يقرأ قراءة جَهْوريَّة وصامتة مع فهم ما يقرأه بإدراك معانيه من خلال السياق بسرعة عادية مع فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل ، وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الأساسية .

ويستطيع أن يقرأ نصاً غير مشكول بنسبة عالية من الفهم وأن يعتمد على نفسه في قراءة الكتاب خارج الفصل (القراءة الحرة) ، وأن يقرأ الكتب العربية غير المخصصة له قراءة ذاتية بنسبة فهم ٨٠٪ ، وأن يقرأ الكتب الدينية بنسبة فَهْم قدرها ٩٠٪ ، وأن يقرأ الصحف بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ ، وأن يقرأ الكتب الأدبية والقصص ونحوها بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ .

٣ - الكتابة (الإملاء والخط):
يكون الدارس بإنهاء هذا المستوى قد عرف جميع قواعد الكتابة العربية معرفة نظرية وتطبيقية، مع تدريبه على أنواع الخطوط العربية المشهورة بحيث يستطيع أن يكتب في سلاسة وإجادة ووضوح دون أخطاء تذكر وبخط حَسَن وأن يكتب في الدقيقة عشرين كلمة تملى عليه ، وأن يصحح إملاء ما كتبه الآخرون ويفهمه ، ويستطيع بعض الدارسين أن يكتبوا بخط جميل.

٤ - التعبير المكتوب :
يصل الدارس في نهاية البرنامج إلى تركيب الجمل تركيباً صحيحاً وصياغتها، والقدرة على التعبير في شتّى الموضوعات، ويَمْهَر في الوصف والتحليل والاستدلال والتعبير عن الشيء الواحد بتراكيبَ عديدة، ويستطيع أن يكتبَ عن نفسه في المجالات الحسية والمعنوية وعن مشاعره وخبراته، وأن يسجلَ أفكاره وخواطره ، ويكتب مقالاً في موضوع ما، أو خطبة أو كلمة في المناسبات العامة ، وأن يلخص محاضرةً سَمِعَها ، وأن يتخيّل قصة في المحيط اليومي ويكتبها ، وأن يشرح نصًا أدبيًا ، ويتذوق الأساليب الأدبية ويحاول محاكاتها ، ويكتب موضوعاً تعبيريًا في موضوع ما، ويصبح قادراً على التفكير مباشرة باللغة العربية.

٥ - التعبير الشفوي :
يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يخطب ويعظ (في حدود خمس دقائق) ، وأن يقتبس من الثقافة الدينية والأدبية ، وأن يتحدث في (حدود خمس دقائق) في موضوعات دينية واجتماعية وعامة، وأن يتحدث في المناسبات العامة والاحتفالات .

الثقافة الدينية

وفي هذا المستوى أمكن عرض غالب النصوص الدينية دون صعوبة في تقريب المادة ، ومن أجل ذلك أصبح التصرف في المعنى المقصود للنص الديني نادراً ، وقد استمر تقديم دروس التفسير ، لمزيد من المعلومات والمفهومات الدينية ، وقد أسهم ذلك في تنمية معجم الدارس ، وراعى المنهج توجيه الدارس إلى تذوق بلاغة القرآن الكريم .

وقدمت دروس التجويد بصورة نظرية بعد أن استوعبها الدارس في المستويات السابقة بصورة وظيفية .

وفي الحديث استمر تقديم نصوص أطول وأصعب من قبل، وعرف الدارس أهم المصطلحات الشائعة في كتب الحديث وبعض أئمته ووسعت دائرة مضمونها فشملت أموراً اجتماعية إضافة إلى أحكام العقيدة والعبادة وشؤون الأسرة والأخلاق .

وفي الفقه عرضت أحكام المعاملات والأحوال الاجتماعية مع الحرص على ربط الدارس بالكتاب والسنة ومراعاة استثمار النصوص التي درسها الدارس من قبل .

وفي مادة التوحيد (العقيدة) اتسع المجال فشمل قضايا أخرى في الثقافة الإسلامية كالتعريف بالسُّنَن وما طرأ على المجتمعات الإسلامية من بدع .

الثقافة الأدبية

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف معلوماتٍ شاملةً كافية ، وإن لم تكن مفصَّلة وافيةً عن الأدب العربي في عصوره القديمة والوسيطة والحديثة ، وقد شمل المنهج في هذا المستوى تدريب الدارس على إدراك جمال النصوص الأدبية عبر معلومات ميسرة موجهة روعي فيها المواءمة بين المعرفة النظرية والتطبيقية، مُزِجَت فيها البلاغة بالنقد، ويسرت نصوصها، ومهدت تدريباتها، وحرص فيها على أدائها بدقة علمية في حدود ثروة الدارس اللغوية والمعرفية .

الثقافة العامة يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف الحدَّ الضروريَّ من الثقافة العامة ، ويأتي في مقدمتها التاريخ حيث جاء التاريخ الإسلامي ـ كما جاء الأدب العربي ـ شاملاً كافياً وإن لم يكن مفصلاً وافياً ، وراعى المنهج الوقوف على الجوانب المضيئة الموحية بتقديمها بطريقة تكون الاعتزاز بالشخصية الإسلامية ، والاستفادة من دروس التاريخ ، والتعريف بفضل المسلمين على الحضارة الإنسانية وبعالمية الإسلام ، وبدورِ العرب في خدمة الإسلام ، وقد فصلت السيرة النبوية لتأكيد التأسي بهذه الفترة المضيئة من تاريخ المسلمين .

وبثت معلومات في مجالات الحياة المتنوعة ولا سيما الكتب اللغوية لكي يُلمَّ الطالب بجوانب الثقافة العامة في شتى مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بصورة تعين الدارس على التفاعل مع المجتمع العربي .

بنهاية المستوى الرابع

- يكون الدارس قد تم تدريبه على استعمال المعاجم اللغوية المختلفة في طريقة عرض المادة اللغوية .
- قد تأهل للتعامل مع أمهات الكتب في اللغة والشريعة .
- أن ما حصل عليه من ثقافة في شتى ميادين المعرفة يعينه على التفاعل الاجتماعي ، مع الأحداث الجارية .
- أنه أصبح قادراً ـ إلى حد ما ـ على الترجمة من العربية إلى لغته الأم والعكس .

معجم الكلمات وأهم الأمور في تعليم اللغة الثانية اختيار الكلمات ، وإمكان التدرج في تقديمها ، وهي أكبر مشكلة تواجه واضع الكتاب المدرسي وضعاً صحيحاً ، وخاصة كتاب تعليم اللغة الثانية ، وهو القضية التي شغلت هذا المنهج ، ولا توجد الآن قائمة شاملة للألفاظ الشائعة في اللغة العربية ، لكي تكون أساساً لوضع كتب مدرسية للناطقين بالعربية ، لأسباب عملية ، ومن ثَمَّ وضع المنهجُ معايير اختيار الكلمات التي تناسب تحقيق الأهداف، وراعى أن يختار الكلمات على هدي منها .

هذه مقدمة أوجزت فيها الأمور المهمة في فلسفة المنهج ، مما يسهل إيجازه ، ومن أراد التفصيل يجده في كتاب (هذه السلسلة) المصاحب ، الذي يعرض الأهداف العامة والخاصة ، والمحتوَى ، وطريقة تقديم العناصر والمهارات ، وكيفية اختيار الكلمات ، وخطوات العمل والمشكلات التي واجهته .

النظرية والتطبيق حاولنا وسعينا ، ولكن المحاولة شيء وتحقيق الأهداف شيء آخر ، وسيبقى الفرق بين الغاية والعمل ظاهراً ، وأيُّ عمل صغير أو كبير لن يخلو من أخطاء صغيرة أو كبيرة ، والكمال لله وحده . ونرجو أن نجد معونة الدارس والمدرس والخبير والمهتم والقارىء ، ليكون للعمل من ملحوظاتهم تنقيح وتهذيب .

وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يعين على إتمام هذه السلسلة ، كما أعان على بدئها ، وأشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة ، وأخص بالذكر معالي مدير الجامعة الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه ـ على كثرة أعبائه ومسؤولياته ـ ما يدفع ويعين .

وأشكر زملائي المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها .

وأدعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصاً لوجهه الكريم ، مشمولاً بقبوله ، نافعاً مفيداً للدارسين ، والحمد لله رب العالمين .

عبدالله بن حامد الحامد

هذا الكتاب

أَحَدُ كُتُبِ المُسْتوى الرَّابعِ في سِلْسِلَةِ تَعْليمِ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ وَهِي :

١ ـ دروسٌ مِنَ القرآن الكريم . ٢ ـ الحَديثُ الشّريفُ . ٣ ـ التوحيدُ .
٤ ـ الفقهُ . ٥ ـ القراءةُ . ٦ ـ التَّعْبيرُ .
٧ ـ الكتابةُ وكُرَّاسَةُ الخَطِّ . ٨ ـ النَّحْوُ . ٩ ـ الصَّرْفُ .
١٠ ـ الأَدَبُ . ١١ ـ البَلاغَةُ . ١٢ ـ التَّاريخُ الإِسْلاميُّ .

والهَدَفُ من هذا الكتابِ تنْمِيَةُ مَهارَةِ الاسْتِمَاعِ والقِرَاءَةِ والفَهْمِ والتَّعْبِيرِ .

المُحْتَوى :

مَوْضُوعَاتٌ تَشْمَلُ كَثِيراً مِن جَوَانِبِ الحَيَاةِ تُسَلِّحُ الدَّارِسَ المُسْلِم بِسِلَاحِ المَعْرِفَةِ والثَّقافَةِ، فَمِنْها مَوْضُوعَاتٌ تُعَمِّقُ فِي نَفْسِهِ تَوْحِيدَ اللّهِ والتَّفْكِيرَ في بَديعِ صُنْعِهِ، وأُخْرى تَحُثُّهُ على التَّمَسُّكِ بالعَقِيدَةِ والدِّفَاعِ عَنْها، وأُخرى تُنَمِّي فيه القيم العَمَليَّةَ في الحياةِ كالحُرِّيَة وحفظ الوقت كما يَتَناوَلُ الكِتابُ مَوْضُوعاتٍ عِلميَّةً وطبِّيَّةً وتَرْبَويَّةً وأُموراً اجتماعيَّة . ومَوْضُوعاتٍ فُكاهِيَّةً كالقصصِ والحِكايَاتِ .

وطَرِيقةُ عَرْضِهِ :

تَقديمُ نَصٍّ قِرَائِي يَنْتَقِلُ بالطَالِبِ مِنَ الجُمْلَةِ القَصِيرَةِ البَسيطَةِ إلى الجُمْلَةِ الطَّويلَةِ المُعَقَّدَةِ . وَمُعْظَمُ النُّصُوصِ المُقدَّمةِ نُصُوصٌ طويلَةٌ وَيحتَوي النَّصُ عَلى مُفْرَدَاتٍ جَديدةٍ معزِّزَةٍ لحصيلَةِ الطَّالِبِ اللُّغوية، تَعْقُبُهُ تَدْرِيبَاتٌ للفَهْمِ والاسْتِيعَابِ، وتَدْرِيبَاتٌ للمُفْرَدَاتِ كَتَدْرِيباتِ التَّرَادُفِ والتَّضَادِ والاسْتِبْدَالِ ، وأُخْرَى للجُمَلِ كَتْدريبَاتِ مَلْءِ الفَرَاغِ والتَّكْوينِ وَاسْتِعْمَالِ المُفْرَدَاتِ في جُمَلٍ وَتَدْرِيباتٌ نَحْويَّةٌ تُعَزِّزُ القَاعِدَةَ التّي تُرَاجِعُ مَعَ الطَّالِبِ مَا قَدْ يَدْرُسُهُ مِن قَوَاعِدَ ؛ وَتَدْرِيبَاتٌ تُعَوِّدُ الدَّارِسَ التَّعْبِيرَ الحُرَّ عَمَّا دَرَسَ مِنْ مَوْضُوعَاتٍ .

وَعَدَدُ الكَلِمَاتِ والتَّراكِيبِ الجَدِيدَةِ فيه قُرَابَة ٤٨٠ كَلِمَةً أي بِمُعَدَّلٍ مِن ٣٠ : ٣٥ كَلِمَةً جَدِيدَةً في الوَحْدَةِ الوَاحِدَةِ وَقَدْ وُضِعَتْ فِي مُعْجَمٍ مَشْرُوحَةً فِي حُدُودِ ثَرْوَةِ الدَّارِسِ اللُّغَوِيَّةِ فِي نِهَايَةِ الكِتَابِ . وَقَدْ

رَاعَيْنَا فِيها الشُّرُوطَ التي رُوعِيَتْ فِي جَمِيعِ كُتُبِ السِّلْسِلَةِ وهِيَ كَمَا يَأْتِي :

١ ـ اخْتِيَارُ الكَلِمَاتِ الشَّائِعَةِ فِي الاسْتِعْمَالِ فِي الحَيَاةِ اليَوْمِيَةِ وَذَلِكَ تَكْمِلَةً لِمَا جَاءَ في المُسْتَوَيَاتِ الثَّلاثَةِ السَّابِقَةِ.

٢ ـ اخْتِيَارُ الكَلِمَاتِ الضَّرُورِيَّةِ في التَّعَامُلِ سَوَاءٌ أَكَانَ ذَلِكَ فِي النَّوَاحِي الاجْتِمَاعِيَّةِ أَم غَيْرِهَا مِنْ شُؤون الحَيَاةِ.

٣ ـ الكَلِمَاتُ الَّتي تَتَعَلَّقُ بالثَّقافَةِ الإِسْلامِيَّةِ.

وَسَيَجِدُ المُعَلِّمُ فِي دَلِيلِ كُتُبِ المُسْتَوَى الرَّابِعِ تَفْصِيلاً للمُحْتَوَى وأُسْلُوبِ تَنْظِيمِه.

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ، وباللَّهِ التَّوْفِيق.

المُشْـــتَرِكُونَ

المشتركون فى هذا الكتاب

الإشـــراف	د. عبدالله بن حامد الحامد	الأستاذ في كلية اللغة العربية سابقاً ومدير المعهد السابق
وضع الخطة	لجنـة من المختصين	
كتابـــــة المـــــادة	د. محمد إبراهيم نصر	الأستاذ المساعد بالمعهد
	الجزولي الأمين	مدرس اللغة بالمعهد
	أحمد البراء الأميري	المحاضر بالمعهد سابقاً
	السيوطي إبراهيم	مدرس اللغة بالمعهد سابقاً.

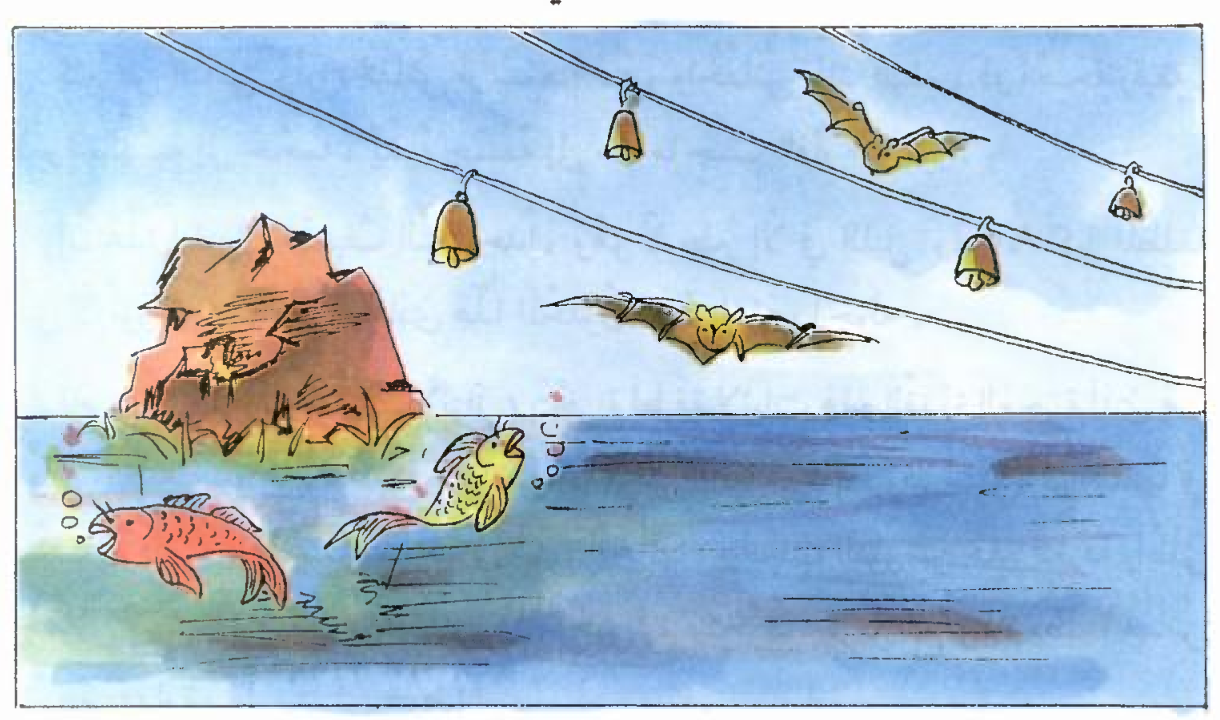
عدّل في الصياغة : لجنة توزيع الكلمات الجديدة وحصرها.

المراجعـــة	د. محمد عبدالعليم مرسي	أستاذ التربية لمشارك بالجامعة
	الفاضل عبدالرازق	مدرس اللغة بالمعهد
ضبط الرصيد اللغـــوي	د. أحمد مرغني عيسوي	الأستاذ المساعد بالمعهد





مِنْ آياتِ اللَّهِ في الكَوْن



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مَطالِبُ - خُفَّاش - طائرٌ - أَجْنِحَةٌ - تَفادَى / يَتَفادَى - أَجْرَاس - خُيوطٌ - مَتينٌ - مَتينَةٌ - اصْطَدَمَ / يَصْطَدِمُ - إلى حدٍّ ما - اِهْتَزَّ / يَهتَزُّ - عَلَّلَ / يُعَلِّلُ - بُعْدٌ - اِرْتَدَّ / يَرْتَدُّ (رَجَعَ) - عائقٌ - نَظَرِيَّةٌ - رادارٌ - رَصْدٌ - مُفيدٌ - مُفيدَةٌ - غَوَّاصَةٌ - الصخُور - ظاهِرة (أمر عجيب) - مجاهِـر - مُزَوَّدٌ - مُزَوَّدَةٌ - خَلايا (للجسم) - خَشْيَةٌ - تَبَعاً - وحْدانية - زَخرَ / يَزْخَرُ - صُنْعٌ - حَجَبَ / يَحْجُبُ .

مَا أَكْثَرَ صُورَ الإِعجازِ الناطِقَةَ بِقُدْرةِ اللَّهِ، نَمُرُّ بِها، ونَسْمَعُ عَنْها فَلاَ نَلْتَفِتُ إليها، إمَّا لأَنَّ العادَةَ قَدْ حَجَبَتْ إدْراكَنا عَنِ الحقيقةِ، وإمَّا لأَنَّنا غارِقونَ في مَطالِبِ الحياة الدُّنْيا، لاَ





نَجِدُ وَقْتاً للتَّفْكيرِ في عَجيبِ صُنْعِ اللّهِ .

كثيرٌ مِنَ الناسِ رَأَوا الخُفَّاشَ أو سَمِعوا عَنْهُ، والخُفَّاشُ طائِرٌ صغيرٌ، ذو أجْنِحَةٍ رَقيقَةٍ، كَبيرَةٍ بالنِّسْبَةِ إلى حَجْمِهِ، يُشْبِهُ جِسْمُهُ إلى حدٍّ ما جِسْمَ الفأرِ الصغيرِ .

إنَّ هَذَا الحيوانَ ضعيفُ النَّظَرِ جداً، وَهُو لا يطيرُ إلَّا في الليلِ وفي الأماكِنِ المُظْلِمةِ الَّتي لا نُورَ فِيها، فَكيْفَ يَتفادَى هَذَا المَخْلوقُ الاصْطِدامَ بما حولَه .

قَامَ عالِمٌ إيطاليٌّ يُدْعى (سَيالانزاني) بِتَجْربةٍ لَطِيفَةٍ لإثباتِ هَذِهِ القُدرَةِ العَجيبةِ لَدَى هَذا الطائرِ الضعيفِ، فَرَبَطَ عَدداً كبيراً مِنَ الأَجْراسِ الصغيرةِ بخيوطٍ متينةٍ، ثم عَلَّقها في سقْفِ غُرْفَةٍ، بحيثُ تَتدلَّى مُوزَّعةً في شَتَّى أنْحائها، وحَجَبَ النورَ عَنْ هَذِهِ الغرفةِ وأَطْلَقَ الخُفَّاشَ فِيها؛ لِيرى هل سَيَصْطَدِمُ بِهذِهِ الخيوطِ، فَيَتحرَّكُ الجرسُ المربُوطُ؟ وطارَ الخُفَّاشُ بِسُرعَةٍ ومهارةٍ، ولم يَهْتَزَّ أيُّ خَيْطٍ!!

وعَلَّلَ بَعْضُ العُلماءِ هذا الأَمْرَ بأَنَّ الخُفَّاشَ يُرْسِلُ اهْتِزازاتٍ تَرْتَدُّ إليه عِنْدَ اصطدامِها بأيِّ عائقٍ أمامَهُ، فَيُحدِّدُ مكانَ هَذَا العائقِ وبُعْدَه، فَيَبْتَعِدُ عَنه، وهذه الاهتزازاتُ، تَنْطَلِقُ في جميعِ الاتِّجاهاتِ بسُرْعَةٍ لا تتجاوزُ جُزْءَ الثانيةِ، وعلى ضَوءِ المَعْلوماتِ الواردةِ إليه، يُحَدِّدُ الخُفَّاشُ خطَّ طَيرانِهِ. وهَذِهِ هِيَ النَّظريَّةُ الَّتي تَعْتَمِدُ عليها الراداراتُ الحديثَةُ الَّتي تُسْتَخْدَمُ في رَصْدِ الأَجسامِ الغَريبةِ، كالطائراتِ المُغيرَةِ، والغواصاتِ المُهَاجِمَةِ.

وهنـاكَ تشـابـهٌ بين السَّمـكِ والخُفَّاشِ في تَحْديدِ اتِّجاهِ الحَركَةِ، وتَفادي الاصطدامِ بالعوائقِ. فالأَسماكُ الَّتي تَعيشُ في ظُلماتِ البِحارِ، كيْفَ تتفادى الاصطدامَ بالصخورِ وغيرِها؟





لقـد دَرَسَ العلماءُ هذهِ الـظاهـرةَ، وفَحصوا أَجْسامَ الأَسْماكِ تحْتَ المجاهرِ المُكَبِّرةِ، فوجـدوا أنَّ السَّمكـةَ مُزَوَّدةٌ بخـطَّينِ طُوليَّيْنِ منَ الخَـلايا الدقيقةِ الحسَّاسةِ علَى جانبي جِسْمها، فإذا اقْتَربتْ من أيِّ حاجزٍ أَحَسَّتْ باخْتلافِ ضَغْطِ الماءِ مهما كان هذا الاختلافُ قَليلاً، وغيَّرتْ طَريقَها تَبعاً لذلكَ .

إنَّ الكَوْنَ حَوْلَنا يَزْخَرُ بالآياتِ الدَّالةِ على وحدانيةِ اللَّهِ، وقُدْرتهِ الَّتي لا حَدَّ لَهَا، وإنَّ التفْكيرَ في بديعِ صُنْعِ اللَّهِ ـ مَعَ كَوْنهِ عبادَةً مِنْ أَعْظَمِ العباداتِ ـ يَهْدي النُّفوسَ، ويُريحُ الأَعْصابَ، ويَمْلأُ القُلوبَ خَشْيةً وحُبًّا لخالقِهَا العظيم[1] .

(١) اللّهُ والعلمُ الحديثُ ـ عبد الرزاق نوفل ـ (بتصرف) .





التَّدْرِيبَــــات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل :

أَجب عن الأَسْئِلةِ الآتية إجاباتٍ تامَّة :

١ ـ لماذا يَمُرُّ الإِنْسانُ بِبَعْضِ مَظاهِرِ إِعْجازِ الله فَلاَ يَنْتَبِهُ إِلَيْها؟

٢ ـ صِفِ الخُفَّاش؟

٣ ـ متَى يَطِيرُ الخُفَّاش؟ وأَيْنَ؟

٤ ـ اشرحْ تَجْربةَ العالم الإيطالي الَّتي أَثْبَتَ فيها قُدْرةَ الخُفَّاشِ عَلَى تَفادي العَوائق عِنْدَ طَيرانِه.

٥ ـ كَيْفَ يُحَدِّدُ الخُفَّاشُ مكانَ العائق فَلاَ يَصْطَدِمُ بِهِ؟

٦ ـ ما وَجْهُ الشبَهِ بين السَّمَكِ والخُفَّاش ؟

٧ ـ كَيْفَ تَتَفادى السمكَةُ الاصطدام بالحواجز في ظُلُماتِ البَحْرِ؟

٨ ـ ما أثرُ التَّفْكيرِ في بديعِ صُنْعِ اللّهِ؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

اِمْلأْ كُلًّا منَ الفَراغات التَّالية بالكَلمةِ المناسبة :

أَجْنِحَة ـ الرَّادارُ ـ نَظَرِيَّةُ ـ تَزْخَرُ ـ الغواصة ـ طَائِر ـ الأَجراسَ ـ خيوط .

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا . . . . يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ﴾ . .

٢ ـ يَسْتَعْمِلُ النصارَىٰ . . . . في الدعْوَةِ للصلاةِ.

٣ ـ أَرْجُو أَنْ تَرْبطَ الطَّرْدَ البَريديَّ بـ . . . . مَتينَةٍ قَبْلَ إِرْساله .

٤ ـ . . . . البِحارُ بالمَخْلوقاتِ الَّتي تَدُلُ على عَظَمةِ اللّهِ وَوَحْدانِيَّتِه .

٥ ـ تَسْتَطيعُ الراداراتُ الحَديثَةُ اكْتِشاف . . . . وهي تَحْتَ سَطحِ الماءِ .

٦ ـ يُسْتَخْدَمُ . . . . في رَصْدِ الأَجْسامِ الغريبة .

٧ ـ تسْتَخْدِمُ الصُّقورُ . . . . قويَّةً في قَطْعِ المَسافاتِ الطَويلةِ .

٨ ـ . . . . فيثاغورس مِنْ أَقدم النَّظريَّات الرياضيَّةِ .

التَّدْرِيبُ الثالث :

صِلْ كُلَّ كَلِمةٍ مِن كَلِمات المجموعةِ (أ) بِعكسها مِن كَلِمات المجموعةِ (ب) :

القائمة (أ)	القائمة (ب)
اِهْتَزَّ	قُــرْبٌ
مَتينَةٌ	أَظْهَـرَ
تَدَلَّى	ثَبَتَ
حَجَـبَ	ضَعيفَةٌ
بُعْـد	اِرْتَفَعَ



التَّدْرِيبُ الرابِع :

صِلْ كُلَّ كَلِمةٍ مِن كَلِمات المجموعةِ (أ) بِمُرادِفها مِن كَلِمات المجموعةِ (ب) :

القائمة (أ)	القائمة (ب)
مُزَوَّد	اِمْتَـلأَ
يَرْتَدُّ	مُهاجِمٌ
صُنْع	تَكْوِينٌ
خَشْية	خَوْفٌ
مُغِيرٌ	يَرْجع
زَخَـرَ	مُجَهَّزٌ

التَّدْرِيبُ الخامس :

اِسْتَعْمِلْ كُلاًّ مِنَ الكلماتِ الآتية في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ:

وَحْـدانيةٌ ـ إلى حَدٍّ ما ـ طَيرانٌ ـ تَفـادَىٰ ـ عَلَّلَ ـ ظاهِرةٌ ـ مجاهِدٌ ـ تبعاً لـ. . . . ـ خلايا ـ صُخور.

التَّدْرِيبُ السادس :

أُكْتُبْ كلِمةَ (ذُو) بين القوسين بِالشكْل الصحيح في الجملِ الآتية :

١ ـ الخُـفَّاشُ طـائِرٌ صَغيرٌ (   ) أَجْنِحةٍ رَقيقَةٍ.

٢ ـ كان عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عنه (   ) قُوَةٍ في العلم والجِسْم .



٣ ـ إنَّ المســـــــلمات (   ) أَخْلاقٍ حَسَنةٍ وسلوكٍ مستقيم .

٤ ـ قال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَـٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ (   ) عَدْلٍ مِّنكُمْ . . . ﴾[1]

التَّدْرِيبُ السابع :

أُكْتُبْ رِسالة إلى صديقٍ لَكَ تَدْعُوهُ فِيها إلى التَّفْكِيرِ في بَديعِ صُنْعِ اللَّهِ. مُوضِّحاً له أَثَرَ ذَلِكَ فِي النفسِ مُسْتَعِيناً بالمَوْضُوعِ .

---

(١) المائدة، الآية : ١٠٦ .





الحُرِّيَّـــــةُ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

عَافَ / يَعافُ - مَيَّزَ / يُمَيِّزُ - الطرُقُ (جمع طريق) - سُبُلٌ - أَفَادَ / يُفيدُ - الأَعْجَمُ (الحيوان) - أَنظِمَةٌ - شرائِعُ - مَاءَ / يَمُوءُ - ظَمْأى - أَثْمن (للتفضيل) - أَحْرَارٌ - اسْتَعْبَدَ / يَسْتَعْبِدُ .

خَلَقَ اللَّهُ سُبْحانَه وتَعالى الإِنْسانَ حُرًّا، ومَنَحَهُ حُرِّيَةَ التَصرُّفِ في الْقَوْلِ والفِعْلِ ، وجَعَلَ له عَقْلاً يُمَيِّزُ به بَيْنَ الضَّارِّ والنافعِ ، والحَسَنِ والقَبيحِ ، وأَرْسَلَ له الرسُلَ هُدَاةً مُرْشِدين، يُنيرونَ له السُّبُلَ، ويُوضِّحون له الطُّرقَ ، ورَتَّبَ له الثوابَ والعِقابَ نتيجةً لِهَذِهِ الحُريَّة الَّتي أَنْعَمَ بِها عَلَيْهِ .



الـدَّرسُ الثَّاني

وتَتَقَدَّمُ الأُمَمُ، وتَسْبِقُ غَيْرَها عِنْدما تَمْنَحُ أَبْناءَها حُرِّيَّةَ التفكير.

غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ الحَـرِيَّةَ مُقَيَّدةٌ بالأَنْظِمَةِ والْقَوانين الَّتي تُحَافِظُ على حُقوق الآخرينَ؛ فَلَيْسَ مَعْنَى الحُرِيَّةِ أَنْ يَفْعَلَ الإِنْسانُ ما يَشاءُ، وَلَوْ أَصابَ غَيْرَه بالضرَر، أَوْ تَسَبَّبَ له بالشقـاءِ والحِـرْمـان. وَلَكِن الحُـرِّيَّةَ معنـاهـا أَنْ تَفْعَلَ ما تُحِبُّ فِعْلَه، مِنْ غير ضَررٍ بالآخرين، ومِنْ غيرِ خُروجٍ على الدِّينِ والقانون.

وَقَدْ أَجادَ بَعْضُ الكُتَّاب في التعبيرِ عن الحُرِّيَّةِ، ودَعْوةِ المُجْتمعاتِ إلى تحقيقِها. ومِنْ أَجْمـلِ ما يُعَبِّـرُ عَنْ أَهَمِّيةِ الحُـرِيَّةِ وضرورتِها حَتَّى للحيوان الأَعْجمِ، ما كتبَهُ مُصْطفى لُطْفي المنْفَلُوطي، فاسْتَمِعْ إِلَيْه وَهُوَ يَقُول:(١)

«اسْتَيْقَظتُ فَجْرَ يومٍ عَلَى صوتِ هِرَّةٍ تَمُوءُ بجانِب فِراشي، وتُلِحُّ في ذَلِكَ إِلْحاحاً شديداً، فَقُلتُ فِي نَفْسي: لَعَلَّها جائعةٌ، وأَحْضَرْتُ لها طَعاماً، فَعافَته، فَقُلْتُ: لَعَلَّها ظَمْأى، فَقدَّمْتُ لَها ماءً فَلَمْ تَشربْ. فأَثَّرَ فِي نَفْسي مَنْظَرُها حَتَّى تَمَنَّيْتُ لَوْ كُنْتُ أَفْهمُ لُغَةَ الحيوانِ لأَعْرِفَ حاجَتَها. وكانَ بابُ الغُرفَةِ مُوصَداً، فَرأيتُ أَنَّها تُطيلُ النظرَ إليه، فأَدْركتُ غَرَضَها، وأَسْرَعْتُ إلى فَتْحِ الباب فانْطَلَقتْ تَعْدو فَرِحةً مَسْرورة».

ألا ما أَثْمنَ الحُـرِيَّةَ، وما أَعْظَمَ ما قالَه عمرُ ابن الخطَّاب رَضِيَ اللَّهَ عَنْهُ: «مَتَى اسْتَعْبَدتمُ الناسَ وقَدْ وَلَدَتْهمُ أُمَّهاتُهم أَحْراراً»؟!

---

(١) النظرات ج١ مصطفى لطفي المنفلوطي ص ١١٣ - ١١٦ (بتصرف).





التَّدْرِيبَـــات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل :

أَجب عنِ الأَسْئِلةِ الآتِية إجاباتٍ تامَّة :

١ ـ ما فائدة العَقلِ الَّذي وَهَبَهُ اللَّهُ للإِنْسانِ؟

٢ ـ بماذَا يَنْبغي أنْ تُقيَّدَ الحُريَّةُ؟

٣ ـ ما مَعَنى الحُريَّة كَما وَرَدَتْ فِي النصِّ؟

٤ ـ لِماذَا لَمْ تَأكل الهِرَّةُ ولم تَشْربْ؟

٥ ـ كيْفَ أَدْرَكَ الكاتِبُ غَرَضَ الهِرَّةِ؟

٦ ـ بَعْضُ الناس يَفْهَمونَ الحُريَّةَ فَهْماً خاطِئاً، فَما هَذاَ الفهم؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

امْلأ كُلاًّ مِنَ الفَراغات التَّالية بالكَلِمةِ المناسبةِ :

مُقَيَّدةً ـ الطُّرُق ـ القوانين ـ أَثْمنُ ـ الحِرْمان ـ يُميِّزُ.

١ ـ الصبيُّ الصغيرُ لا . . . . بيْنَ ما يَنْفَعُهُ وما يَضُرُّهُ.

٢ ـ يُعاني كَثيرٌ مِنَ الناس الفَقْرَ و . . . . مِمَّا يحتاجونَ إِلَيْه.

٣ ـ لِمْ تَسْتطع الفَتاةُ التَحرُّكَ لأَنَّها كانتْ . . . . بِحِبالٍ متينَةٍ.

٤ ـ . . . . الّتي يَضَعُها البَشرُ مُعَرَّضَةٌ دائماً للخَطأ والنقْص.

٥ ـ العقيدَةُ الصحيحةُ . . . . ما يَمْلكه المرْءُ في هَذه الحياة.

٦ ـ أَقامَتْ بَعْضُ الدّولِ العَربيَّة لِدَعْمِ مُواصَلاتِها البرِّية أَحْدثَ . . . . . .





التَّدْرِيبُ الثالث :

هاتِ مرادِفَ كُلٍّ من الكلماتِ الآتيةِ :
ظَمْأى ـ سُبُلُ ـ أَنارَ ـ حُرِيَّةٌ .

التَّدْرِيبُ الرابِع :

هاتِ عَكْس الكلماتِ الآتيةِ :
هُدَاةٌ ـ شقاءُ ـ القَبيحُ ـ أحْرارٌ ـ ما أَعْظَمَ !

التَّدْرِيبُ الخامس :

اِسْتَعْمِلْ كُلاًّ مِنَ الكلماتِ الآتية في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ :
الأَنْظِمةُ ـ اسْتَعْبدَ ـ يَمُوءُ ـ الشرائعُ ـ عَاف ـ الأَعْجم .

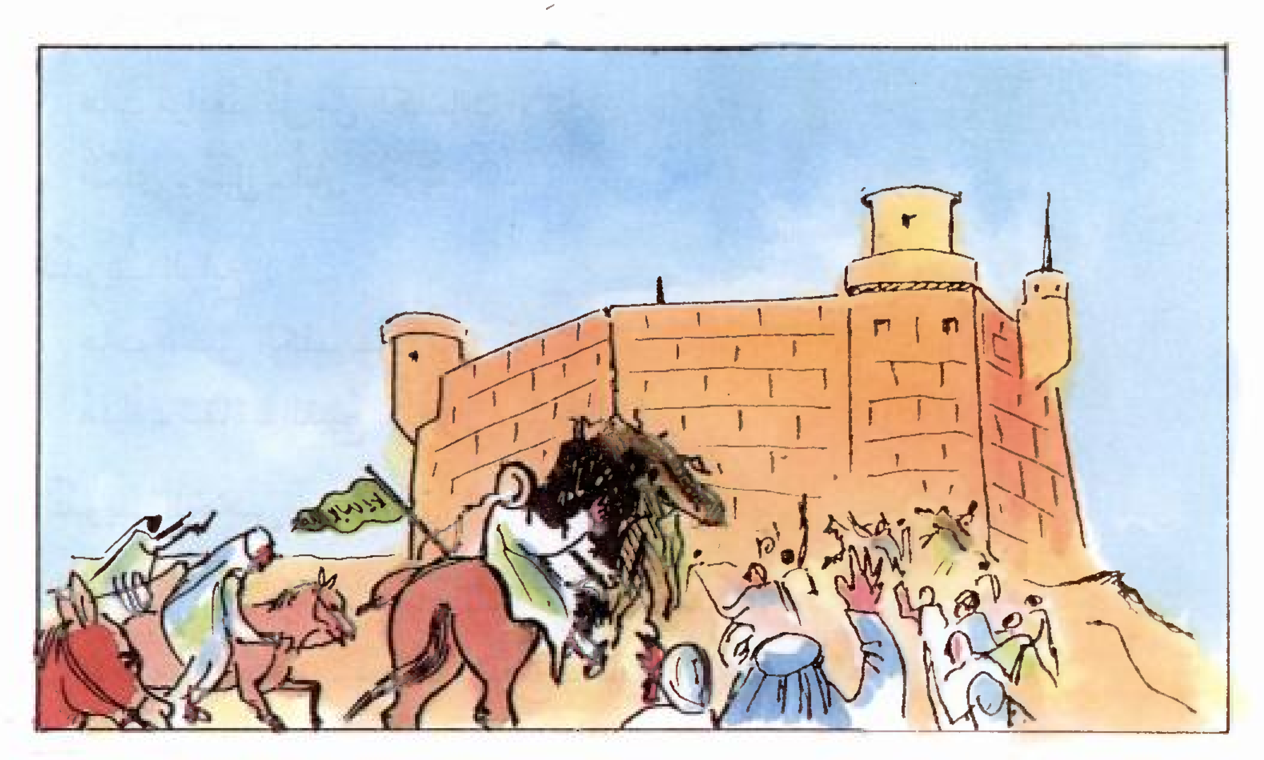
التَّدْرِيبُ السادس :

أُكْتُبْ بأُسلوبك ما لا يَقِلُّ عَنْ عَشَرةِ أسطرٍ تصِفُ بها حيواناً محبوساً .





صاحبُ النَّقْبِ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

قَلْعَةٌ - قَذَفَ / يَقْذِفُ (ضَرَبَ) - حِصْنٌ - قُفْلٌ - نَقْبٌ - عقِبَ (بَعْد) - تَشَوَّقَ / يَتَشَوَّقُ - أَحْدَثَ / يُحْدِثُ (عَمِلَ) / طَلَبٌ - صَمَدَ / يَصمُدُ - شَقَّ / يَشُقُّ - مُتَنَكِّرٌ - مُخْتَرِقٌ - فَجْوَةٌ - سيْلٌ - أرْعَبَ / يُرْعِبُ - توارى / يَتَوارى - صَنيعُ - لَاحَقَ / يُلَاحِقُ - تضحية .

كان مَسْلمةُ بنُ عبدالملك قَائداً شُجاعاً، يَخافُ اللَّهَ؛ ولِذلك قَادَ المُسلمينَ من نَصْرٍ إلى نَصْرٍ فِي عَهْدِ أَخِيهِ الخليفةِ الأَمويِّ الوليدِ بن عَبْدِالملك .



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

وفي بَعْضِ الحُـروبِ مَعَ الـرومِ حاصَرَ مَسْلَمَةُ قَلْعَةً كبيرةً، ولكِنَّها صَمَدتْ أمام هَجماتِه فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَتْحَها، وأَخَذَ الرومُ مِنْ داخلِها يَقْذِفونَ المسلمين بالنار حَتَّى قَتلوا عَدَداً كبيراً منهم. وشَقَّ عَلَى مَسْلَمةَ وَجَيْشِهِ أَنْ يَرْتَدُّوا عَنِ القَلْعَةِ مَهْزومين وباتَ الجَميعُ يُفَكِّرونَ في تَضْحِيةٍ تَنْصُرُ الإِسْلامَ والمسلمين.

وفي صَباحِ اليَوْمِ التالِي رأى الجنودُ جنْدياً مُتَنَكِّراً يَنْدَفِعُ مُخْتَرِقاً صُفوفَ المُسْلمينَ نَحو سُورِ الحِصْنِ، وفي يدِهِ فَأْسٌ هائِلَةٌ، انْهالَ بها ضَرْباً عَلَىٰ الجِدارِ حَتَّى أَحْدَثَ فِيهِ فَجْـوَةً دَخَـلَ مِنْها، ومَعَهُ سَيْفٌ يَضْرِبه يَميناً وشِمالاً، حَتَّى وَصَلَ إِلى البابِ، فَكَسَرَ القُفْلَ، وفَتَحَ البابَ، فانْدَفَعَ الجيشُ المُسْلِمُ كالسَّيْلِ إلى داخِلِ الحِصْنِ فَأَرْعَبَ جنودَ الروم فانْهاروا أَمَامَهم وانْتَصَرَ عليهم.

وتَوارىٰ الجُنْديُّ فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ، وتَشَوَّقَ القائِدُ لِمَعْرِفَتِهِ لِيَجْزِيَه أَجْرَ صَنيعِهِ. فَأَرْسَلَ مُنادياً يُنادي في صُفوفِ الجُنودِ أَنَّ القائِدَ يُريدُ أَنْ يَرَىٰ صَاحِبَ النَّقْبِ.

وَبَعْـدَ ثلاثةِ أَيامٍ جاءَ رَجُلٌ إلى خَيْمةِ القائِدِ وقالَ لَهُ: أَنا أَعْرِفُ صاحبَ النَّقْبِ، ولكِنِّي لَنْ أخْبِرَكَ عَنْهُ حتَّى تُعاهِدَني باللَّهِ أَنْ تُوافِقَ عَلَىٰ طَلَبي، ولَنْ أَطْلُبَ شَيْئاً يُغْضِبُ اللَّهَ! فوافَقَ القائِدُ، فَقَالَ الرجُلُ: أنا صاحِبُ النَّقْبِ، وطَلَبي أَلَّا تَسْأَلني عَنْ اسمي، ولا تُلاحِقَني لِتَعْرِفَ أَيْنَ أَذْهَبُ!

وقَدْ رُوِيَ أَنَّ مَسْلَمَةَ كانَ يَدْعو عَقِبَ صَلاتِه: اللهُمَّ احْشُرْني مَعَ صَاحِبِ النَّقْبِ.





التَّدْرِيبَــات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل :

أَجب عن الأَسْئِلةِ الآتية إجاباتٍ تامَّة :

١ ـ لِمَاذا قادَ مَسْلَمةُ المُسْلمينَ مِنْ نَصْرٍ إلى نَصْرٍ؟

٢ ـ لِماذا لَمْ يرَ المُسْلمونَ وَجْهَ الجُندي الذي أَحْدَثَ فَجْوَةً في السُّور ؟

٣ ـ ماذَا كان الفارسُ يَحْمِلُ بيدِهِ؟

٤ ـ كَيْفَ اسْتَطاعَ المُسْلمونَ الدخولَ إلى الحِصْنِ؟

٥ ـ كَيْفَ دَعا القائِدُ صاحِبَ النَّقْبِ إِليهِ؟

٦ ـ ماذَا طَلَبَ الرجُلُ مِنْ مَسْلَمَةَ؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

ضَع الكَلماتِ المناسِبَةَ فِي الفَراغاتِ التَّالية بالشَّكْلِ الصحيح :
يُلاحِقُ ـ قَلْعَةٌ ـ تَضْحِية ـ تَشَوَّقَ ـ تُحْدِثْ ـ مُتَنَكِّراً ـ طَلَباً .

١ ـ لم . . . . مُحاضرتُه الأَثَرَ المطلوبَ في السامِعِينَ لأَنَّها كانَتْ ضعيفة .

٢ ـ دَخلَ عَلَيْنا خالِدٌ . . . . ولم نَعْرِفْه حَتَّى كَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ .

٣ ـ طالَتْ فَتْرةُ غِيابي و . . . . لرؤية أَهْلي وأَصْدِقائي .

٤ ـ قَدَّمَ خالِدٌ . . . . للحَكُومةِ لِمَنْحِه قِطْعَةَ أَرْضٍ يَبْني عَلَيْها مَنْزِلاً .

٥ ـ فِي مَدِينةِ حَلَبَ . . . . قديمةٌ يَزورُها السائِحون .

٦ ـ اسْتَمرتِ الشرْطَةُ . . . . المجرمين حَتَّى قَبَضتْ عليهم .

٧ ـ يَقدمُ الشَبابُ المُسْلِمُ الأفغاني . . . . عَظِيمَة في سبيلِ إقامَة شعب إسلاميٍّ .



التَّدْرِيبُ الثالث :

هاتِ مرادِفَ كُلٍّ من الكلماتِ الآتيةِ :

يَقْذفُ - فَجْوةٌ - يُرْعِب - عَقِبَ - تَوارىٰ - شَقَّ .

التَّدْرِيبُ الرابع :

اسْتَخْدِمْ كُلًّا من الكلماتِ التالية في جُمْلةٍ مُفيدةٍ مِنْ عِنْدك :

قُفْلٌ - ثَقْبٌ - حِصْنٌ - مُخْتَرِقٌ - أَنْهَارٌ - صَنِيعٌ - يَصْمدُ - سَيْلٌ .

التَّدْرِيبُ الخامس :

صَحِّحْ الأَفعالَ الواقعةَ بين أَقْواس فيما يَلي :

١ - لَمْ (يَسْتَطيع) مَسْلَمةُ أَنْ يَفْتَحَ قَلْعَةَ الروم .

٢ - لَمْ (يَخْتَفي) القَمرُ خَلْفَ السحابِ .

٣ - لاَ (تَنْهـىٰ) عَنْ خُلُقٍ وتأتيَ مِثْلَه .

٤ - لاَ (تَـرْوي) الأَحاديثَ المَوْضُوعة .

التَّدْرِيبُ السادس :

ضَعْ أَسْئلةً مُناسِبَةً للأَجْوبةِ الآتيةِ :

١ - كانَ عَبْدُ اللَّهِ يُسَبِّحُ عقِبَ صَلاتِه .

٢ - لاَ ، لَمْ أُغْضِبْ وَالِدي .

٣ - أبوهُرَيرة - رَضِيَ اللَّهُ عنه - راوي الحديث .

٤ - عَاهَدْنا أَمِيرَنا عَلَىٰ السَّمْعِ والطاعةِ إذا أمرنا بالمعروف .

٥ - اخْتَفَىٰ القَمرُ خَلْفَ الغَيْمِ الأَسْوَدِ .





حَياةُ الشُّهَداءِ



الْكَلِماتُ الْجَدِيدَةُ :

الشَّهادةُ ـ مَصائِرُ ـ حَسْرَةُ ـ إيضاحٌ ـ تَصَوُّرٌ ـ فراقٌ ـ حَيِيَ / يَحْيا ـ انْفِصالٌ ـ ضَحَّىٰ / يُضَحِّي ـ ارْتَوَىٰ / يَرْتَوِي ـ تَكْيِيفٌ (جعل الشيء على كيفية معيَّنة) ـ اعْتبارٌ ـ قاصِرٌ (محدود) ـ غسَّلَ / يُغَسِّلُ ـ كفَّنَ / يُكَفِّنُ ـ أطْهارٌ ـ شَهيدٌ ـ كفَّرَ / يُكَفِّرَ (الذُّنوب) ـ الخطيئةُ ـ الحُور (الحورُ العِين) ـ حَـلَّىٰ / يُحَـلِّي (أَلْبَسَهُ حِلْية)-حُلَّةٌ .

الشَّهادةُ الكُبْرىٰ فِي المُصْطَلَح الإسْلامي هِيَ شَهادةُ أُولَئِكَ الذين يُقْتَلونَ فِي سَبيل الله خالِصَةً قُلُوبُهم لهذا المَعْنَىٰ ، مُجَرَّدَةً مِنْ كُلِّ مَعْنىً آخر. وهؤلاءِ الشُّهداءُ أَحْياءٌ ،



الـدَّرْسُ الرَّابِعُ

يُرْزقونَ عِنْد اللَّهِ، يفْرحون بما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، ويَسْتَبْشِرونَ بمَصائِرِ مَن خَلْفَهم مِنَ المُؤْمنين. فهـذِه خَصـائصُ الأحياءِ: مَتـاعٌ، واسْتِبْشـارٌ، واهتمـامٌ، وتَأَثُّرٌ وتَأْثيرٌ. فَمَا الحَسْرَةُ عَلَىٰ فِراقِهم، وهُمْ أَحْياءٌ، نالُوا مِن اللَّهِ الفَضْلَ العظيمَ، ولَقُوا عِنْدَه الرِّزْقَ والمَكَانَةَ؟

إنَّ إيضاحَ هَذِهِ الحقيقةِ الكبيرةِ للدُّعاةِ المسلمين، وللمؤمنينَ بِصِفَةٍ عامَّةٍ ذو قيمَةٍ ضَخْمَةٍ فِي تَصَوُّرِ الأمورِ. إنَّها تُنْشِـئُ للمُسْلِم تَصوَّراً خاصّاً للحياةِ والمُوْت يَخْتَلِفُ عن تصوُّرِ غيرِ المُسْلِمِ؛ فَلَيْسَ الموتُ نِهايَةَ المَطافِ! ومَعَ أنَّنا في هَذِهِ الدنيا الفانيَةِ لا نَعْـرِف نَوْعَ الحياةِ الَّتي يَحْياهـا الشُّهَـداءُ، إلَّا ما يَبْلُغُنـا من وَصْفِهـا فِي الأَحـاديثِ الصِّحـاحِ، إلَّا أَنَّ النصَّ القُرْآنيَّ الصـادِقَ يَكْفِي وَحْدَهُ لِتَغْيير مَفاهيمِنا عَنِ الموتِ والحياةِ، وما بينَهما مِنْ انْفِصال.

إنَّ هؤلاءِ الشُّهدَاءَ حِينما يَمْضُونَ يَتْرُكونَ وَرَاءَهُمْ أَثَراً كبيراً فِي نُصْرَةِ الحَقِّ الذي قُتِلوا مِنْ أَجْلِهِ؛ والفِكْرَةُ الَّتي ضَحَّوا بأَرْواحِهم في سَبِيلِها تَرْتَوي بِدِمائِهم، تَعيشُ فِي القلوبِ بَدَلَ أَنْ تموتَ وتُنْسىٰ.. والباقُونَ خَلْفَهم يتأثَّرون باسْتِشْهادِهم، ويُصْبِحونَ عَناصِرَ أَكْثَرَ قُوَّةً فِي تكييفِ الحيَّاةِ وتوجيهِها، فَهُمْ أَحْياءٌ بهذا الاعتبارِ فِي دُنْيا الناسِ، وهُمْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهم باعْتِبارٍ آخَرَ لا نَدْري حَقيقَتَه؛ لأَنَّها فَوْقَ إِدْراكِنا البَشَرِيِّ القاصِرِ المُحْدود. وبهـذا فَهُمْ لا يُغسَّلونَ كما يُغَسَّلُ المَوْتَىٰ، يُكَفَّنونَ فِي ثِيابِهم الَّتي اسْتُشْهِدوا فيها. فالغَسْـلُ تَطهيرٌ لِلجَسدِ الميِّتِ، وهُمْ أَطْهارٌ بِما فِيهم مِن حَياة، وثِيابُهُم فِي الأَرْضِ ثِيابُهم فِي القَبْرِ؛ لأنهم أحياء.[1]

---

(١) في ظِلالِ القُرآنِ ـ سيد قُطب ـ بتصرّف.





رَوىٰ الإمامُ أَحمدُ في مُسْنَدِهِ، أنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللَّهُ عليه وسلَّم قالَ: «يُعْطى الشَّهيدُ ستَّ خِصالٍ: عنْدَ أَوَّلِ قَطْرةٍ منْ دمه تُكَفَّرُ عَنْهُ كُلُّ خَطيئَةٍ، ويُرىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الجنَّةِ، ويُزَوَّجُ مِنَ الحُورِ العينِ، ويأْمَنُ مِنَ الفَزَعِ الأكبَرِ، ومِنْ عَذابِ القَبْرِ، ويُحَلَّىٰ حُلَّةَ الإيمان». [٢]

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل:

أَجب عن الأَسْئِلَةِ التالية إجاباتٍ تامَّة:

١ ـ مَا تَعْرِيفُ الشهادةِ الكُبْرى فِي المُصْطَلح الإِسْلاميِّ؟

٢ ـ ما مظاهر الحياةِ الَّتي اخْتُصَّ بها الشَّهداءُ؟

٣ ـ ما فائدةُ إيضاحِ مَعْنىٰ الشَّهادةِ للمسلمين؟

٤ ـ ما الأَثَرُ الّذي يَتْركه الشَّهداءُ خَلْفَهم بعد انتقالِهم مِنَ الدُّنيا؟

٥ ـ ما الخِصالُ الَّتي يُعْطاها الشَّهيدُ؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني:

املأ كُلًّا مِن الفَراغاتِ التَّالية بالكَلمةِ المُناسبَةِ:

شهيداً ـ إيضاح ـ حُلَّة ـ قَطْرَة ـ مَصائر ـ ارْتَوى

١ ـ اللَّهُ خالقُ كلِّ شَيْءٍ وبيدِه ...... كُلِّ الخَلْقِ.

---

(٢) انظر في مسند الإمام أحمد: ٤٠٠/١٣١، ٢٠٠ والترمذي: فضائل الجهاد ٢٥، وابن ماجه: جهاد، ١٦.



الـدَّرْسُ الرَّابِعُ

٢ ـ لَمْ أَفْهم كَلامَهُ، فهو يَحْتاجُ إلى . . . .

٣ ـ كانَ أخي ظَمْآنَ، فَلمَّا وَجَدَ الماءَ شَرِبَ حتَّى . . . .

٤ ـ كلُّ . . . . مِنْ دم مَنْ ماتَ في سَبيلِ اللَّهِ كَفَّارَةٌ لَهُ.

٥ ـ تُقدِّمُ الثورَةُ الفِلَسْطينيَّةُ . . . . كُلَّ يوم.

التَّدْريبُ الثالث :

(أ) كوِّنْ جُمَلاً عَلىٰ طَريقةِ المِثالِ مُسْتَعْملاً ما بينَ الأَقْواس:

المِثــالُ :

إنَّ هؤلاءِ الشُّهداءَ حينما يَمْضونَ يَتْرُكون وراءَهم أثَراً كَبيراً في نُصْرَةِ الحقِّ.

(١)	(الطُّــلابَ)	(أُسْرةِ المعهد)
(٢)	(الأَصْدِقاءَ)	(نفوســـنا)
(٣)	(الجُنــودَ)	(قُلوب الناس)

(ب) أُكْتُبْ ثلاثَ جُملٍ مِنْ عِنْدكَ عَلىٰ شاكِلَةِ المثالِ التالي:

المِثــال :

مَعَ أنَّنا لا نَعْرِف نَوْعَ حَياةِ الشُّهداءِ، إلَّا أنَّ القُرآنَ يَكفي وحدَهُ لِتَغيير مَفاهيمِنا عَنِ المَوْتِ والحياة.

التَّدْريبُ الرابع :

هاتِ عكسَ المفرداتِ التالية في المَعْنى:

يحيا ـ انْفِصال ـ قاصِرٌ ـ أطْهار ـ فِراق.





التَّدْرِيبُ الخَامِس :

استَعْمِل كُلًّا من الكلماتِ التالية في جُمْلَةٍ مُفيدةٍ :
اعتبارٌ ـ الشَّهادةُ ـ مُصْطَلَحٌ ـ تَكْييف ـ حَسْرةٌ ـ الحُور (العين) ـ تَصَوُّرٌ.

التَّدْرِيبُ السَّادِس :

هات أَمْرَ الأَفْعالِ الآتية واضبطه بالشكل :
غَسَّلَ ـ كَفَّرَ ـ كَفَّنَ ـ ضَحَّى .

التَّدْرِيبُ السَّابِع :

اُكْتُبْ باخْتِصارٍ في أحد المَوْضوعَين التاليين :
(أ) ـ وَقَفْتَ تَخْطُبُ فِي الناسِ يَوْمَ الجُمْعةِ مُوَضِّحاً مَعْنى الشهادةِ، ومَصيرَ مَنْ اسْتُشْهِدَ فِي سبيلِ اللَّهِ.

(ب) قالَ رسولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عليه وسَلَّمَ : «مَنْ جَهَّزَ غازِياً في سبيلِ اللَّهِ فَقَد غَزَا» . [٢]

---

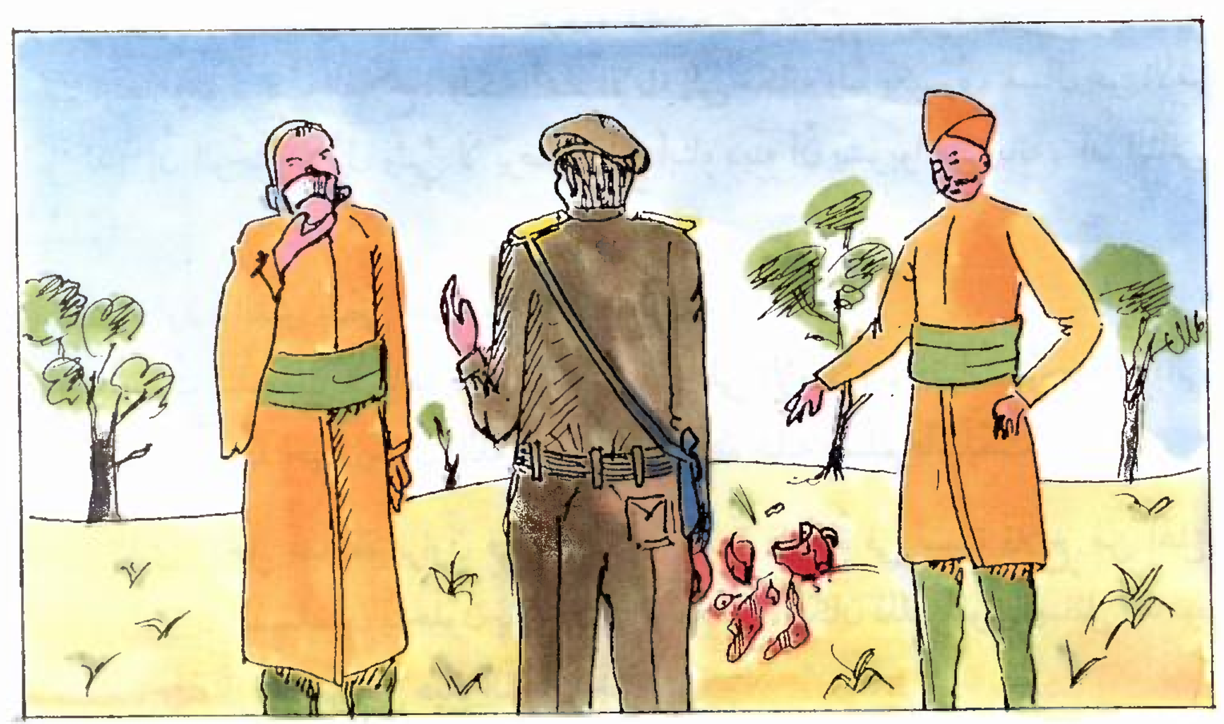
(١) مسند الإمام أحمد ٤٠٠/١٣١ ـ ٢٠٠ .

(٢) البخاري : ٣٧/٦ في الجهاد، ومسلم : رقم ١٨٩٥/٥ ، وأبوداود، والترمذي والنسائي .





لِمـاذا أَسْـلَمَ ؟



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الإِنْجليز - سُلْطَة - حَطَّمَ / يُحَطِّمُ - تَرْجَمَةٌ - وَثَنِيٌّ - تَعَرُّفُ - مُسَطَّرَةٌ .

زار رجلٌ إنجليزيٌّ ، يُدْعى «براون» بلادَ الهِنْد أَوَّلَ مَرَّةٍ في حَياتِه ، وبَيْنما كانَ يَطُوفُ بينَ قُراها ، يُشاهِدُ ويُلاحِظُ ، شَعَرَ بالعَطَش ، ورَأَى فَلَّاحاً هِنْدِيّاً مَعَهُ إناءُ ماءٍ ، فسأَلَه أَنْ يَسْقِيَهُ . فَلَمَّا رأَى الفَلَّاحُ الهِنْديُّ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الإنجليز ، أَصْحاب القُوَّة والسُّلْطَة ، يُريدُ أَنْ يَشْرَبَ ، لَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ تقديم الإناءِ له . وبعدَ أن ابْتَعَدَ «براوِنُ» قليلاً رأَى الرجلَ الهِنْديَّ يُلقي الإِناءَ على الأَرْضِ فيُحَطِّمُهُ . فَتَعجَّبَ من ذلك ، ولكنَّه لم يَهْتَمَّ للأمرِ ، ومَضَى في طَريقِهِ .





وفي يوم ٍ آخَرَ عَطِشَ الرجلُ مَرَّةً أُخرى، وطلَبَ من فلاّحٍ آخَرَ أنْ يَسْقِيَهُ، وبعدَ أنْ شَرِبَ ابتعَدَ وهو يُراقِبُ الفلاّح، ولكنّه أعادَ الإناءَ إلى مكانه ولمْ يكسِرْهُ، فسألَ عن الأمر فقيلَ له: إنَّ الرجُلَ الأَوَّلَ وثَنِيٌّ لا يَرضىٰ لغيرِ أبناءِ دينِهِ أنْ يشربوا مِن إنائِهِ، أمّا الثّاني فمُسْلمٌ!

قالَ «براون» الذي سَمّىٰ نفسَه بعْدَ ذلكَ عبدالله :

فأحسستُ منذُ تلكَ الساعةِ بضَرورةِ التعرُّفِ على الإسلام ، فقرأتُ تَرْجمةً لمعاني القرآنِ، ثم دَرَسْتُ حياةَ رسولِ اللّهِ محمدٍ صلّى الله عليه وسلّم فأسلَمْتُ.

إنَّ الذي أدخلَ عبدالله براون في الإسلامِ حَسَنَةٌ واحِدةٌ في سيرةِ فَلّاحٍ من أَهْلِ الهند، ولو كان المسلمونَ يَتحلَّوْنَ بالأخلاقِ الإسلاميةِ، لكان ذلك أقوىٰ وسائِلِ الدعوةِ للإسلام، ولَدَخلَ الناسُ في دينِ اللّهِ أفْواجاً.

فالمسلمون، بالسّيرةِ التي يختارونها لأنْفسهم، يكونون حُجَّةً للإسلامِ إذا أحسنوا، وحجَّـةً عَلى الإسـلام إذا أسـاؤوا. وإنَّ غيرَ المسلمين يقرؤون الإسلامَ في أعمالِ المسلمينَ الظاهِرةِ أكْثر ممّا يَقْرؤونه في أقوالِ عُلمائِهِم المُسَطَّرةِ في الكُتُب[1].

---

(١) الحَديقة ـ محبُ الدينِ الخطيب ـ (بتصرف).





التَّدْرِيبَــات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل :

أَجب عَنِ الأَسْئِلَةِ التالية إجاباتٍ تامَّةً :

١ ـ لِماذا حَطَّمَ الهِنْديُّ الأَوَّلُ إناءَه؟

٢ ـ لِماذا لم يُحَطِّمِ الهنديُّ الثّاني إناءَه؟

٣ ـ بِماذا أَحَسَّ «براون»؟

٤ ـ ما أَقْوىٰ وسائِلِ الدَّعوةِ في الإِسلامِ ؟

٥ ـ اِخْتَرْ لِلنَّصِّ عُنواناً آخرَ مُناسِباً؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

امِلأْ كُلًّا مِن الفَراغاتِ التَّالية بالكَلِمةِ المُناسِبةِ :

السُّلْطةُ ـ لِيُراقِبَ ـ تعرُّف ـ بُدًّا ـ يُحطِّموا .

١ ـ يَسْتَخْدِمِ الجيشُ الوسائلَ الحديثةَ . . . . . . حَرَكَةَ الأعداءِ .

٢ ـ اِسْتعانَ المجاهِدونَ بالله ، ثُمَّ بِحُسْنِ اِسْتِعْدادهم لِـ . . . . . . طائراتِ الأعداء .

٣ ـ تُغَيِّرُ . . . . . . كثيراً من سُلُوكِ وأَخْلاقِ بَعْضِ النَّاسِ .

٤ ـ لَمْ أَجِدْ . . . . . . مِنَ السفرِ لِرُؤْيةِ أَخِي المريض .

٥ ـ تَقُومُ وُفودٌ مِنْ رابطةِ العالمِ الإِسْلاميِّ بالتجَوُّلِ في إفريقيا للـ . . . . . . على أحوالِ المسلمين .



التَّدْريبُ الثالث :

أُكتبْ من النصِّ كَلِمَةً واحدةً تُؤدّي مَعْنىٰ ما يأتي :

١ ـ يَتَجَوَّلُ بينَ القُرىٰ ....

٢ ـ الشعورُ بالحاجةِ إلى الماءِ ....

٣ ـ أَعْطاهُ ماءً لِيَشْربَ ....

٤ ـ جَماعاتٌ مِنَ الناسِ ....

٥ ـ دَليلاً للإِسْلامِ ....

التَّدْريبُ الرابع :

هاتِ عكس الكلماتِ التاليةِ :
تَقْديمٌ ـ عَطِشَ ـ حَسَنَةٌ ـ ابْتَعَدَ ـ أَسْلَمَ ـ أَدْخَلَ ـ أساءَ ـ ظاهِرٌ.

التَّدْريبُ الخَّامِس :

استَعْمِل كُلاًّ من الكلماتِ الآتية في جُمْلَةٍ مُفيدةٍ :
مُسَطَّرةٌ ـ الإِنْجليز ـ تَرْجَمَةٌ ـ سُلْطَةٌ ـ أَقْوالٌ ـ وَثَنِيٌّ .

التَّدْريبُ السَّادِس :

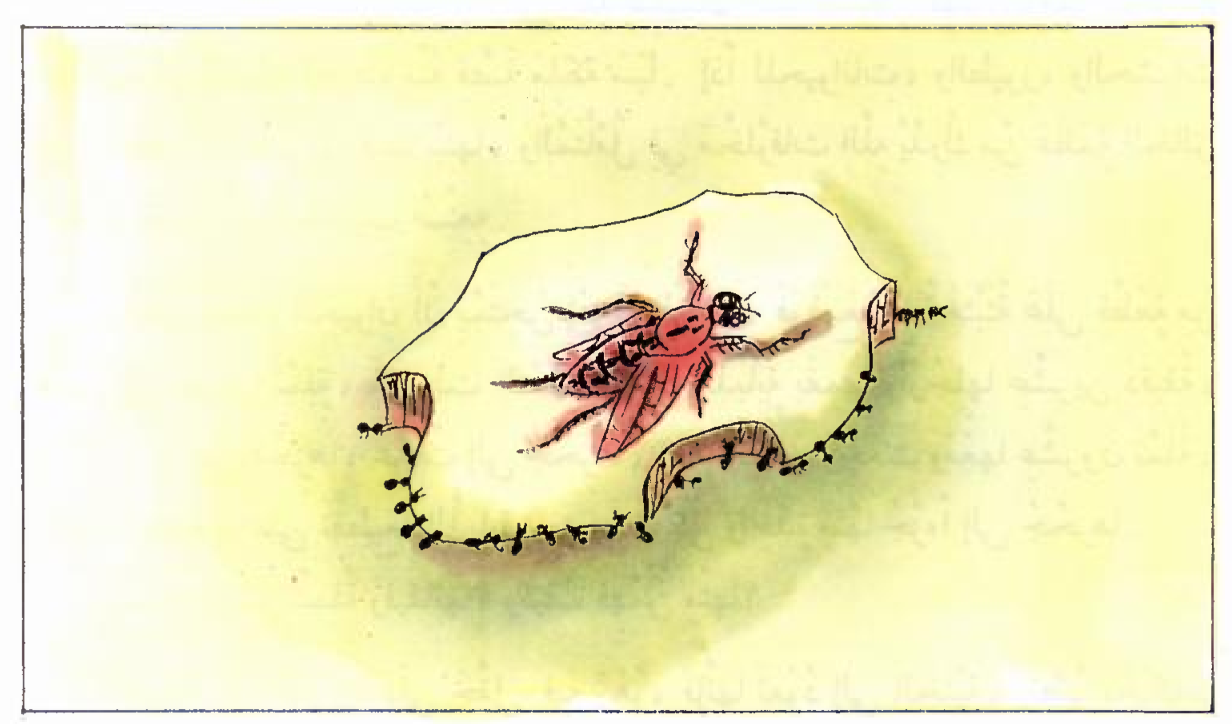
اِشْرحْ العِبارَةَ التاليَةَ بأسلوبك، موضِّحاً فائدةَ السلُوكِ الحسَنِ وأَثَرَهُ الذي يَتْركُهُ في نفوسِ الناس.

إنَّ غَيْرَ المُسْلمينَ يَقْرؤونَ الإِسْلامَ فِي أعمالِ المسلمينَ الظاهرةِ، أَكْثَرَ ممَّا يَقْرؤونَهُ في أقْوالِ عُلَمائِهِمُ المُسَطَّرَةِ في الكُتُبِ.





لُغَةُ الحَيَواناتِ



الْكَلِماتُ الْجَديدَةُ :

تَبَسَّمَ / يَتَبَسَّمُ ـ تَفاهَمَ / يَتفاهَمُ ـ اِمْتَحَنَ / يَمْتَحِنُ ـ ذُبابَةٌ ـ مُثَبَّتٌ ـ مُثَبَّتَةٌ ـ فِلِّين ـ سَحْبٌ ـ جُحْرٌ ـ تَخاطَبَ / يَتَخاطَبُ ـ نَحْلَةٌ ـ عَثَرَ / يَعْثُرُ (وَجَدَ) ـ حَفْلٌ ـ زَهْرٌ ـ خَلِيَّةٌ ـ الرَّقْصُ ـ قُطْعانٌ ـ فِيَلَةٌ ـ حاكَمَ / يُحاكِمُ ـ عَزْلٌ ـ قِطَطٌ ـ مُغايِرٌ ـ تَخَصَّصَ / يَتَخَصَّصُ ـ وَزٌّ ـ سِرْبٌ ـ حَطَمَ / يَحْطِمُ ـ بِرْكَةٌ ـ أَصْواتٌ ـ جَناحٌ ـ فَرَّطَ / يُفَرِّطُ .

قال : اللَّهُ تَعالى في سُورةِ النَّمْلِ ﴿ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا . . . ﴾[1]

(١) سورة النمل، الآية : ١٨ .



فالنّملةُ تَكلَّمتْ بلُغةٍ خاصَّةٍ، ونَبيُّ اللّهِ سُليمانُ عليهِ السَّلامُ فَهِمَ كلامَها؛ وهُو قَدْ كلَّمَ الهُدْهُدَ أيْضاً، وعَرفَ مِنْهُ قِصَّةَ مَلكة سَبأ. إذاً للحيوانات، والطيور، والحشَرات لُغات خاصَّة تَتَفاهَمُ بها فيما بَيْنَها، والمُتأَمّلُ في مَخْلوُقاتِ اللّهِ يُدْرِكُ مِنْ عَظَمَةِ الخالقِ ما يَقِفُ مَعَهُ مَأْخُوذاً بِعَجيبِ صُنْعِهِ.

أَرادَ أَحَدُ عُلماءِ الحَيوانِ أَنْ يَمْتَحِنَ إدْراكَ النَّمْلِ، فَوَضَعَ ذُبابَةً مُثَبَّتَةً عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الفِلِّين في طَريق نَمْلةٍ، فَحاولت النمْلَةُ سَحْبَ الذُّبابَةِ بفَمِها وأرْجُلها عِشْرين دَقيقةً، ولَمَّا تَأكَّدَتْ مِنْ عَجْزها، عادتْ إلى جُحْرها، وبعدَ دَقائقَ رَجَعَتْ ومَعَها عِشْرونَ نَمْلَةً، تعاونَتْ جَميعُها على تَقْطيعِ الذُّبابةِ، وحملَتْ كلُّ واحِدَةٍ مِنْها جُزْءاً إلى جُحْرِها.
فَكَيْفَ أَخْبَرَتِ النَمْلةُ رَفيقاتِها؟ وكيفَ فهِمْنَ مِنْها؟

أمَّا النحْلَةُ فإذا عَثرتْ عَلَى حَقْلٍ فيه زَهْرٌ، فإنَّها تَعوُدُ إلى الخَليَّة، وتَطيرُ بحَركاتٍ مُعَيَّنةٍ تُشْبِهُ الرَّقْصَ، فيَتْبَعُها عَددٌ مِنَ النحلِ، يَطيرُ خَلْفَها إلى الحَقْلِ، حَيْثُ يَشْتَرِكُ الجَميعُ في امتصاصِ الرَّحيقِ.

وَقَدْ لُوحِظَ أَنَّ قُطْعانَ الفِيلَةِ لا تَكُفُّ عن إصدارِ أَصْواتٍ مُعَيَّنةٍ مادامتْ تَسيرُ مُجْتَمِعةً، فإذا تَفرَّقَت، انْقطَعَ الصوتُ. ومِنَ العجيبِ أنَّها عِنْدما تَجْتَمِعُ لِتُحاكِمَ فيلاً مِنها خالَفَ نِظامَها، تُصْدِرُ أَصْواتاً مُزْعِجَةً، فإذا صَدَرَ الحُكْمُ بعَزْلِهِ مَثَلاً، انقطعتِ الأَصْواتُ فَجأَةً، وخَرجَ الفيلُ المحكومُ عَلَيْهِ لِيَعيشَ وَحيداً.

والحَيَواناتُ تَفْهمُ الإنْسانَ إذَا عَرفَ كَيْفَ يُخاطِبُها، فبعضَ الناس يَدْعُونَ الدَّجاجَ إلى الحَبِّ بِصَوْتٍ مُعيَّنٍ، ويَدْعونَ القِطَطَ أو الدوابَّ بِصوتٍ مُغايرٍ.





وفي أمريكا رَجلٌ اسمُهُ (جاك ماينز) تَخَصَّصَ في دراسة الوَزِّ البريِّ، وبَلَغَ مِنْ عِلْمِهِ أَنَّهُ اِسْتطاعَ أنْ يَدْعُوَ سِرْباً طائِراً مِنْه إلى النّزولِ، بَعْدَ أنْ أعْلَمَهُ بِوجُودِ بِرْكةٍ صالحةٍ، وطعامٍ كثيرٍ.

إنَّ الإنسانَ كُلَّما ازداد تَدَبُّرُهُ لكتابِ اللّهِ، ازدادَ إيماناً، وكُلَّما ازدادَ تَفكُّرُهُ فِي خَلْقِ الله، ازدادَ يَقيناً بوَحْدانيتِهِ وقُدْرتِه.[1]

وصَدَقَ اللَّهُ العَظيمُ إذْ يقولُ: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَـٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَـٰبِ مِن شَىْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾.[2]

التَّدْرِيبَــــات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل:

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتيةِ إجاباتٍ تامةً:

١ ـ لِماذا تَبَسَّمَ سُليمانُ عليهِ السلام؟
٢ ـ كيْفَ امْتَحنَ أَحدُ علماءِ الحيوانِ إدْراكَ النحلِ؟
٣ ـ ما الوسيلةُ الّتي تُخْبِرُ بها النحْلةُ رفيقاتها إذا عَثَرَتْ على حَقْلِ زهرٍ؟
٤ ـ كيْفَ يُحاكَمُ الفيلُ إذا خالَفَ نِظامَ الفِيَلة؟
٥ ـ ماذا نُسمِّي الحيواناتِ الّتي تعيشُ مع الإنسان وتَفْهمُ إشاراتِهِ؟

---

(١) اللّهُ والعلمُ الحديث ـ عبدالرزاق نوفل ـ (بتصرف).
(٢) الأنعام، الآية: ٣٨.

التَّدْريبُ الثَّاني :

اِمْلأْ كُلًّا مِنَ الفَراغاتِ التَّالية بالكَلِمةِ المناسبةَ :

حَطِّمَ ـ يُفرِّطُ ـ عَزْل ـ قُطْعانِ ـ تتفاهَمَ ـ سِرْبُ .

١ ـ مِنَ الصعْبِ أن . . . . مع الإنْسانِ وهُو غَضْبان .

٢ ـ يعودُ . . . . الطيورِ إلى أعشاشِه .

٣ ـ مِنْ أجْملِ ما فِي الباديةِ مُشاهدةُ . . . . الحيواناتِ وهي تَرْعَى .

٤ ـ العاملُ الجادُ لا . . . . في أداءِ واجبه .

٥ ـ صَدَر حُكْم القاضي بـ . . . . المُذْنب عَنْ وظيفتِه .

٦ ـ . . . . سِرْبُ الطائراتِ المُقاتِلة منازِل السُّكَّانِ .

التَّدْريبُ الثالث :

أَكْمِلِ الجُمْلَ الآتيةَ عَلَىٰ شاكِلَةِ المثال :

المثـال : فِي أمريكا رَجُلٌ تَخَصَّصَ في دِراسةِ الوَزِّ البَرِّي :

١ ـ فِي المَعْهدِ . . . . النحوِ العربي .

٢ ـ في بَلَدي . . . . الطبِّ العَربي .

٣ ـ فِي مِصْر . . . . الهَنْدسةِ الإِسْلامِيةِ .

٤ ـ في الجيش . . . . فَنِّ الحرب .

٥ ـ فِي السوقِ . . . . بَيْعِ لُعَبِ الأَطْفال .

التَّدْريبُ الرابع :

اذْكُرْ معاني الكلماتِ الآتيةِ :





الخَلِيَّةُ ـ الرقْصُ ـ حَقْلٌ ـ رَحِيـق ـ فِلِّينٌ ـ بِرْكَةٌ ـ سَحْبُ .

التَّدْرِيبُ الخامس :

اسْتَعْمِـلْ كُلاًّ مِنَ الكلماتِ الآتيةِ فِي جُمْلةٍ مُفيدةٍ:
حَبٌّ ـ مُثَبَّتٌ ـ أعْثُرُ ـ بِرْكَةٌ ـ زَهْرٌ ـ مُغايِرٌ ـ جُحْرٌ ـ يَحْطِمُ .

التَّدْرِيبُ السادس :

اجْمعْ ما تَحْتَهُ خط جَمْعَ مُذكَّرٍ سالِماً مَرَةً، وجَمْعَ مؤنثٍ سالِماً مرة أخرى ثُمَّ أَعِدْ كتابةَ الجملة مُغَيّراً ما يَلْزم:
المتأملُ فِي خَلْقِ اللَّهِ يُدْرِكُ مِنْ عَظَمةِ الخالِقِ ما يَقِفُ مَعَه مَأخُوذاً بِعَجيب صُنْعِهِ.

التَّدْرِيبُ السَّابِع :

هاتِ مضارعَ الأفعالِ التاليةِ واضْبطْهُ بالشْكلِ :
امْتَحَنَ ـ تَخاطَبَ ـ حاكَمَ ـ أَعْلَمَ ـ تبَسَّمَ .

التَّدْرِيبُ الثَّامن :

أُكْتُبْ جَمْعَ المُفْردِ، ومُفْردَ الجَمْع مُسْتعيناً بالنَّص .
جَناحٌ ـ مَساكِنٌ ـ سُحُبٌ ـ دوابٌّ ـ فِيَلَةٌ ـ ذُبابَة ـ قِطَطٌ ـ أَصْواتٌ .

التَّدْرِيبُ التاسعُ :

أَعِدْ كِتابَةَ النصِّ بأسْلُوبكَ .





قِيمةُ الزمَـنِ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

خَطَرَ / يَخْطُرُ - ضَنَّ / يَضِنُّ - اغْتنامُ - أَعْمَلَ / يُعْمِلُ - بَذَلَ / يَبْذُلُ - كعْكُ - قُصَارى - سَفَّ / يَسَفُّ - مَصْنَعُ - طَحَنَ / يَطْحن - أُصُول (الفقه) صَنَّفَ / يُصَنِّفُ - فُتْيا - غِيبَة - نَدَرَ / يَنْدُرُ - حَائِلُ - انفِرادُ - كَرارِيس - حَسَبَ / يَحْسُب - بُـرايةُ - سَخَّنَ / يُسَخِّنُ - أَفْذاذ - حَوَىٰ / يَحْوِي - هَنِيءَ / يَهْنَأُ (بالشّيء) .

يَنْبَغِي للإِنْسانِ أنْ يَعْرِفَ قِيمةَ الوَقْتِ فلا يُضيعَ لَحظَةً مِنْهُ فِي غيرِ عَمَلٍ يُقرِّبُه إلى الله وينفعُـهُ فِي دينـهِ ودنياه. وقَـدْ كانَ جماعةٌ مِنَ السَلفِ يستفيدونَ مِنَ اللحظاتِ، ويَضِنُّونَ بها أَنْ تَضيعَ في غيرِ فائِدةٍ.





قالَ الإمامُ أبوالوفاءِ بنُ عَقيلٍ لا يَحِلُّ لي أَنْ أُضَيِّعَ ساعةً مِنْ عُمُري، حتَّى إذا تَعطَّلَ لِساني عَنْ مُذاكرةٍ أو مُناظَرةٍ، وبَصري عن مُطالعةٍ، أعْمَلْتُ فِكْري في حالِ راحَتِي وأنا مُسْتَلْقٍ، فلا أنْهضُ إلاَّ وقَدْ خَطرتْ لي فِكْرةٌ تَسْتَحِقُ التدْوينَ.

وإنيّ أبْـذُلُ قُصَـارىٰ جُهْـدي لِتَقْصير وقتِ طعـامي، فَيُطْحَنُ لِي الكعْكُ أحْياناً، فأسَفُّه، وأشربُ بعده الماءَ، أُفَضِّلُه على الخُبزِ؛ حتىٰ أُوفِّر وَقْتَ المَضْغ!!

ولأبي الوَفاءِ كُتُبٌ كَثيرةٌ فِي مُخْتلفِ العُلُوم، وأَكْبرُ كُتُبه كِتابُ الفُنونِ الذي حَوىٰ فَوائـدَ جَمَّـةً فِي التفْسير، والفِقْه، وأُصُول الفِقْه، وأُصُول الدين، والنحْو، واللُّغة، والشعْرِ.. وقد قالَ عَنْهُ الحافِظُ الذَّهبيُّ: لَمْ يُصنَّفْ فِي الدنيا أكْبرُ مِنْ هَذَا الكتاب!!

قالَ ابنُ الجوزيّ: لَمَّا أدْركَتِ الوفَاةُ الإمامَ أَبا الوفاء بَكىٰ النساءُ، فقال لَهنَّ: لَقَد اشْتَغَلْتُ فِي الفُتْيا، وفِي بيانِ حُكمِ اللَّهِ للناس خمسين سَنَةً، فَدعوني أَهْنَأُ بلقاءِ رَبيِّ.

إنَّ أَكْثَر الناسِ فِي زمانِنا يُضَيِّعون أوقاتَهم بما لا ينفع مِنْ حَديثٍ لا فائدةَ فِيه، أو حديثٍ فِيه مِنَ الغِيبةِ والمُحَّرمات شيءٌ كثيرٌ، أو لَهْوٍ ضَرَرُه أكبرُ من نَفْعِهَ، أو قراءةٍ فِي كثيرٍ من المَجَلاتِ والصُّحُفِ التي لا تُكْسِبُ الإنسانَ عِلْماً أو فَهْماً.

وممّـا يُعينُ على اغْتنـام الـزَّمـانِ الانفـرادُ، والابتعادُ عن أسبابِ إضاعةِ الوقتِ، والاعتدالُ فِي الطعام، فإنَّ كثرتَه تُسبِّبُ النومَ الطويلَ، وضَياعَ الليلِ. ولابدَّ من قُوَّةِ الإرادةِ، وتَنْظيم الوقت وتَرْكِ المُهمِّ للاشتغالِ بالأَهَمِّ.

قالَ ابنُ الوَرْديّ: جُمعتِ الكراريسُ التي كَتَبها أبوالفَرَجِ ابنُ الجوزيّ، وحُسِبَتْ مَدّةُ عُمْرِهِ، فَوُجِدَ أنّه كتبَ كلَّ يوم تسعة كراريسَ!! ونَقَل ابنُ القُمّي أنّ بُرايةَ أقلامِ ابن

الجَوْزيِّ الّتي كَتَبَ بها الحديثَ، جُمِعَتْ، فَحَصَلَ منها شيءٌ كثيرٌ، أَوصىٰ أن يُسَخَّنَ بها الماءُ الّذي يُغَسَّلُ به بعدَ موتِهِ، فَفُعِلَ ذلك، فَكَفَتْ، وزادَ مِنها!!

تُرىٰ، هل كانَ هؤلاءِ العلماءُ الأَفْذاذُ يَصِلون إلى ما وَصَلوا إليه ممّا يَظُنُّه الجاهلونَ في يومنا هَذَا حَديثَ خُرافةٍ، لو لم يُحافِظوا على وَقْتِهم ويَعْرِفوا فَضْلَه؟[1]

التَّدْرِيبَـــات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل :

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ التالية إجاباتٍ تامةً :

١ ـ ماذا يَنْبَغي للإنسان أن يْفعلَ فيما يتعلّق بوَقْتِهِ؟

٢ ـ كيفَ كان أبوالوفاءِ بن عقيل يَسْتَفيدُ مِنْ وَقْتِهِ إذا لم يكنْ يقرأُ أوْ يناقشُ أحداً؟

٣ ـ ماذا قالَ الإمام أبوالوفاءِ عند موتِهِ للنساءِ الباكيات؟

٤ ـ اذْكرْ بعضَ ما يُضيِّع الناسُ فيهِ أوقاتَهم في زمانِنا؟

٥ ـ اذْكرْ بعضَ ما يُعين على اغتنام الوقت؟

٦ ـ ماذا فُعِلَ ببرُايةِ أقلامِ ابن الجوزيّ؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

اِمْلأْ كُلًّا مِنَ الفَراغاتِ التَّالية بالكَلِمةِ المناسبةِ :

الغيبة ـ اِغْتنام ـ الكَعْك ـ قُصارىٰ ـ يَبْذُلُ ـ حَوَتْ .

---

(١) قيمةُ الزمن عِنْدَ العُلماءِ ـ عبدالفتاح أبو غدّة ـ (بتصرف).





١ ـ بَذَلَ المجاهدون الأفغان . . . . جُهْدِهم للوصول إلى كابول .
٢ ـ مِنْ عادةِ الناس في بَلَدي أن يقدموا . . . . مَعَ الحَلْوىٰ في العيدِ .
٣ ـ الطالبُ المُجْتهِدُ . . . . جُهْدَه في سبيلِ تَحْصيلِ العلم .
٤ ـ نهىٰ الإسلام عن . . . . لِمَا فيها مِنْ أضرارٍ اجتماعيةٍ وخُلُقيةٍ خطيرة .
٥ ـ تُقَدِّمُ معاهدُ تعليمِ اللغاتِ بَرامجَ تَعْليمية مفيدة فعلىٰ الراغبين . . . . هذه الفُرصة .
٦ ـ . . . . بعضُ بَرامجِ التِّلفاز مَوْضُوعاتٍ قَيِّمةً عن الثقافةِ الإسلاميَّة .

التَّدْرِيبُ الثالث :

أُكتب عكس الكلماتِ التاليةِ :
ضَنَّ ـ سَخَّنَ ـ إضاعَة ـ يَنْدُرُ ـ الفرار .

التَّدْرِيبُ الرابِع :

أُذْكُرْ معاني الكلماتِ الآتيةِ :
جَمٌّ ـ خَطَرَ ـ وَضْعٌ ـ أفذاذٌ ـ طَحَنَ ـ طَائِلٌ ـ بُراية .

التَّدْرِيبُ الخامس :

حوِّل كُلًّا مِنَ الأفعال الآتيةِ إلى أَمْرٍ مُتَّصلٍ بنونِ التوكيد ثم استعمله في جُملةٍ مُفيدة :
أَعْمَلَ ـ حَسَبَ ـ سَفَّ ـ صَنَّفَ ـ يَهْنأُ





التَّدْرِيبُ السادس :

أُكْتبْ جَمْعَ المفرد، ومفرد الجمع للكلمات التالية :

أُصولُ - بُراية - فُتْيا - فَذٌّ - كَراريس .

التَّدْرِيبُ السَّابع :

رتِّب الكلماتِ الآتية لتكوِّن جُملاً مفيدة :

١ - جُهْدِي، وَقْتَ، أبذلُ، طَعَامِي، لِتَقْصِير.

٢ - وَقْتَكَ، فيما، لَا، يَنْفَعُ، لا تُضَيِّعْ .

٣ - الإِنْفِرادُ، يُعِينُ، عَلى، مما، الزمانِ، اغْتِنام .

٤ - للاسْتِفادةِ، لَابدَّ، الإرادةِ، الوقتِ، مِنْ، قُوةِ، مِنَ .

التَّدْرِيبُ الثَّامن :

«الوقتُ كالسيفِ، إنْ لم تقطعه قطعك» .

اكتب ما لا يقلُّ عَنْ عَشْرةِ أسْطُرٍ، تُشْرح فيها هَذا المثل وتُبَيِّن أهمية الوقتِ في حياةِ الإنسان .

الوَحْدَةُ الخَامِسةُ



المُنَافَسَـــةُ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مَصَانِعُ ـ حَفْزٌ ـ لَاطَفَ / يُلاطِف ـ جَدْوىٰ ـ اِقْتَرَبَ / يَقْتَرِبُ ـ أَنْشَطُ (للتفضيل)
التَّفَوُّق ـ سُرعان .

بَيْنما كانَ صاحبُ أَحَدِ المصانع يتفقَّدُ أحوالَ مَصْنَعِه، وَجَدَ أَنَّ العُمالَ لَم يُنْجزوا ما كان مطلوباً مِنْهم، فاستَدْعىٰ مُديرَ المَصْنَع وقال له: كَيفَ تَعْجزُ ـ مع قُدْرتِك وبَراعَتِك ـ عَنْ حَفْزِ العمال إلى إنتاجِ ما هو مطلوبٌ منهم؟ فأجابَ المُديرُ:

أنا في حَيْرةٍ منْ أمري! لقد جَرَّبْتُ كلَّ طريقةٍ معهم لَاطَفْتُهم، وَحَثَثْتُهم ونَهَيْتُهم، وأَنْذرتُهم، ولكنْ بِلا جَدْوىٰ. إنَّهم لا يُريدون زيادَةَ الإنتاج .





دارتْ هـذهِ المُناقشـةُ قُبَيْلَ انصرافِ عُمَّالِ النهارِ إلى منازِلهم، فقالَ صاحِبُ المصنعِ للمدير: أَعْطني قِطْعةً من الطباشير، ثُمَّ تَوجَّه إلى أقرب عاملٍ وسألَه: كم قِطْعةً أنجزتُم اليومَ؟ فقالَ : ستًّا، فكتبَ صاحبُ المَصْنَع على الأرض بِخطٍّ كبيرٍ ٦ .

ولما جاءَ عُمَّالُ الليلِ شاهَدوا الرّقَمَ ٦ مكتوباً على الأرض ، وسألوا عن السبَب، فقال لهم عُمَّالُ النهارِ: لَقدْ كانَ صاحِبُ المصنع هُنا اليوم، وسألَنا كَمْ قطعةً أَنْجزْنا، فلمَّا قُلْنا: سِتًّا، كتبَ الرقَمَ على الأرض.

وفي اليوم التالي جاءَ صاحبَ المَصنعِ فوجَدَ أنَّ عمالَ الليل قد محوا الرقم ٦ وكتبوا مكـانـه ٧، وما كادَ النهارُ يَمْضي، ويقتربُ موعدُ انصرافِ عمّالِ النهار الذين قَضوْا ساعاتِ عملِهم في حماسةٍ ونشاطٍ، حتى مَحَوْا الرقْمَ ٧ وكتبوا مكانَه الرقم ١٠ .

وسُرْعانَ ما أصبحَ هذا المصنعُ من أَنْشطِ وأحسنِ مصانعِ المدينةِ.

لقد عَرَف صاحبُ المصنعِ أحَدَ أسرارِ النفسِ الإِنْسانيةِ، أَلا وهو المنافسةُ وحُبُّ التَّفوُّقِ؛ وما أجملَ المنافسةَ عِنْدَما تكونُ فِي الخيرِ، وتَخْلو من الحسدِ.[1]

(١) كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس. - ديل كارنجي - (بتصرف).





التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل :

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ التالية إجاباتٍ تامةً :

١ ـ ما الذي لَفتَ نَظَرَ صاحبِ المصنع؟

٢ ـ ماذا قالَ صاحِبُ المصنعِ للمدير؟

٣ ـ بماذا ردّ المديرُ على صاحب المصنعِ ؟

٤ ـ متى دارتْ هذهِ المناقشةُ بينَ الاثنين؟

٥ ـ ما الطريقةُ التي اتبعها صاحبُ المصنعِ لزيادةِ الإنتاجِ ؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

اِمْلأْ كُلًّا مِنَ الفَراغاتِ التَّالية مُسْتَعيناً بالكَلِماتِ الآتية وغيِّرْ ما يَلْزَم .

يُلاَطِف ـ مَحا ـ يقْتَرِبُ ـ حَفْزُ ـ التَّفوّق .

١ ـ عندما . . . . الشتاء تنشطُ تجارةُ الملابسِ الصوفيَّةِ .

٢ ـ التشجيع المستمر يُساعِدُ علَى . . . . العاملين فيزيدُ الإنتاج .

٣ ـ النشاطُ فِي العَمَلِ والاهْتِمامُ بهِ مَظْهرٌ من مَظاهر . . . .

٤ ـ مَنْ . . . . الناسَ ويُحْسِنْ إليهم يَمْتَلِكُ قُلوبَهم .

٥ ـ مَنْ أَتْبع السيئةَ الحَسَنَةَ . . . . . ها .

التَّدْرِيبُ الثالث :

اِستعملْ كلًّا مِنَ الكَلِماتِ الآتيةِ في جُملةٍ مُفيدةٍ:



المَصانِعُ - جَدْوىٰ - أَنْشَطُ - إِنْتاجُ - سُرْعانَ - التفوُّقُ .

التَّدْرِيبُ الرابِعِ :

أعدْ كِتابةَ الجملِ الآتيةِ بِشَكْلٍ صَحيح مُسْتَبْدلاً الحروف بالأرقامِ فيما يَأْتِي :

١ - أنْجزَ العُمَّالُ (٦) / قطعة .

٢ - أَنْتَجَ المَصْنَعُ (١٢) / صُنْدوق .

٣ - افْتَتَحَ القائدُ (١٤) / مَرْكَز.

٤ - قرأتُ فِي المكتَبةِ (٢) / كتاب .

٥ - تَحدَّثَ في الندوةِ (١٠) / أديب .

٦ - سارتِ القَافِلةُ (١٥) / ساعة .

التَّدْرِيبُ الخامس :

اكتبْ أربعَ جمل على شاكلة المثالين التاليين :

مثال ١ ما كادَ النَّهارُ يَمْضي حتى مَحا العمال رقم (٧) وكتبوا مكانه رقم (١٠) .

مثال ٢ ما كادَ الأولادُ يَدْخلون حَتىٰ بدأ الصياحُ واللَّعِبُ .

التَّدْرِيبُ السادس :

في المُنافَسةِ حَفْزٌ للعمل وزيادةِ الإنتاج :

اُكتبْ بأسلوبك مَا لاَ يَقل عَنْ عَشرةِ أَسْطُرٍ عَنْ ذلك .

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ



الترغيبُ والترهيبُ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

تَرْهِيبٌ ـ خَلَلٌ ـ واعدَ / يواعِدُ ـ اطرّدَ / يَطَّرِدَ ـ لذَّ / يَلذَّ ـ حَفَّ / يَحُفُّ ـ تَبارَكَ / يَتَبارَكُ ـ المُجامَلَةُ ـ أخْطأ (للتفضيل) ـ موارِدُ ـ المُحاباة ـ أمَّلَ / يُؤمِلُ ـ ضَمير (الإنسان) ـ مَدارٌ ـ دَبَّرَ / يُدَبِّرُ ـ مَدْخُول (فاسِد) ـ اِسْتَنَدَ / يَسْتَنِدُ ـ عَامَلَ / يُعامِلُ ـ أُمْنِيَّةٌ ـ غَيْظٌ ـ بَصَرٌ (مَعْرِفَة) ـ نُظَراء .

أخْبَرَ اللَّهُ تَبارَكَ وتَعالىٰ أنَّه غيرُ داخلٍ فِي تَدْبيرِه الخَلَلُ والفسادُ، ولا جائزٌ عِنْدَه المجاملةُ والمُحاباةُ لِيعْملَ كلُّ عاملٍ وَهُوَ عَلى ثِقَةٍ بما وَعَدَهُ وواعَدَه، فَتَعلَّقَتْ قُلوبُ



العِبـادِ بالـرغْبـةِ والرهْبَةِ، فاطَّرَدَ التدبير واستَقامتِ السياسةُ؛ لأنَّ ذلك يُوافقُ الفِطرةَ، ويُحققُ المصلحة.

ثُمَّ جَعَلَ أكثرَ طاعَتِهِ فيما يَصْعُبُ على النفوس، وأكثرَ معصِيَتِه فيما تَلَذَّ وتَشْتَهي، ولذلك قالَ النبيُّ صلّى الله عليه وسلَّم:

«حُفَّتِ الجنَّةُ بالمكارهِ، والنارُ بالشَّهَواتِ».[1] يُخْبرُ أنَّ الطريقَ إلى الجنَّةِ احتمالُ المكارهِ، والطريقَ إلى النارِ اتِّباعُ الشَّهَواتِ.

فإذا لم يَنْقَدِ الناسُ لأمرِ خالِقهم بالرَّغْبَةِ والرَّهْبَةِ، فَأَعْجزهُمْ رَأياً، وأخطَؤهُم تَدبيراً، وأَجْهَلُهم بمواردِ الأمورِ ومَصادِرِها، مَنْ أَمَّلَ، أو ظَنَّ، أو رَجا، أنَّ أحداً مِنَ الخلْقِ - فَوْقَه، أَوْ دونَه، أو مِن نُظَرائه - يَصْلُحُ له ضَميرُه، أو يَصِحُّ له بخلافِ ما دَبَّرَهُ اللَّهُ عليه، فيما بَيْنَهُ وبينَهم.

فالـرغْبَـةُ والرهْبَةُ أَصلا كلِّ تدبيرٍ، وعليهما مَدارُ كلِّ سِياسَة، عَظُمَتْ أو صَغُرتْ، فاجعلْهما مثالَكَ الذي تحتَذي عليه، ورُكْنَك الذي تَسْتَنِدُ إليه. واعْلَمْ أنّك إن أهملتَ ما وصفتُ لك عَرَّضتَ تَدْبيرَكَ للفسادِ، وإنْ آثرتَ الراحةَ، واتَّكَلتَ على غيرك في الأمرِ الذي لا يجوزُ فيه إلَّا نَظرُك، وأمْضيتَ أُمورَك على رأيٍ مَدْخولٍ وأَصْلٍ غيرِ مُحْكَمٍ، رَجَعَ ذلك عليك بالضررِ البالغِ؛ لأنَّكَ أَعْطيتَ عَدوَّك غايةَ أُمْنِيَّتِهِ فيك، وشِفاءَ غيظِهِ منك.

---

(١) رواه أحمد ومسلم والترمذي.





واعْلَمْ أنَّ إجراءَك الأمورَ على طبيعتها، واستعمالَك الأشياءَ على وجوهها يجمعُ لك أُلْفَةَ القُلوب، فيعامِلُك كُلُّ مَنْ عاملَك بمودَّةٍ وهو على ثِقةٍ مِنْ بَصَرِك بمواضِعِ الإِنْصافِ، وعلْمِك بموارِدِ الأُمور.[1]

التَّدْرِيبَـــات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل :

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ التالية إجاباتٍ تامةً :

١ ـ ما الذي أَوْحىٰ إلى الناسِ الثقَةَ والاطمئنان إلى نتائج أعمالهم؟

٢ ـ لماذا تعلَّقتْ قلوبُ العبادِ بالرغبة والرهبةِ؟

٣ ـ مَن أَجْهلُ الناسِ بموارد الأمورِ ومصادرِها؟

٤ ـ بماذا يُجازَى من اتَّكلَ على غيره في أموره الخاصةِ؟

٥ ـ كيف يكتسبُ الإنسانُ مودَّةَ الناسِ وحُسْنَ مُعاملتهم؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

امْلَأْ كُلًّا مِنَ الفَراغاتِ الآتية بالكَلِماتِ المناسبة .

عامِل ـ يُؤمِّلُ ـ ضميرُك ـ أمنيةٌ ـ المجاملة، خَللاً ـ وَعَدَ .

١ ـ الإنسانُ الذي يبتعدُ عن . . . . . . في تعامله يكْسبُ رِضا اللَّهِ .

(١) رسائل الجاحظ ج١ ص ١٤٠ ـ (بتصرف) .



٢ ـ . . . . اللَّهُ العافينَ عنِ الناسِ أَجْراً عظيماً .

٣ ـ انتشارُ المحاباةِ بينَ الناسِ يُسببُ . . . . اجتماعياً خطيراً .

٤ ـ إذا أطعتَ اللَّهَ يرتاحُ . . . . وتعيشُ سعيداً .

٥ ـ لِكُلِّ إنسانٍ . . . . يَسْعىٰ إلى تَحْقيقِها في هذهِ الحياةِ .

٦ ـ . . . . المتسابقُ في إحرازِ نتيجةٍ كبيرةٍ .

٧ ـ . . . . الناسَ بِخلقٍ حَسَنٍ .

التَّدْرِيبُ الثالث :

هاتِ عكسَ المفرداتِ التالية :

أَخْطأَ ـ مَوارِد ـ بَصَرٌ ـ تَرْغيبٌ .

التَّدْرِيبُ الرابِع :

استعملْ كلاًّ من الكلماتِ التاليةِ في جُمْلةٍ مفيدةٍ :

تبارَكَ ـ يَلَذُّ ـ مَدار ـ تستندُ ـ يَحفُّ ـ آثروا ـ اِطَّرَدَ .

التَّدْرِيبُ الخامس :

اشرحْ كُلًّا من الكلماتِ التاليةِ :

غَيْظ ـ نُظراء ـ مَدْخول ـ دَبَّرَ ـ المُحاباة .

التَّدْرِيبُ السادس :

أُكتبْ ثلاثَ جُملٍ على شاكِلَةِ المِثال التالي مستعملاً (إنْ) :





المثال : إنَّكَ إنْ آثَرْتَ الراحةَ رَجَعَ ذلك عليك بالضررِ البالغِ .

التَّدْرِيبُ السابع :

أُكْتُبْ مَوْضوعاً لا يقلُّ عنْ عَشَرَةِ أسْطُرٍ حَوْلَ الحديثِ النبوَيِّ التالي :
قالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّمْ : حُفَّتِ الجنَّةُ بالمَكارِهِ والنارُ بالشَّهَواتِ .

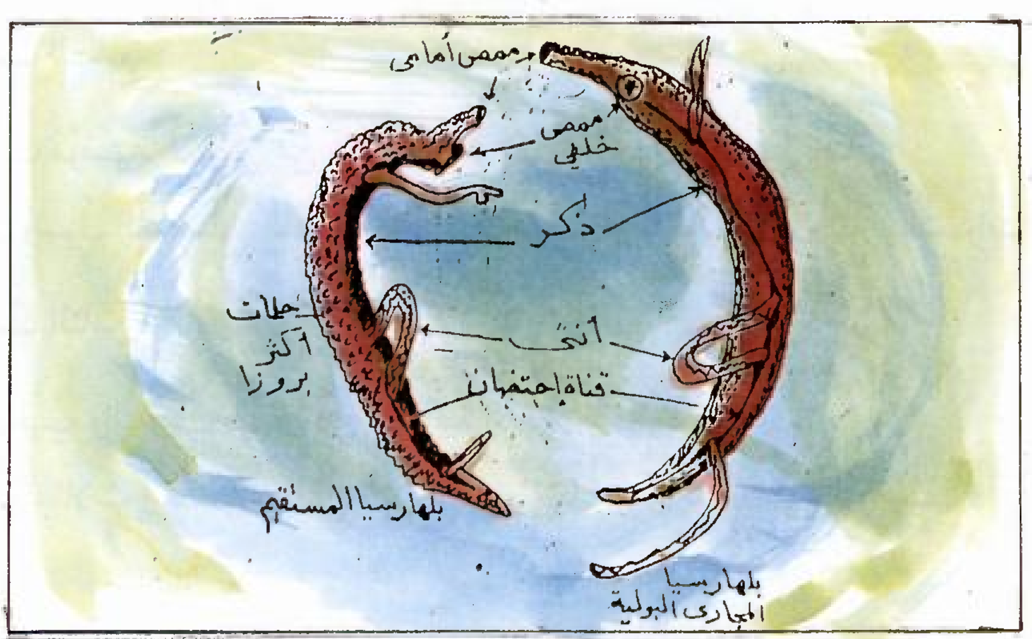
التَّدْرِيبُ الثامنُ :

الترغيبُ والترهيبُ من مبادئِ التربيةِ الإِسلاميَّةِ الهامَّةِ .
أُكْتُبْ ثلاثَ آياتٍ تَدُلُ على الترغيبِ، وثلاثاً أُخْرىٰ تدلُّ على الترهيبِ .


الوَحْدَةُ السَّادِسةُ


الدَّرسُ العَاشِـرُ

سِلاحٌ جديدٌ ضِدَّ مَرضِ البلهارسيا



ديدان البلهارسيا وكل صورة يتّحد فيها الذكر مع الأنثى

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

شَكْـلٌ ـ خُطورةٌ ـ سلسلةٌ (التـطور) ـ فقْـرُ الدمِ ـ البَوْلي (الجهاز) ـ تَبَوُّل ـ المَثَانةُ ـ سَرَطانٌ (مرض).

مَرَضُ البِلْهارسيا أَحدُ الأمراضِ المُنْتَشِرةِ بِشَكْلٍ وَاسعٍ فِي البلادِ الحارَّةِ، وبخاصَّةٍ فِي المَناطِقِ الاستوائيةِ. فهو يَنْتَشِرُ فِي واحدٍ وسبعين بَلَداً في العالَمِ ، ويُعاني منه ثلاثُ مئة مليونٍ مِنْ سُكَّانِه. ودائرةُ انتشار المرضِ تَتَّسعُ لِتَشْملَ بُلداناً أَكْثَرَ، وأعراضه تَزْداد خُطورةً يوماً بَعْدَ يومٍ . لِذَا فَقَدْ اسْتُقْبلَ الاكْتِشَافُ الجديدُ الذي حَقَّقتْهُ مُخْتبراتُ شَركة (باير) فِي ألمانيا بِحماسَةٍ بالغَةٍ؛ لأَنَّه يَقْطعُ سِلْسِلَةَ التطوُّرِ للدودَةِ التي تُسبِّبُ هذا الدَّاء.



الدَّرْسُ العَاشِرُ

هُناكَ ثلاثةُ أنواعٍ من الدودةِ الّتي تُسبِّبُ البِلْهارسيا: ينتشرُ النوعُ الأولُ منها في شرقِ البحرِ الأبيضِ المتوسطِ وأفريقيا، وينتَشِرُ النوعُ الثاني في الأمريكتين الوُسطىٰ والجَنوبيَةِ، أمَّا الثالثُ فقد جاء من اليابان، وفيه تُصيبُ الدودةُ الكبدَ، والرئتين أَحْياناً، وتُسبِّبُ فَقْراً شديداً في الدَّم. أمّا النوعُ الأوَّلُ فيُصيبُ الجهازَ البوليَّ، ويُسبِّبُ التبوَّلَ الدمويَّ، وأمَّا النوعُ الثانِي فَيُؤذي الأمعاءَ ويُسبِّبُ إسْهالاً شديداً. وقدْ يُصابُ مريضُ البِلهارسيا بِسَرطانِ المَثانةِ، وقَدْ تُؤَدِّي الإصاباتُ الرِّئَويَّةُ إلى اضطراباتٍ قَلْبيّةٍ خَطيرةٍ.

إنَّ تَرْكَ مُعالجةِ البِلْهارسيا يُؤَدِّي إلى الموتِ بنسبةِ خمسٍ وسبعين في المئة من الإصابات، والمعالَجَة صَعْبَةٌ جداً؛ لأنَّ الأدويَةَ المستعمَلَةَ سامَّةٌ، لِذا كانت نِسبةُ النجاحِ فِي المُعالجةِ لا تَتَجاوُز ٣٠٪.

والعلاجُ الجديدُ يَقْتلُ أَجِنَّةَ الدودةِ في جسمِ الإنسان دون أنْ يُسبِّبَ استِعْمالُهُ أيَّ آثارٍ جانِبيَّةٍ. ويأْمُلَ العلماءُ - بعد هذا الاكتشاف - أنْ يُقضىٰ على البِلهارسيا خلالَ سَنواتٍ قَليلَة إذا اتُّبِعَتِ التعليماتُ الصحيَّةُ للوِقايَةِ مِنْ هَذا الداء.[1]

التَّدْرِيبَــات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل:

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتية إجاباتٍ تامةً:

١ - ما مَدىٰ انتشارِ مرضِ البِلهارسيا فِي العالمِ؟

---

(١) مقتبس من مجلةِ العربي الكويتيه.

٢ ـ لماذا استُقْبِل الاكتشافُ الجديدُ بحماسٍ ؟

٣ ـ مِنْ أينَ جاءَ النوعُ الثالثُ مِنْ دودةِ البِلهارسيا؟

٤ ـ ماذا يُسبِّبُ هذا النوعُ للمريضِ ؟

٥ ـ ماذا يَحدثُ إذا أُهْمِلَ عِلاجُ البِلهارسيا؟

٦ ـ ما أثرُ العلاجِ الجديدِ؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

اِمْلأْ كُلًّا مِنَ الفَراغاتِ الآتيةِ بالكَلمةِ المناسبةِ .

الجنينَ ـ سِلْسِلةَ ـ البوليِّ ـ سامٌّ ـ الأدويةُ ـ السَّرَطانُ

١ ـ يُعاني كثيرٌ مِنَ الناسِ من أمراضٍ في الجهازِ . . . .

٢ ـ هُناك بعضُ الأدْويةِ تُوقِفُ . . . . تطوُّرِ دُودَةِ البِلْهارسيا .

٣ ـ لا يزالُ . . . . مِنْ أَخْطرِ الأمراضِ التي تُصيبُ الإنسانَ .

٤ ـ لا تُستعمَلُ . . . . بغيرِ إرشادِ الطبيبِ لأنَّ أكثرَها . . . .

٥ ـ يَستَطيعُ الطبُّ الحديثُ أنْ يُعالِجَ . . . . وهو في بَطْنِ أُمِّهِ .

التَّدْرِيبُ الثالث :

هاتِ كلمة مفردةً أو عبارة تُوضِّح معنى كُلٍّ مِنَ الكلماتِ الآتيةِ :

دَاءٌ ـ فَقْرُ الدمِ ـ الوقايةِ ـ مَثانَةٌ ـ شَكْلٌ .

التَّدْرِيبُ الرابع :

استعملْ كلًّا من الكلماتِ الآتيةِ فِي جُمْلةٍ مفيدةٍ :





خُطورةٌ ـ تَبوُّل ـ رِئَة ـ كَبِد ـ بُلْدان .

التَّدْرِيبُ الخامس :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ الآتيةِ :

عانىٰ ـ أصابَ ـ وفىٰ ـ قَضىٰ ـ أدّى .

التَّدْرِيبُ السادس :

كوِّن أربعَ جُملٍ على شَاكِلَة المثال التالي مُغيرّاً ما تحته خط فقط :

المثال : إن دائرةَ المرض تَتَّسعُ لتشملَ بُلداناً أكثر.

١ ـ .... الخبر .... أشْخاصاً عَديدينَ .

٢ ـ .... الإسلامِ .... أقواماً آخَرين .

٣ ـ ....

٤ ـ ....





عُنْفُ اليَهـودِ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

التحريفُ ـ نابعةٌ ـ اِنْقَطَعَ (للمطر) / يَنْقَطِعُ ـ صَفَعَ / يَصْفَعُ ـ المَدِينةُ ـ الأُممِيّ (غير اليهودي) ـ الأبرياءُ ـ كِلابٌ ـ خنازير ـ لُؤْمٌ ـ أَقْرَضَ / يُقْرِضُ ـ حَنِثَ / يَحْنَثُ ـ اِمْتِلاكُ ـ أَشْنَعُ ـ زَنَىٰ / يَزْنِي ـ مَحارِم ـ الفواحِش ـ الافْتِراءُ ـ أَوْضَحُ (للتفضيل) ـ خِسَّةٌ .

العُنْفُ العُنْصريُّ عِنْدَ اليهودِ ظاهِرَةٌ قديمةٌ، ناشِئَةٌ عن تَصَوُّرِهم للعالم والإنسان، ونـابعـةٌ مِنَ التحريفِ الذي أَحْدَثُوه فِي دِينهم. ففي الدين اليهوديِّ المُحرَّفِ يَنْقَسِمَ النـاسُ إلى قسمين: يهـود وغير يهـود. أمـا اليهودُ فَهُم شَعْبُ اللَّهِ المُختار، خَلَقَهم





وفضَّلَهم علىٰ العالمين، وخَلَقَ سائرَ البَشرِ لِخَدْمتهم.

جاءَ في (التلمـود)، وهـو أحـدُ كُتُبِهم المقـدَّسـة: «إنَّ اليهودَ أحبُ إلى اللَّهِ من الملائكةِ، هُم من عنصْرِ اللَّهِ، كالولدِ مِن أبيهِ، فَمَنْ يَصْفَع اليَهوديَّ فقد اعتدىٰ على الله، والموتُ جزاءُ الأُممي (وهو عِندهم غيرُ اليهوديِّ) إذا ضَربَ اليهوديَّ. فلولا اليهودُ لارتفعتِ البَـركـةُ مِن الأرض، واحتجبتِ الشمسُ، وانقـطعَ المطرُ ـ واليهود يَفْضُلون الأمميين (وفي التعبير القرآنيِّ الأُميين) كما يَفْضُل الإنسانُ الحيوانَ، والأُمَميّونَ جميعاً كِلابٌ وخنازيرُ، بيوتُهم نَجسَةٌ كحظائرِ البهائم. ويَحْرُمُ علىٰ اليَهوديِّ أنْ يَعْطِفَ علىٰ الأُمَمِيِّ لأنَّهُ عدوُّه وعدوُّ اللَّهِ. فكُلُّ خيرٍ يَصْنَعُهُ يَهودِيٌّ مع أُمَميٍّ هو خَطيئَةٌ عُظمىٰ، وكلُّ شَرٍّ يفعلُه معه هو قُرْبَةٌ إلىَ الله يُثيبُهُ عليها».

ويَظهَرُ العُنفُ العنصريُّ اليَهوديُّ في المُعاملاتِ المَدَنيَّة أيْضاً، فلا يحِلُّ لليَهودِيِّ أنْ يُقـرِضَ أخـاه في الدِّينِ بالرِّبا، ولا بأْسَ أنْ يُقرِضَ مَنْ سِواه، ويَحْرمُ عليه الزِّنىٰ باليَهوديَّةِ، وتَحِلُّ له مَن عداها، وإذا أَقْسَمَ اليَهوديُّ لليَهوديِّ وَجَب عليه أنْ يَبَرَّ بقَسَمِه، ولـهُ أن يَحْنَثَ مع غيرِ اليَهوديِّ، وسَرِقَةُ مالِ اليهوديِّ حَرامٌ، أمّا سَرِقَةُ غيرِه فجائِزَةٌ، وربَّما كانتْ واجِبَةٌ؛ لأنّ خيراتِ العالَمِ خُلِقَتْ لليهود! وعليهم أنْ يَسْعَوْا لامتلاكها بكلِّ طريقةٍ!

ومِنْ أشنْع ما فَعَلَ اليهودُ أنَّهم حَرَّفوا التوراةَ، ورَوَوْا فيها قِصَصاً كاذِبَةً عَن أنبياءِ اللَّهِ الكِـرامِ، فقـالـوا: إنَّهم شَربوا الخمر، وزَنَوا بمحارِمِهم، وارتكبوا الفواحِشَ، وهذا الافتراء ـ لاشكَّ ـ يُعْطي اليهوديَّ رُخصةً بأنْ يفعلَ مثلما فَعلوا، لأنَّ الأنبياءَ قُدوةُ البَشرِ!!





إنَّ ما نشاهده اليوم مِنْ جرائمَ يرتكبها اليهودُ ضد الأبرياءِ في فِلَسطين وغيرها، ليس شيئاً جديداً عليهم، ولا غريباً عن تَصوَّرهم، بل هو عقيدةٌ ثابتةٌ عندهم، تَنُصُّ عليها تعاليمُ دينهم المُحَرَّف، وتُشجِّعُ عليها. وفي القرآن الكريم والتاريخ الثابتِ أكْبرُ الأدلةِ وأوضحُها على لُؤْم اليهودِ وخِسَّتِهم.[1]

قال تعالى: ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴾.[2]

التَّدْرِيبَـــات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل:

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتية إجاباتٍ تامةً:

١ ـ ما مصدرُ العُنْفِ العنصريِّ اليهوديِّ؟

٢ ـ كَيْفَ يَنظرُ اليَهودُ إلى غيرِهم من الناس؟

٣ ـ كيفَ يظْهرُ العنفُ اليهوديُ في المعاملاتِ المدنيَّةِ؟

٤ ـ ما أشنعُ ما قامَ به اليهودُ؟

٥ ـ متى يجوزُ للِيهوديِّ أن يحنَث في قَسَمِه؟

---

(١) العنف العنصري عند اليهود، مقالة بقلم كامل حسن، مجلة الأمة القطرية، العدد ٤١ السنة الرابعة جمادي الأولى ١٤٠٤هـ، ص ٥٣ ـ ٥٥.

(٢) المائدة، الآية: ٧٨.





التَّدْريبُ الثَّاني :

امْلأْ كُلًّا مِنَ الفَراغاتِ التالية بالكَلمةِ المناسبة وغيِّر مايلزم :
يَزْني - اللُّؤمُ - امتلاكِ - الافتراءُ - أَشْنَع - يَعْتَدي .

١ - .... في التعامُلِ مع الناسِ يُفقِدُهم الثِّقَةَ فيك .
٢ - المؤمنُ يَتَّقِي اللَّهَ ولا .... على حقوقِ الآخرين .
٣ - الزنىٰ مِنْ .... الأفعال .
٤ - .... مقبرةُ الأخلاقِ الفاضلةِ .
٥ - الأفعالُ الكريمةُ تُساعِدُك على .... قلوب إخوانِك .
٦ - من أَبْشع الأفعَالِ أَنْ .... الإنسان .

التَّدْرِيبُ الثالث :

هاتِ مرادِفاً لكُلٍّ مِنَ الكلماتِ الآتيةِ :
أَقْرَضَ - اِنْقطعَ - أثابَ - عُنف - كرام .

التَّدْرِيبُ الرابع :

استعملْ كلًّا من الكلماتِ الآتيةِ فِي جُمْلةٍ مفيدةٍ :
البَرَكةُ - الزِّنىٰ - لُؤْمٌ - الأبرياءُ - المَدَنِيَّةُ - نابعَةٌ .

التَّدْريبُ الخامس :

آكتُبْ ثلاثَ جُملٍ على شاكلةِ كُلِّ مِثَالٍ مِنَ المثالين التاليين :





المثالُ الأوَّلُ : لولا اليهودُ لارتفعَ الظلمُ منْ فِلَسْطين.

لولا . . . . لـ . . . .

المثالُ الثاني : سرقةُ مالِ اليهوديِّ حرام أمَّا سرقةُ غيره فجائزةٌ.

. . . . أمَّا . . . . فـ . . . .

التَّدْرِيبُ السادس :

هاتِ أمرَ الأفعالِ المضارعةِ الآتيةِ :

يُقْرِض - يَصْفَعُ - يَفْضُلُ - يَحْنثُ - يَنُصُّ.

التَّدْرِيبُ السابع :

اذكر معانيَ الكلماتِ الآتيةِ:

خنازير - الخِسَّةُ - التحريفُ - كلابٌ - الأُمميُّ - محارمُ - الفواحشُ.

التَّدْرِيبُ الثامن :

اكتُبْ بأسلوبكِ مقارنةً بين النظرتين الإسلامية واليهودية إلى الآخرين.





الـدواءُ العـجيبُ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

حُكماءُ ـ وزيرٌ ـ قُرصْ ـ شعيرٌ ـ حَبْسٌ ـ قَيْدٌ ـ بَلْوَىٰ ـ قَدَّرَ / (الله) / يُقدِّر.

رُوِيَ أنْ أحدَ الحكماءِ كانَ وزيراً لمَلك من ملوكِ الفُرس، فَغضبَ الملِكُ عليه ذاتَ يومٍ، وحَبَسَهُ في بيتٍ كالقبرِ ظُلْمةً وضِيقاً، وقيَّدَه بالحديد، وألْبَسه الخَشِن من الصوفِ، وأمرَ أنْ يكونَ طعامُه في كلِّ يومٍ قُرْصَيْن من خُبز الشعير، وبَعضَ المِلْح، وبعضَ الماء، كما أمرَ أن تُحصَى ألفاظُه فَتُنْقَلَ إليه. فأقامَ ذلك الحكيمُ في حَبْسِهِ شُهوراً، لا يَنطِقُ بِكَلِمَةٍ.





وتذكَّرَ الملكُ سجينَه، فقالَ لِبَعْضِ جُنْدِه: أَدخِلوا إليه بعضَ أصحابِه، وَمُرُوهمْ أن يَسْأَلوه عَنْ حالِه، واسمعوا ما يجري بينَهم، وأخبروني.

فدخلَ إليه جماعةٌ من أصْدِقَائه، فقالوا له: أَيُّها الحكيمُ، نَراكَ في هذا البلاءِ من السِّجْنِ الضيِّقِ، والقَيْدِ من الحديدِ، والخَشِنِ من الصوفِ، والشِّدَّةِ التي وقَعْتَ فيها، ومع ذلكَ فإنّ صِحتَّكَ لم تَضْعُفْ، ووجْهَكَ لم يتغيَّرْ، فما سببُ ذلِكَ؟

فقال: إني صَنَعتُ دواءً من سِتَّة عناصِرَ، آخُذُ منه كلَّ يومٍ، فهو الذي أَبْقاني على ما تَرَونَ.

قالوا: فَصِفْهُ لنا، حتّى إذا ابتُلينا بمثلِ بَلْواكَ، أو ابْتُلِيَ أَحدٌ من إخواننا، نَستعمْلُه ونصِفُه له.

قال: العُنْصـر الأوّلُ الثِّقةُ باللّهِ، والعُنْصر الثاني علْمـي بأَنَّ ما قدّرَهُ اللّهُ لابُدَّ أنْ يكونَ، والعُنْصُر الثالث: الصَّبْرُ على البَلاءِ؛ فهو خيرُ ما يَلْجأ إليه المُمْتَحنون، والعُنْصرُ الرابع: الرضا بالقَضاءِ والقَدَرِ؛ لأنني إذا لم أرْضَ فماذا أعملُ؟ ولماذا أُعينُ على نفسي بالجَزَعِ؟ والعُنْصرُ الخامسُ: قد يمكنُ أنْ أقعَ في شَرٍّ ممّا أنا فيهِ، والعنصُرُ السادس: اعتقادي أنَّ الفَرَجَ قدْ يأتي بينَ ساعةٍ وساعة! فَبَلَغ الملِكَ كَلامُه، فَعَفا عنه.[1]

(١) من كتاب الفَرَجِ بعد الشدةِ ـ القاضي التنوخي ـ (بتصرف).





التَّدْرِيبَــات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل :

أَجبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتية إجاباتٍ تامةً :

١ ـ أيْنَ حَبَسَ الملكُ وزيره، وماذا فعلَ به؟

٢ ـ هل تغيرتْ صِحّة الوزير في السِّجْنِ؟

٣ ـ ما العُنصرُ الرابعُ الذي اِسْتَعْمله الوزيرُ في دوائِه؟

٤ ـ اخترْ عنواناً آخرَ مُناسِباً لِهذه القِصَّة.

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

اِمْلأ كُلًّا مِنَ الفَراغاتِ الآتية بالكَلِمةِ المناسبة :

القيدَ ، قُرص ـ القبْر ـ الجزَع ـ الوزيرُ.

١ ـ المؤمنُ الحقُّ لا يَصيبُه . . . . إذا أصابه البلاءُ.

٢ ـ وَضَعَ الحرسُ . . . . في يدِ المجرمِ ، وأدْخلوه السِّجنَ.

٣ ـ قامَ . . . . بجولةٍ في أحياء المدينةِ المختلفةِ.

٤ ـ لا يستطيعُ المرء أنْ ينظرَ إلى . . . . الشَّمْس؛ لشدةِ ضيائه.

٥ ـ إذا وُضِعَ الميِّتُ في . . . . تركَ مالَه، وأهلَه، وبَقِيَ مَعهُ عملُه.

التَّدْرِيبُ الثالث :

هاتِ عكس المفرداتِ التالية :

ضَيِّقٌ ـ ظُلْمـةٌ ـ خَشِنٌ ـ الرضا ـ سجينٌ.





التَّدْرِيبُ الرابِع :

استعملْ كلاًّ من الكلماتِ الآتية فِي جُمْلةٍ مفيدةٍ:
ملوكٌ ـ حكماء ـ شعيرٌ ـ حَبْسٌ ـ أَلْبَسَ ـ بَلْوىٰ.

التَّدْرِيبُ الخامس :

هاتِ الأمرَ من الأفعالِ الآتية:
قيَّدَ ـ يَبْقَىٰ ـ قَدَّر ـ يُلْبس .

التَّدْرِيبُ السادس :

من صفاتِ المؤمنين الصبرُ على البلاءِ.
أُكْتبْ قصة تعرفها، تبين فيها أثر الصبرِ، وأهميته في حياةِ الإنسان.





اللحوم المُحرَّمة



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

وَظيفة (عمل) - الحَساسِيَةُ - المُنْخَنِقَةُ - الموقوذَة - المُترَدِّيَةُ -النَّطِيحَةُ - السَّبُعُ - ذَكَّي / يُذكِّي (ذبح) - قَدَرُ - تَحرك / يَتَحَرَّكُ - ثَبَتَ (تَحقَّقَ) / يَثْبُتُ - مَغْصُ - إسـهَال - هُبوطُ (في الجسم) - إغماء - تَسَمُّمُ - اِختزَن / يَختَزِنُ - وَجْه (على وجهِ الخصوص) - الرَّبْو - طِباعُ - شَحَبَ / يَشْحُبُ - العمَى - هُرْمُونات - النَّسْلُ - العُقْمُ - مُنْحَطَّةُ - الغَيْرَةُ - خُصوص - المَخازي .

مِن أَهْدافِ الإسلامِ المُحافَظَةُ على الصِّحَةِ العامّةِ والخاصَّـةِ لِتكونَ الأجسامُ قَوِيَّةً ،



الدرس الثالث عشر

والعقولُ سَليمةً، وليؤدِّيَ الإنسانُ وَظيفَتَه التي خَلَقَه الله مِن أجْلِها؛ وهِي عِبادتُه، وتعميرُ الأَرْضِ بإقامةِ حُكمِ اللَّهِ فيها.

وفي سبيلِ هذه الغايةِ حَرَّم الإسلامُ أكْلَ اللحومِ المذكورةِ في قوله تعالىٰ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾[1].

وقد تَوَصَّلَ العِلْمُ الحديثُ بَعْدَ قرونٍ من البحثِ والتجريبِ إلى أنَّ أكْلَ لُحومِ الحيواناتِ المَيِّتةِ يُؤدي إلى اضطرابٍ في الجهازِ الهَضْمي، يَصْحَبه قَيءٌ، ومَغْصٌ، وإسْهالٌ، وإغْماءٌ نتيجةً لِلتسَمُّمِ بهذه اللحومِ؛ ولِهذا مَنعتِ الحكوماتُ في أكْثرِ دولِ العالمِ بَيْعَ لُحومِ الحيواناتِ الميِّتةِ، وعاقبتْ مَنْ يَبيعُها.

أَمَّا الدَّمُ فَهو مُؤْذٍ للصِّحةِ؛ لأَنَّه يَخْتزِنَ كَميَّاتٍ كَبيرةً مِنَ الجراثيمِ والموادِّ المؤذِيَةِ للجسمِ، التي منها مادةٌ تُسَمّى (الهِسْتامين) تُسبِّبُ انخفاضاً شَديداً في ضَغْطِ الدَّمِ، كما تُسبِّبُ الحَساسيَّةَ والرَّبو ونَحْوَ ذلك مِنَ الأمراضِ.

وأمَّا الخنزير، فهو حيوانٌ قَذِرٌ في نفسِه، كما هُو قَذِرٌ في أخلاقِهِ وطِباعِهِ؛ وتُوجَد في لَحْمِهِ دُودَة خَطيرةٌ علىٰ الإنْسانِ، تَنْتقِلُ إلى آكِلِ لحمِ الخنزير، وتعيشُ في أمعائِه، وتَمْتَصُّ غذاءَهُ فَيَشْحُبُ لَوْنُه، ويَهْزُلُ جِسْمُه. وربّما تحرَّكَ جَنينُ هذهِ الدودةِ حتى يَصلَ إلى المُخِّ أو العين، فَيُسَبِّبُ العَمىٰ أوِ الجنونَ.

ودلَّتِ الأبحاثُ الحديثةُ علَى أنَّ لَحْمَ الخنزير ودُهْنَه يَحْتويان على موادَّ تُؤَثِّرُ على

---

(١) المائدة، الآية: ٣.





الهُرموناتِ الجنْسيَّةِ عِنْدَ الإنسانِ، فَتُقلِّل النَّسْلَ أو تُسَبِّبُ العُقْمَ.

وثبتَ بالتجرْبةِ والمشاهدةِ أنَّ الصفاتِ النفسيةَ المُنحطَّة لهذا الحيوانِ القَذرِ تَنْتقِلُ إلى الـذين تَعـودوا أكلَ لَحْمِه، فتموتُ في نفوسِهمُ الغَيْرةُ على أعْراضِهم، والمُتأمِلُ لِحالِ المُجْتمعاتِ الغربيةِ على وَجْهِ الخُصوصِ يَرىٰ فِيها مِنَ المخازي شيئاً كثيراً.

إنَّ حِكْمَةَ اللَّهِ بالِغَةٌ، وهو عليمٌ بما يُصْلِحُ شأنَ عِبادِهِ:[1] ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾؟![2]

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل:

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتيةِ إجاباتٍ تامةً:

١ ـ متىٰ يَسْتطيع الإنسانُ أَنْ يؤدِيَ وظيفته في هذه الحياة؟

٢ ـ ما المقصودُ بقوله تعالىٰ: ﴿ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ﴾؟

٣ ـ لماذا يُؤذِي أَكْلُ الدم صِحَّةَ الإنسان؟

٤ ـ ما ضَرَرُ أَكْلِ لحم الخنزير علىٰ الصحَّة؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني:

اِمْلأْ كُلًّا مِنَ الفَراغاتِ الآتية بالكَلِمةِ المناسبة وغيِّر ما يلزم:

---

(١) الأدويةُ والقرآنُ الكريم ـ د. محمد محمد هاشم ـ (بتصرف).

(٢) المُلْك، الآية: ١٤.





الإسهال - تَحرَّكَ - القَذِرَة - يَشْحُبُ - ثَبتَ - وَظِيفَةً .

١ - بَدَأَ لونُ جسمِ محمدٍ . . . . نتيجة لإصابتهِ بمرضِ الملاريا .

٢ - خَلَقَ اللّهُ الإنسانَ لِيُؤدي . . . . مُعَيَّنَةً في الحياةِ .

٣ - تَجنَّبْ المُرُورَ بالأَماكِنِ . . . . . . فإنَّها مُؤْذِيَةٌ .

٤ - . . . . بالتَّجرُبةِ أَنَّ الصديقَ يَقْتَدي بِصَدِيقِهِ .

٥ - . . . . الجنينُ في رحِمِ أمِّهِ في الشَّهْرِ الرابعِ .

٦ - يَفْقِدُ مَنْ يُصَابُ بِـ . . . . كِميَّةً كَبِيرَةً مِنَ السَّوائِلِ .

التَّدْرِيبُ الثالث :

أَكْمِلِ العباراتِ الآتيةَ :

١ - مِنْ أَهْدافِ الإِسلامِ . . . .

٢ - توصلتُ إلى أنَّ . . . .

٣ - كَثْرَةُ الأَكْلِ تُؤدي إلى . . . .

٤ - دَلَّتِ التجاربُ على أنَّ . . . .

٥ - سأذهبُ غداً إلى الطبيب . . . .

التَّدْرِيبُ الرابعِ :

هاتِ عباراتٍ أُخْرىٰ لها مَعْنَى العباراتِ الآتيةِ :

١ - في سبيلِ هذه الغايةِ حرَّمَ الإِسلامِ أكلَ اللحومِ المذكورةِ .

٢ - تَوصَّلَ العلمُ الحديثُ بعد قرونٍ من البَحْثِ إلى أنَّ أكلَ لُحومِ الحيواناتِ المَيِّتةِ يُؤْذِي الإِنْسانَ .





٣ ـ المحافظَةُ على الصِّحَّةِ تُقوِّي الجسمَ وتُنَشِّطُ العقلَ .

التَّدْريبُ الخامس :

هاتِ عكس الكلماتِ الآتية :

١ ـ هُبوطٌ . ٢ ـ مُنْحَـطٌّ . ٣ ـ عَلَى وَجْهِ الخُصوصِ .

٤ ـ المَخَـازِي . ٥ ـ العَمَـى . ٦ ـ إغْمَـاءٌ .

التَّدْرِيبُ السادس :

اِسْتَعْمِل كُلّاً مِنَ الكلماتِ الآتيةِ في جملةٍ مُفيدةٍ .

ذَكَّى ـ طِباعٌ ـ النسْلُ ـ العُقْم ـ الغَيْرَةُ ـ يَخْتزِنُ ـ السَّبُعُ .

التَّدْرِيبُ السابِع :

أُذْكُرْ معانِيَ الكلماتِ الآتيةِ .

الحساسيَة ـ المُنْخَنِقَة ـ المَوْقُوذَة ـ المُتَرَدِّيَةُ ـ النَّطِيحَةُ ـ الهرمونات ـ الرَّبْوُ ـ التَسَمُّمُ ـ المَغْصُ .

التَّدْرِيبُ الثامِنُ :

كَثُـرَ استعـمالُ النـاسِ في أيامِنا هذه اللحومَ المحفوظَةَ في عُلَبٍ وَالمُسْتَوردة من بلادٍ غير إسْلامية ، أو المُصَنَّعَةَ في بلادٍ إسلامية . اكتب حَوْلَ هذا الموضوع موضحاً رأيَكَ .



الدرس الـرابع
عشـــر

حَوْلَ تَرْبِيةِ الأَبْنَاءِ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

بَثٌّ - قَرارٌ - سماح - مصروف (نقود) - إدلاء - وَلَّدَ / يولِّدُ - دافعٌ (نفسي) - اِشْتَدَّ (عوده) / يَشْتَدُّ - ثَبات - القناعَةُ - الباعِثُ (السبب) - التَّهْديدُ - لُصوصٌ .

تَقومُ تَرْبيَةُ الطفْل تَرْبيَةً صَحيحَةً على بَثِّ الثِّقَة والطُّمَأْنينة في نَفْسه بحيثُ يُصْبحُ قادراً على تَحمُّـلِ المسؤوليَّة، واتِّخـاذ القرارات المتعلِّقة بشؤونِه الخاصَّة، وبحيث يَشْعرُ بأهمِّيتِه ليقومَ بواجبه نحوَ نَفْسه أَوَّلاً، ونحوَ مُجْتَمعه ثانياً. ويكونُ هذا بالسماح لَهُ باختيارِ ملابسِه، وتنظيمِ مَصروفِه، والإِدلاءِ برأْيِه في كلِّ ما يَخُصُّه، ومُشارَكتِه في



اتِّخاذِ القرارِ المُتعلِّق به حتّى يَشْعُرَ أنَّه نابعٌ مِنْ ذاتِهِ وليس مَفْروضاً عليه، فلا شيءَ أَبْعَثُ لِلثِّقَةِ في النَّفْسِ مِنْ أن يُمارسَ المرءُ العملَ بنفسِهِ، وأن يُحّقِقَ النجاحَ فيه؛ لأَنَّ ذلكَ يُوَلِّدُ عندَه الدافعَ للعملِ والرَّغبَةَ فيه.

وعلينا أن نمنحَ الطفلَ ثِقَتنا، ولكن بحيثُ يَبْقَى تحتَ مُراقَبَتِنا، في جَوٍّ مِنَ الحِرْصِ والحَذَرِ، إلى أن يَشْتدَّ عُودُه، ويَقْدِرَ على تَحمُّلِ مَسْؤوليّاتِه.

ومِنْ واجبنا كذلكَ أَنْ نُوفِّرَ له مجالَ التجريبِ لِيَتَعَلَّمَ بالممارسةِ، وعن طَريقِ التَّجربَةِ ما هو صَوابٌ وما هو خَطَأٌ؛ لأَنَّ أَكثرَ أنواعِ التَعلُّمِ ثَباتاً عند الإِنْسانِ ما استطاعَ أن يكتَشِفَهُ بنفسِهِ، ويعملَ إليه بجُهدِه.

وكثيراً ما يلجأُ بعضُنا إلى تخويفِ الطفلِ من القيامِ بعمَلٍ ما، بدلاً من توجيهِه وإرْشادِه إلى ما يَنْشَأُ عنه مِن آثارٍ ضارَّةٍ، ليكونَ الباعثُ له في الابتعادِ عنه القَناعَةَ والرِّضا، وليسَ الخوفَ أو التَّهْديدَ بالعِقاب.

إنَّ تخويفَ الطفلِ مِنَ الجِنِّ، أوِ اللصوصِ، أوِ الكلابِ، يَغْرِسُ في نَفْسِهِ الخوفَ، وقدْ يُصبِحُ في المستقبلِ غيرَ قادرٍ على مواجهَةِ مُشْكِلاتِهِ بِثقةٍ واطْمِئْنان، كما تَضْعُفُ قُدْرتُه على مواجهةِ الكثيرِ من الأمورِ التي يحتاجُ إليها في كثيرٍ من الأحيانِ في ميادينِ الحياةِ المختلفة.





التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل :

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتية إِجاباتٍ تامةً :

١ ـ علامَ تقومُ التربيةُ الصحيحةُ للطفْلِ ؟

٢ ـ كيفَ نبعثُ الثقةَ في نفسِ الطفل؟

٣ ـ كيفَ ينبغي لنا أن نُعَلِّمَ أطفالنا؟

٤ ـ ما أثرُ التخويفِ في حياةِ الطفْلِ ؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

امْلأْ كُلًّا مِنَ الفَراغاتِ الآتية بالكَلِمةِ المناسبة :

بَثّ ـ الباعِثَ ـ التَّهْديدِ ـ الثباتُ ـ القناعةَ ـ تحدِّي .

١ ـ . . . . عَلَىٰ المبدأ من أهمِّ عوامل نجاح الدُّعاة .

٢ ـ قَبِلَ الرياضيُّ . . . . منافسه ونَزَلَ إلى المباراةِ .

٣ ـ لا يكونَنَّ حبُّ المالِ . . . . لك على الجدِّ والاجتهاد .

٤ ـ حَرَصَ الإسلامُ عَلَى . . . . روحِ العِزَّةِ والكرامةِ في نفوس المسلمين .

٥ ـ لابدَّ أن يكونَ الباعثُ للطفلِ في الابتعادِ عنِ الأعمال الضارةِ . . . . والرضا .

٦ ـ وَجِّه طِفْلَكَ بطريقةٍ تربويَّةٍ بَعيدةٍ عن الخوفِ و . . . .

التَّدْرِيبُ الثالث :

أَعِدْ كتابةَ الجملةِ التاليةِ مُسْتَخْدِماً كلمة (البناتِ) بدلاً من (الطفلِ) وغيِّر ما يلزم .





علينا أن نَمْنَحَ الطِّفْلِ ثِقتَنا، ولكن بحيثُ يبقىٰ تحت مُراقَبَتِنا، إلى أن يَشْتدَّ عودَه، ويَقْدِر على تَحمُّلِ مسؤوليّاتِه.

التَّدْريبُ الرابعُ :

استعمل كُلًّا مِنَ الكلماتِ الآتيةِ في جملةٍ مفيدةٍ:
قـرارٌ ـ لُصُوصٌ ـ إدْلاء ـ مصروفٌ .

التَّدْريبُ الخامس :

هاتِ معاني الكلماتِ الآتية:
اشتدَّ عوده ـ الدَّافعُ ـ القناعةُ ـ التهديدُ ـ السَّماح

التَّدْرِيبُ السادسُ :

اكتبْ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ:
نَبعَ ـ بَثَّ ـ وَلَّدَ ـ أَثابَ .

التَّدْرِيبُ السادبع :

اكتبْ في الموضوع التالي :
يرى بَعْضُ علماءِ التربيةِ أنَّ الاعتمادَ على التَّرهيبِ في تربيةِ الأبناءِ خَطَأٌ، فإلى أَيِّ مَدًى توافِقُهم على هذا الرأْيِ ؟





الإمامُ الغزاليُّ يوصي تلميذه



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

تلاميذ - المــذاقُ - تَبِعـةُ - العلمُ المجـرد - تَيقَّنَ / يتَيقَّنُ - أسْيافُ - أهْـلُ (مُسْتحِقٌّ) - مفـارِقٌ - المنىٰ - الحَمْقىٰ - كَيِّسُ - دَانَ / يدينُ - رَجَعَه / يَرْجِعُه - الأمانيّ .

ياوَلَـدي ، النصيحَـةُ سَهْلةٌ ، ولكنَّ قبـولَهـا صَعْبٌ ؛ لأَنَّها عِنْدَ مَنْ لم يَتَعوَّدها مُرَّةُ المَذاق . إنَّ مَنْ يُحَصِّلُ العِلمَ ، ولا يعملُ به ، تكونُ التَّبِعَةُ عليه أعْظَمَ ، «وأشَدُّ الناسِ عذاباً يومَ القيامةِ عالِمٌ لا ينتَفِعُ بِعلْمِهِ» .[1]

---

(١) رواه : الطبرانيّ ، وابن ماجه .





ياولدي، لا تكنْ مِنَ الأعمالِ مُفْلِساً، ولا من الاجتهادِ في الطّاعَةِ خالياً، وتَيَقَّنْ أنّ العِلمَ المُجرَّدَ لا يَنْفَعُ صاحِبَه، كَمَا لَوْ كانَ مَعَ رجلٍ عَشَرَةُ أَسْيافٍ هِنْدِيَّة، وهو في صحراءَ، فَخَرَجَ عليه أَسَدُ عظيم، فهل تدفعُ عنهُ هذه الأَسْلِحَةُ دونَ أنْ يستعملَها؟ كذلك مَثَلُ العِلْمِ والعَمَلِ، لا فائدةَفي الأوّلِ بدونِ الثاني.

ياولدي، لو قَرَأْتَ العِلْمَ مِئَةَ سنةٍ، وجمعتَ ألفَ كتابٍ، لا تكونُ أَهْلاً لِرَحْمةِ اللّهِ إلّا بالعمل.

﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾.[1]

﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا ﴾.[2]

ياولدي، ما لَمْ تعملْ، لَمْ تجدِ الأجرَ. وفيما يُنْسبُ إلى عليٍّ كرَّمَ اللّهُ وجهَه أنّه قال: مَنْ ظَنَّ أنّه بدونِ الجُهدِ يصلُ فهو مُتَمَنٍّ، والمُنَىٰ بَضائِعُ الحَمْقىٰ. وقال الحَسَنُ البَصْريُّ - رَحِمَهُ اللّهُ: طَلَبُ الجنَّةِ بلا عملٍ ذنْبٌ مِنَ الذُّنوب. وقد رُوِيَ عن الرسول صلّى اللّه عليه وسلّم أنه قالَ: «الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَه وعَمِلَ لما بعدَ المَوْتِ، والعاجزُ من أتْبعَ نَفْسَه هواها وتمنّىٰ على اللّهِ الأمانيّ».[3]

ياولدي عِشْ ما شِئتَ فإنَّكَ مَيِّتٌ، وأَحْبِبْ مَنْ شِئتَ فإنك مفارِقُهُ، واعْمَل ما شِئْتَ فإنَّكَ مَجْزيٌّ به.

إنَّ العلمَ وحدَه لا يُبْعِدُكَ اليومَ عن المعاصي، ولا يُنْجيكَ غداً مِنَ النارِ، فإذا لم تجتَهِدِ اليومَ في العملِ لَتقولَنَّ يومَ القِيامَةِ ﴿فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا﴾.[4]، فيقالُ لَكَ: ياهَذا أَنْتَ مِنْ هُنالك جِئْتَ.[5]

(١) النجم، الآية: ٣٩.

(٢) الكهف، الآية: ١٠.

(٣) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم والترمذي.

(٤) السجدة، الآية: ١٢.

(٥) من رسالةٍ للإمام الغزالي إلى أحد تلاميذه - (بتصرف).





التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل :

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتية إجاباتٍ تامةً :

١ ـ مَنْ أَشدُّ الناس عذاباً يوم القيامةِ؟

٢ ـ هاتِ مِثالاً للعلمِ المجرّدِ عنِ العمل يبين أنَّه لا ينفعُ صاحِبَه.

٣ ـ اشرحِ التعريفَ النَّبويَّ للكيِّسِ والعاجز.

٤ ـ ماذا يقولُ يوم القيامةِ مَنْ لمْ يجتهدْ في العملِ في الدنيا؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

هاتِ عكس الكلمات الآتية :

مُرٌّ ـ الكيِّسُ ـ تيَقّنَ ـ أَشدُّ ـ الذُّنوبُ ـ مُفْلِسٌ .

التَّدْرِيبُ الثالث :

استعمل كُلًّا مِنَ الكلماتِ التاليةِ في جملةٍ مُفيدةٍ :

المذاقُ ـ قبولُ ـ تَبِعةُ ـ المُنىٰ ـ أَهْلُ ـ الأماني ـ رَجَعَه .

التَّدْرِيبُ الرابع :

«وأَنْ ليس للإنسانِ إلّا ما سعىٰ» .

حوِّلْ (سعىٰ) مِنَ الماضي إلى المضارِع، ثم أسنده إلى :

١ ـ ضمير جماعةِ الذكورِ الغائبين .



٢ ـ ضمير جماعةِ الإناثِ الغائباتِ .

٣ ـ ضمير المفردةِ المخاطِبةِ .

التَّدْريبُ الخامس :

اِملأْ كُلًّا مِنَ الفراغاتِ التاليةِ المناسبةِ :

يتمنىٰ ـ الحمقى ـ مُرًّا ـ المُفْلِس ـ تيقَّن ـ يَدِنْ ـ التلاميذُ .

١ ـ لَمْ يستطعْ الولدُ أن يشربَ الدواءَ لأنّه كانَ . . . . . .

٢ ـ مَنْ لَمْ . . . . . . نَفْسَه ويحاسبْها قبلَ الموتِ يَنْدَمْ بعد الموتِ .

٣ ـ . . . . . . أنَّ المرأةَ بريئةٌ مِنَ التهمْةِ التي وُجِّهتْ إليها .

٤ ـ يُضيع بعضُ . . . . . . مصروفَهم اليومي فيما لا ينفع .

٥ ـ حَبَستِ المحكمةُ التاجرَ . . . . . . وحجزتْ أموالَه .

٦ ـ المؤمنُ يَعمَلُ ولا . . . . . . عَلَىٰ اللَّهِ الأماني .

٧ ـ جاء في المثلِ : المُنىٰ بضائع . . . . . .

التَّدْريبُ السادسُ :

أُكتبْ ما يلي بأسلوبك :

١ ـ لا تكن مِنَ الأعمالِ مُفلساً ، ولا من الاجتهادِ في الطاعةِ خالياً .

٢ ـ عِشْ ما شئتَ فإنك ميّت ، وأحببْ من شئت فإنك مفارقه .

٣ ـ إنْ منْ يُحصّل العلمَ ولا يعملْ به كمثلِ الحِمَارِ يَحْمِلُ أسْفاراً .





التَّدْريبُ السابعُ :

اشرحِ ما يأتي :

١ - إنَّ العلم بدون عَمَلٍ لا فائدةَ فيه، كمنْ يحمل عشرة أسياف، وخرج عليه ذئب، ولم يستعملْها.

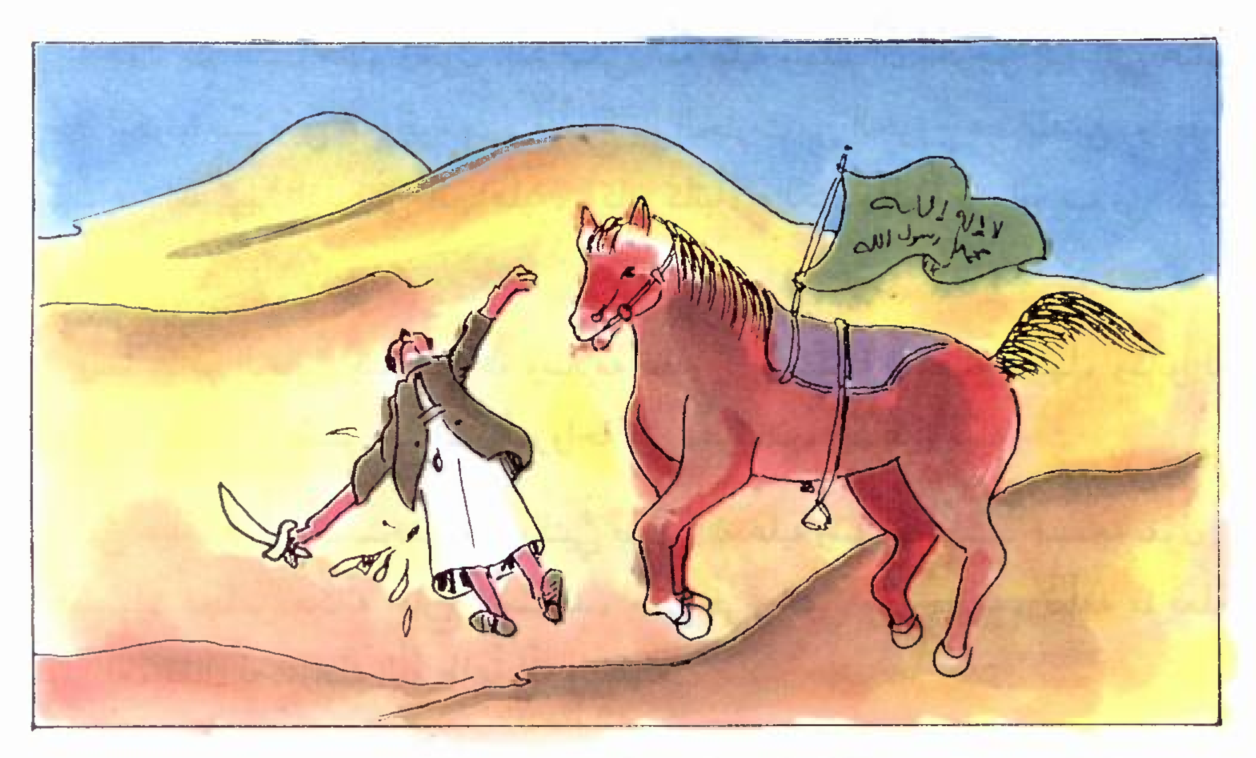
٢ - كرَّم اللّهُ وجهه.

٣ - العلمُ المجردُ.





عبدالله بنُ رَواحة : الأمير الشاعر



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

أَقْوامٌ - فَزِعَ / يَفْزُعُ - الأَوفياءُ - القَدْر (كبير القدر) - تَناوبَ / يتناوبُ - الصمودُ - حِمَامُ (الموت) - صَلِيَ / يَصْلَى - عِرْقٌ (من اللحم) - تَرَجَّلَ / يَتَرَجَّلُ - جَالَدَ / يُجالِدُ - صَهْوة.

سارتِ القافلةُ من يَثْرِبَ إلى مكةَ، وفيها سبْعونَ مِنَ الأوسِ والخزرجِ ، ذَهَبوا يبايعون رسولَ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم على نَصْره حتى الموت.

وفي العقبةِ منْ أرضِ مِنى بايَعُوا الرسولَ على أنْ يَحْموه مما يَحْمون منه نساءَهم،





وأبناءَهم، ثُمَّ طَلَبَ منهم رسولُ اللّهِ صلَّىٰ اللّهُ عليهِ وسلم أَنْ يُخْرِجوا إليه اثني عشرَ رجُلًا ليكونوا مَسْؤولينَ عن أقوامِهم، فَأَخْرَجَ بنو الحارثِ مِن الخزرجِ عبدَاللّهِ بنَ رواحة. وكانَ عبدالله كبيرَ القدرِ في الجاهليةِ، وكانَ كاتباً، والكتابةُ قليلةٌ في العرب في ذلك الوقت.

ولما هَاجَرَ الرسولُ صلوات الله وسلامه عليه إلى المدينةِ استقبله أهلُها، وكانوا له الأَهلَ الأوفياء، وأخلصَ عبدالله بنُ رواحة في دعوةِ الله، وطاعةِ رسولهِ.

أتى عبدُاللّهِ إلى المسجدِ يَوْماً، والنبيُّ صلَّىٰ الله عليه وسلم يَخطُبُ، فسمعه يقولُ: اجلسوا، فجلسَ مكانَه خارجَ المسجدِ، حتىٰ فَرَغَ النبيُّ من خُطبتِهِ، فَبلَغه ما فَعَلهُ عبدُاللّهِ، فقال له: زادكَ اللّهُ طاعةً للّهِ ولرسوله.

ولما أَذِنَ اللّهُ للمسلمين، بقتال المشركين، كان عبدالله من أوَّلِ المجاهدين في سبيل اللّهِ، حَضرَ الغزواتِ كلَّها، وكان ثالثَ الثلاثةِ الذين تَناوَبوا الرايةَ في غَزْوَةِ مُؤْتَة، وشجَّعَ المسلمين على الصمودِ أمامَ الروم وعددُهم مِئَتا ألفٍ، وعددُ المسلمينَ بِضْعَةُ آلافٍ، فقالَ لهم: ياقوم، واللّهِ إنَّ الأمرَ الذي تكْرَهونَ هُوَ الذي خرجتُم من أجْلِه تقاتلون، الشهادةَ، وما نقاتِلُ الناس بعددٍ ولا قُوَّةٍ، إنَّما نقاتِلُهُمْ بهذا الدّينِ الذي أَكْرَمَنا اللّهُ بهِ، فإنَّما هيَ إحدى الحُسْنَيَيْنِ: إمَّا نصْرٌ، وإمَّا شَهادَة.

فقالَ الناسُ: صَدَق ـ واللّهِ ـ ابنُ رَواحَة. ومضىٰ المسلمونَ يحاربونَ حتى قُتِلَ زيدُ بن حارِثَة، ثُمَّ حَمَلَ الرايةَ مِن بعدِهِ جَعْفَرُ بنُ أبي طالِب، فقاتَلَ حتى قُتِلَ، ثُمَّ حَمَلَ الراية عبدالله بن رواحة، فتقدم بها، وهو على فرسه يُنْشِدُ الشعرَ، يَحُثُّ نَفْسَه على الموتِ في سبيل اللّه قائلاً:





يانفسُ إن لا تُقْتَلِي تموتِي هذا حِمامُ الموتِ قد صُلِيتِ

ومــا تمنَّيتِ فقـد أُعْـطيتِ إنْ تَفْعَلي فِعْلَهُما هُــديتِ

ثُمَّ تَرجَّـل عن صَهـوةِ جوادِه، فأتـاهُ ابنُ عَمٍّ له بِعِرْقٍ مِنْ لَحمْ، فقال: شِدَّ بهذا صُلْبَك، فإنَّك قدْ لقِيتَ في أيامِك هذهِ ما لَقِيتَ!

فأخذَ مِنْه قِطْعَةً، ثُمَّ اندفعَ يُجاهِدُ، ويُجالِدُ، حتى قُتِلَ رَضِيَ الله عنه.[1]

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل:

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتية إجاباتٍ تامةً:

١ ـ لماذا سافرتْ قافلةُ الأوسِ والخزرجِ إلى مَكَة؟

٢ ـ كَمْ كانَ عددُ أفرادِها؟

٣ ـ أينَ بايعَ الأوسُ والخزرجُ رسول اللّهِ صلّىٰ اللّهُ عليه وسلَّم؟

٤ ـ علامَ بايعوه؟

٥ ـ هاتِ مثالاً على كمالِ طاعةِ عبدالله بن رواحة؟

٦ ـ مَنْ سَبَقَ عبدَاللّهِ في حَمْلِ الراية يومَ مؤتة؟

٧ ـ ماالذي بَثَّ الثقةَ في نفوسِ المسلمين يومَ مؤتة، فقاتلوا حتى انتصروا؟

---

(١) تهذيب سيرة ابن هشام ـ (بتصرف).



الدرس السادس عشر

التَّدْرِيبُ الثَّاني:

اِملأ كلًّا مِنَ الفراغات ا لآتية بالكلمةِ المناسبة، وغير ما يلزم:

صَهْوة ـ عِرْق ـ الأوفياء ـ تناوبَ ـ فَرَغ ـ صُمُود .

١ ـ كنتُ مشغولاً بالامتحاناتِ، فلما . . . . منها سافرتُ إلى مكةَ للعمرة.

٢ ـ أثبتَ أطفالُ فلسطين قوةً و . . . . أمامَ عُنف اليهود.

٣ ـ كانَ الأنصارُ نعمَ الأَهل . . . . للمُهاجرين.

٤ ـ تَرَكَ صاحِبُنا أكثر اللحمَ، ولم يَأْكلْ إلاَّ . . . .

٥ ـ . . . . مع أخي في إدارة مَتْجَر والدي.

٦ ـ تَرَجَّلَ الشُّرطي عنْ . . . . الفَرَسِ وقَبَضَ عَلَىٰ المُجْرمِ.

التَّدْرِيبُ الثالث :

هاتِ مُرادفَ الكلماتِ التالية :ـ

فَرَغَ ـ جالَدَ ـ حِمام ـ بايعوا ـ القَدْر ـ ترجَّلَ.

التَّدْرِيبُ الرابعُ :

استعملْ كُلًّا مِنَ الكلماتِ التالية في جملةٍ مفيدة:

كبيرُ القَدْرِ ـ حِمامُ ـ أقوامُ ـ صُلْب (الإنسان) ـ صَلَىٰ (بالنَّار).

التَّدْرِيبُ الخامسُ :

اكتبِ الأرقامَ التالية بالحروفِ، وغير ما يلزم:

١ ـ في القافلةِ ٧٠ (رجل) مِنَ الأوسِ والخزرج.





٢ ـ قرأتُ الليلةَ الماضِيةَ ٤ (درس).

٣ ـ يشتملُ كتابُ القراءةِ على ٧٦ (تدريبات).

٤ ـ في مكتبةِ المعهد ٣٥٠ (كتب) باللغةِ الإنجليزية.

٥ ـ لِلمَسْجدِ ٢ (باب) للخروج.

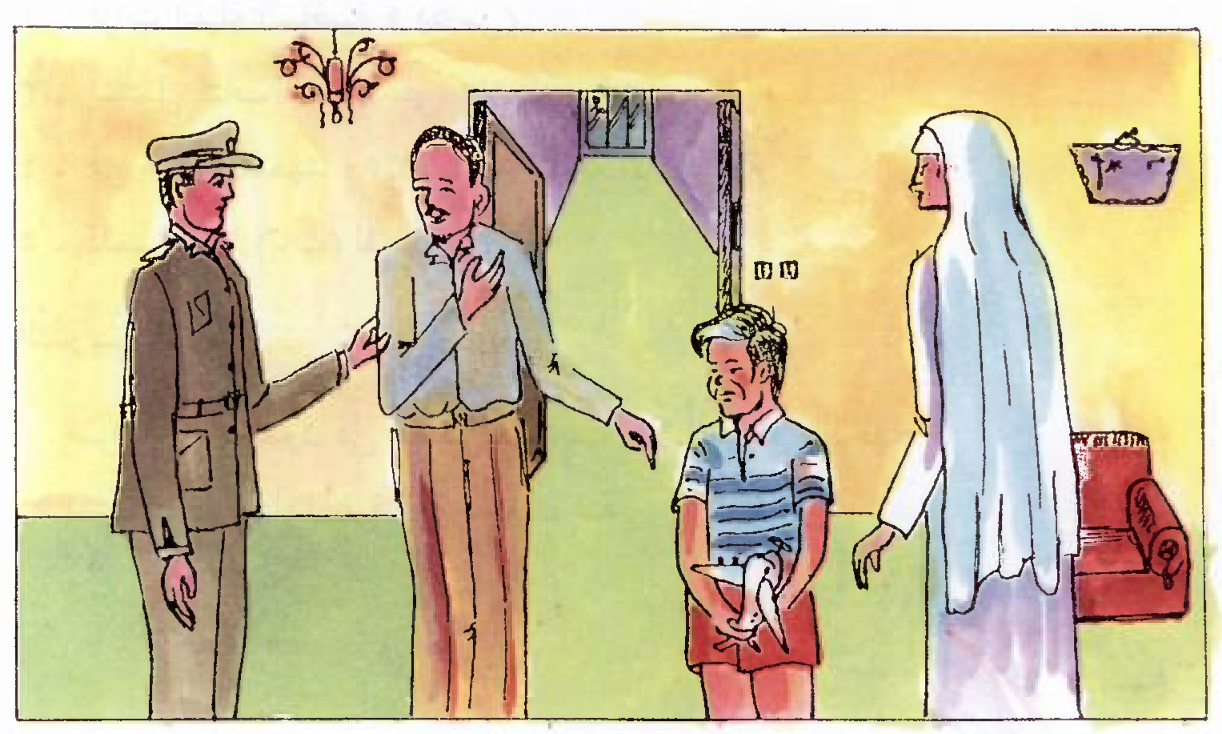
التَّدْريبُ السادسُ :

ضَرَب المجاهدون في العَصْرِ الحديثِ مثلاً أَعْلَىٰ في الجهاد.
اكتبْ قصّة مجاهدٍ عرفته أو سمعتَ عنه.





في ليلةِ العيد



الْكَلِماتُ الْجَدِيدَةُ :

أعيادٌ ـ لُعْبَةٌ ـ مَرْمَرٌ ـ مرمرٌ ـ سَاوَمَ / يُساوِمُ ـ خِفْيَةٌ ـ خَفَق / يَخْفِقُ ـ مَخْفَرٌ (للشرطَة) ـ قَبْضٌ (عليه) ـ فاجأ / يُفاجِئُ ـ اعْتَقَلَ / يَعْتَقِلُ ـ انتزعَ / ينتزِعُ ـ صَرَخَ / يَصْرُخُ ـ حَمَدَ / يَحْمَدُ ـ خَجِلٌ ـ غَالي / يُغالي ـ أيْقَنَ / يُوقِنُ ـ دَمْعَةٌ ـ بَلْهاء ـ تَرَقْرَق / يترقرقُ ـ مَبْلَغٌ (مِنَ المال) .

وَقَفَتْ امرأةٌ يائِسَةٌ ليلةَ عيدٍ من الأعيادِ، أمامَ مَتْجرٍ يَأتيه الناسُ لشراءِ اللُّعَبِ لأطْفالِهِمُ الصِّغارِ، فوقعَ نظرُها على لُعْبةٍ صغيرة مِنَ المرْمَر، فأَعْجبَتْها وسُرَّتْ بها سُروراً عظيماً، لاَ لِأنها بَلْهاءُ تُحِبَ ما يُحِبُّه الأطفالُ، بل لأَنَّها نَظَرَتْ إليها بِعَينِ وَلَدِها الصغيرِ الذي



الدَّرْسُ السَّابع عشـــر

تركَتْه في منزلِها، يَنْتَظِرُ عودَتَها إليهِ بلُعبةِ العيدِ، كما وَعَدَتْهُ، فأخذتْ تُساوِمُ صاحِبَ المَتْجرِ وَقْتاً طويلاً، والرجُلُ يُغالي في الثَمنِ، حتى عَلِمتْ أنّها لا تُستطيعَ شِراءَ اللُّعْبَةِ، كما أنَّها لا تَسْتطيعُ العودةَ بدونِها، فَمدتْ يَدَها خِفْيَةً إليها، وسَرَقَتْها، وهي تُوقِنُ أنَّ الرجلَ لا يراها، ثُمَّ رجعتْ إلى المنزلِ، وقَلْبُها يَخْفِقُ خفقتين في آنٍ واحدٍ: خَفْقَةَ الخَوْفِ والنَّدمِ على ما فَعَلتْ، وخَفْقَةَ السرورِ والفرحِ بالهديةِ الجَميلةِ التي ستُقَدِّمُها بَعدَ لَحَظاتٍ إلى وَلدِها.

وتَبِعَ صاحبُ المَتْجَرِ المرأةَ حتى عَرَفَ منزلَها، ثم تَوَجَّه إلى مَخْفَرِ الشُّرْطَةِ، وجاء معه بجُنْديٍّ للقَبْضِ عليها، وصَعِدا معاً إلى الغُرفة التي تَسْكُنُها، وفاجَأَها وهي جالِسَةٌ بين يَدَيْ ولدِها السعيد بالهديَّةِ.

هَجَمَ الجُنديُّ على الأم فاعتَقَلَها، وهجمَ الرجُلُ على الولدِ، فانتزَعَ اللُّعْبَةَ مِنْ يَدِهِ، فصَرخَ الولدُ صَرْخَةً عاليةً لا حُزناً على اللُّعْبَةِ، ولكنْ خَوْفاً على أمِّهِ البائِسَةِ، والدمعةُ تَتَرقْرَقُ في عينيهِ، وقال للرجلِ: أرجوكَ ياسيدي أن تتركَ لي أمّي! وأخذ يبكي بُكاءً شديداً.

جَمَدَ الرجلُ أمامَ هذا المنظرِ المؤثِّرِ، وصَعُبَ عليه أن يَتْرُكَ هذه الأسرَةَ المسكينةَ حَزينَةً، في اليومِ الذي يفرحُ فيه الناسُ، فالتفَتَ إلى الجُنديِّ، وقالَ له مُعْتَذِراً: لقد أخطأتُ حين دعوتُكَ لهذا الأمرِ، فاتْرُكْ لي التصرُّفَ فيه، وتَفَضَّلْ بالذَّهاب مَشكوراً.

فانصرفَ الجنديُّ، والتفتَ الرَّجلُ إلى الولدِ الخائفِ فرَدَّ إليه اللُّعْبَةَ، واعتذر إلى الأمِّ الخَجِلَةِ من فَعْلَتِها، وقَدَّمَ لها مَبْلغاً كبيراً من المال! ولكنَّ المرأةَ لم تَقْبَلْهُ، ووعَدَتْهُ بدَفْعِ ثَمنِ اللُّعْبَةِ حين يَتيَسَّرُ لها ذلك.





عنـد ذلـك شعرت المرأةُ بخَطَئِها واعتذرتْ إليه، ورفض الصبيُّ اللعبةَ قائلاً: لن أسرقَ سعادتي من مالِ الآخرين. وتَعَجَّبَ الجنديُّ من اللعبةِ التي كانت سبباً في ظهورِ تلك العواطفِ النبيلةِ من التاجرِ والفقيرةِ والصبيِّ، وقال: لا عليك يابُنيَّ خذ هذه النقودَ واشترِ بها لعبةً أخرى.[1]

التَّدْرِيبَـــات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل:

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتيةِ إجاباتٍ تامةً:

١ ـ لماذا سُرَّتِ المرأةُ باللُّعْبةِ؟
٢ ـ كيف حصلتِ المرأةُ على اللُّعْبةِ؟
٣ ـ صِفْ شعورَ المرأة وهي عائدةٌ باللعبةِ إلى ولدها؟
٤ ـ لماذا صَرَخَ الولدُ صَرْخةً عاليةً؟
٥ ـ لماذا تركَ الجنديُّ المرأةَ وانصرفَ؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني:

اِملأ كلًّا مِنَ الفراغات الآتية بالكلمةِ المناسبة، وغير ما يلزم:
تَرَقْرَقَ ـ يُغالي ـ ساومتْ ـ المرمر ـ خِفية ـ أَبْله ـ اِعْتَذَرَ.

١ ـ ...... محمدٌ عَنِ الذهابِ معنا لأَنَّهُ كانَ مَريضاً.

(١) النظرات ـ بتصرف. مصطفى لطفي المنفلوطي: ٣/٥٢ ـ ٥٤.





٢ - لا تُكَلِّمْ هذه الرَّجل فهو . . . . لا تفهم ما تقول .

٣ - جدرانُ المسْجد الجديد مَكْسُوَّةٌ بـ . . . . الأبيضِ الجميلِ .

٤ - وجدتُ طِفْلاً ضالاًّ ، يَصيحُ ، والدمعُ . . . . في عَيْنيهِ .

٥ - بعضُ التّجارِ . . . . في ثَمنِ البضائع .

٦ - . . . . البائعُ طويلاً ، حتى خفَّض ثمنَ الكتاب .

٧ - السارقُ يأخذُ أموالَ الناس . . . .

التَّدْرِيبُ الثالث :

هاتِ عكس مايلي :

خِفية - جَمَدَ - القَبْضُ - اِعْتَقَلَ - أَيْقَنَ .

التَّدْرِيبُ الرابعُ :

استعملْ كُلاًّ مِنَ الكلماتِ التالية في جملةٍ مفيدة :

صَرَخَ - بَلْهاءُ - فاجأَ - يَخفِقُ - انتزعتْ - خَجِلُ .

التَّدْرِيبُ الخامس :

اكتب مفردَ ما يأتي :

أَعْيادُ - لُعَبُ - مَخافِرُ - مَبالِغُ

التَّدْرِيبُ السادس :

ابن الأفعالَ في الجُملِ التالية للمعلوم مع الضبطِ بالشكلِ :





١ ـ يُرْوىٰ أَنَّ امرأةً بائسةً ذهبتْ لِتَشْتَرِيَ لُعْبَةً لابنها .
٢ ـ تُبعَتْ المرأةُ، حتى عُرِف مَكانُها .
٣ ـ قِيلَ للجُنْدي تَفَضَّل بالذهاب .
٤ ـ انْتُزِعَتْ اللُّعْبةُ مِنْ يدِ الطِّفْلِ .

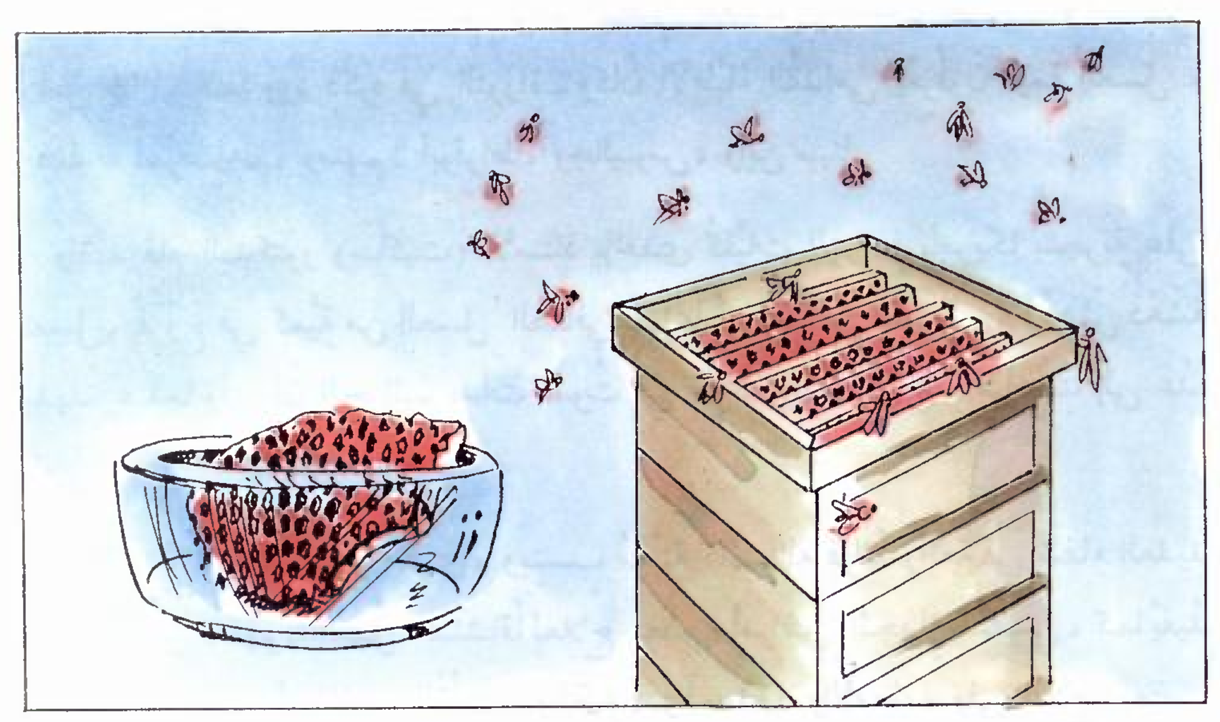
التَّدْريبُ السابع :

صِفْ حالَ أسْرةٍ فقيرةٍ ليلةَ العيدِ .

الوَحْدَةُ الحادية عشـرة



العَسَـــــــلُ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

دَهْشَةٌ - خمائرُ - نِسَبٌ - مَزَجَ / يَمْزِجُ - التَنَفُسيُّ (الجهاز) - قُروحُ - جُروحُ - أَنْسِجَة (للجسم) - تَصْنيعٌ - الشَّهيَّةُ - اِنْخفاضُ - الدَّورةُ الشهْرِيَّةُ - التهابُ - السُّعالُ - سِنُّ اليأسِ - الأَوانُ - شَرْطَة - المِحْجَمُ .

العسلُ مِنْ أفْضلِ الأَغْذيةِ الكاملةِ التي اعتمدَ عليها الإنسانُ منذُ أقدمِ العصورِ، وسببُ ذلـك أنَّـه غنيٌّ بالسُّكـريَّات، والبـروتين، والأمـلاح المَعْدنيِّة، والفيتامينات، والخمائرِ، وبموادَّ أُخْرىٰ غيرِ معلومة، مُركَّبةٍ بِنِسَبٍ لم تُعرفْ حتى الآن.





وقد ذُكرَ في القرآن الكريم الأَثَرُ الطبيُّ للعَسَلِ، فقالَ تعالى: ﴿فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾(١)، كما وَردَ ذِكْرُه في التوراةِ ـ وكانَ الأطبَّاءُ القُدامىٰ يَعْرِفُونَ قيمةَ العسلِ، ويَصِفونَه لمَرْضاهم، ومنهم: أبوقراط، وجالينوس، وابن سينا.

ولقد قامَ الدكتور (ساكيت) الأستاذ بإحدى كُليَّاتِ الزراعةِ بأمريكا بتجربةٍ على العسل، فزَرَعَ في كميَّةٍ منَ العسلِ الصافي أنواعاً مُختَلِفةً منَ الجراثِيم، وَدُهِشَ دَهْشَةً شديدةً عندما رأىٰ أنَّ الجراثيمَ بدأت تموتُ في فتراتٍ تمتدُّ من عِدَّةِ ساعاتٍ إلى عدَّةِ أيام.

وإذا مُزِجَ العسلُ بموادَّ أُخرىٰ، وبِنِسبٍ مُعَيَّنةٍ كانت له فوائدُ رائعةٌ في شفاءِ العديدِ منَ الأمراضِ. فهويُستعملُ استنشاقاً لِعلاجِ بعضِ أمراضِ الجهازِ التَنفُّسيِّ، كما يُفيدُ في علاجِ بعضِ أمراضِ القَلْبِ، والكَبِدِ، والمعدةِ، والأمعاءِ، وفي علاجِ بعضِ أمراضِ الجهازِ العصبيِّ، والعيونِ، والسُّكَّريِّ، والسّرطانِ، وفي علاجِ القُروحِ، والجروح، وغيرها منَ الأمراضِ.

ويُسْتَحْسنُ أَخذُ العَسلِ كمحلولٍ في الماء، لأنّ امتصاصَهُ يكونُ أَسْهلَ، ووصولَه للدم أسرع، ومن ثَمَّ يَنْتقلُ إلى أنسجةِ الجسمِ.

ويُفَضَّلُ أَخَذَ هذا المحلولِ إما قبلَ الأكلِ بساعتين، أو بعده بثلاثِ ساعات.

أمَّا الغذاءُ الملكيُّ، وهو الطَّعامُ الخاصُّ الذي يَصْنَعُه النَّحلُ لِتغذيَةِ الملكةِ فقط، فهو أعظمُ فائدةً منَ العسلِ العاديِّ، كغذاءٍ ودواءٍ، وقد أقرَّتْ وزارةُ الصِّحةِ الفرنسيَّةِ

---

(١) النحل، الآية: ٦٨.



الدَّرْسُ الثَّامن عشـــر

تصنيعَه في حُقَنٍ، وإعطاءَه للمرضىٰ. ومن أهمِّ فوائدِ الغذاءِ الملكي تنشيطهُ وتقويتُه للأمعاءِ، وهو فاتحٌ جيِّدٌ للشهيَّةِ، ومفيدٌ في علاج أمراضِ الشَّيْخُوخةِ وانخفاض ضغط الـدم ، والتهابِ المعدةِ، والسُّعالِ ، وإعادةِ الدورة الشهريةِ للنساءِ اللاتي بَلَغْنَ سِنَّ اليأس قبلَ الأوانِ.[1]

وصَدَق الرسولُ الكريمُ القائلُ:

«الشِّفاءُ في ثلاث: شَرْبَةِ عَسلٍ ، وشَرْطةِ مِحْجَمٍ ، وكيَّةِ نارٍ»[2]، والقائل: «عليكم بالشِّفائَيْن: العسلِ والقرآن».[3]

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل:

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتية إجاباتٍ تامةً:

١ ـ لماذا يُعتبرُ العسلُ غذاءً كاملاً؟

٢ ـ اذكر ما ورد في القرآن الكريم عن العسلِ ؟

٣ ـ ما النتائج التي تَوصَّلَ إليها د. ساكيت في تجاربه عن العسلِ ؟

٤ ـ ما الأَثرُ الطِّبيُّ للعسلِ إذا مُزِجَ بموادَّ أخرى؟

٥ ـ ما الكيفية المثلىٰ لتناولِ العسلِ ؟

٦ ـ ما الغذاءُ الملكي؟ وما أهمُّ فوائدِه؟

---

(١) الأدويةُ والقرآنُ الكريم ـ د. محمد محمد هاشم ـ (بتصرف).

(٢) كتاب الطب ـ البخاري.

(٣) كتاب الطب ـ ابن ماجه.

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

اِملأ كلاًّ مِنَ الفراغات الآتية بالكلمة المناسبة :
دَهْشتي ـ انْخِفاض ـ البُروتِينات ـ القُدامىٰ ـ التَّنفُّسيِّ .

١ ـ تَحْتوي اللحومُ على كمياتٍ كبيرةٍ مِنَ . . . .

٢ ـ اسْتَخْدمَ الأطبَّاءُ . . . . العسلَ عِلاجاً لكثيرٍ من الأمراض .

٣ ـ دخانُ المصانعِ والسياراتِ يُسبِّبُ ضِيقاً في الجهاز . . . .

٤ ـ كَمْ كانَتْ . . . . شديدةً، عِنْدما رأيتُ شاباً يُصارِعُ أَسَداً .

٥ ـ اِرْتفاعُ المُدنِ فَوقَ سَطحْ البَحرْ يُؤدي إلى . . . . . . درجةِ حرارتها .

التَّدْرِيبُ الثالث :

اكْتُبْ مُرادفَ مايلي :
الدَّوْرَةُ الشَّهْرية ـ نِسبٌ ـ مَزَجَ ـ اِنْخفاضٌ ـ قُروحٌ ـ الأوانُ .

التَّدْرِيبُ الرابعُ :

استعملْ كُلًّا مِنَ الكلماتِ الآتيةِ في جملةٍ مفيدة :
سُعالٌ ـ تَصْنيعٌ ـ جروحٌ ـ الشَّهيَّةُ ـ التهابٌ .

التَّدْرِيبُ الخامس :

هات معاني ما يأتي :
أَنْسِجةُ الجسمِ ـ شَرطةُ المِحْجَم ـ خَمائرُ ـ سِنُّ اليأس ـ الجِهازُ العَصَبيُّ .





التَّدْريبُ السادس :

مِثالٌ : كم كانتْ دَهْشَتُه شديدةً عندما رأى الجراثيمَ تموت في العَسَل.

اكْتُبْ ثلاث جُملٍ تبدأ بـ :

كَمْ كانتْ دَهْشَتُه شَديدةً عِنْدما . . . .

التَّدْريبُ السابع :

أكملْ مُسْتَعْملاً الكَلمات التَّالية :

فاتِحاً ـ الصافي ـ فَوَائِد ـ تَجارب ـ مُفيدٌ ـ صحيحة .

١ ـ العسلُ . . . . لا يُؤذي مَرْضىٰ السُّكَري إذا كان قليلاً.

٢ ـ أَجْرى د. ساكيتُ . . . . رَائِعَةً علىٰ العَسلِ ، وخَرَجَ مِنْها بِنَتائج . . . .

٣ ـ العَسلُ الممزوجُ بموادَ أُخرىٰ له . . . . كثيرة في الشفاءِ مِنْ بَعضِ الأمراض.

٤ ـ يُعْتَبرُ الغِذاءُ الملكيُّ . . . . للشَّهيَّةِ.

التَّدْريبُ الثامنُ :

اكْتُبْ عَنْ فَوائِد العَسلِ في علاجِ بعض الأمراضِ مُسْتعيناً بالنَّصِّ.

الوَحْدَةُ الحادية عشـرة



مِنْ أَدبِ المُنَاقَشةِ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

بَغَىٰ / يَبْغي - الحُجَّةُ - مِراءٌ - جَدَلٌ - حَمَله (على رأيه) / يَحْمِلُهُ - بَاعَدَ / يُبَاعِدُ - خَرَجَ (عن صوابه) / يَخْرُجُ - تَعَصَّب / يَتعَصَّبُ .

يَجْري بَيْنَكَ وبينَ صَديقكَ حديثٌ في بعضِ الأحيان، تُناقِشانِ فيه معاً أَمراً مِنْ أُمورِ الدِّينِ، أو السِّياسَةِ، أو غيرِهما، ويكونُ حديثُكما مُمْتعاً، في أوَّلِهِ: مُناقَشَةٌ هادِئَةٌ تَبْغي الوُصولَ إلى المَعْرِفةِ، والبحثَ عَنِ الحقيقة.

والمُناقَشةُ عَلَى هذا النَّحو لا عيبَ فيها، ولا ضررَ منها، بل إنّ واجب المَرْءِ دائماً أَنْ يسأَلَ ليَعْرِفَ، ويُناقِشَ لِيفْهَمَ ويطْمَئِنَّ.



الدَّرْسُ التَّاسع
عشــــر

وقَدْ سألَ إبْراهيمُ صَلَىٰ اللَّهُ عليه وسلَّمَ رَبَّه قائلاً: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾[1]

وسأل مُوسىٰ عليه السلام رَبَّه: ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى﴾[1]

فالسُّؤالُ مِفْتاحُ المَعْرفةِ، إذا غَاب، غَابَ جُزْءٌ كَبيرٌ منها، ولكنَّ الَّذي يَجبُ أَنْ تَبْتَعِدَ عَنْه، ويَبْتَعِدَ عنه كُلُّ مُناقِشٍ هو المِراءُ. نَعَمْ، المِراءُ بالباطل والجَدَلُ الذي يَدْفَعُ الإنْسانَ إلى الغَضَبِ، ويَنْتَقِلُ بالمُناقَشةِ مِنَ الهُدوءِ إلى الثَّورَةِ؛ لأنَّه يُريدُ أَنْ يَحْمِلَ الآخرينَ عَلَى الاقْتِناعِ برأْيِه بالقُوَّةِ والشِّدَّةِ، لا بالدليلِ والحُجَّة.

إنَّ هَذا الأُسْلوبَ يُنَفِّرُ الأَصْدقاءَ، ويُباعِدُ بَيْنَ الأَقْرباءِ، وهَذهِ الصفةَ مَذْمومَةٌ مَمقوتَةٌ، وقَدْ نَهىٰ عنها اللَّهُ سُبْحانه وتعالىٰ، وأَمرَ المُؤْمنينَ أَنْ يُجادِلوا بالحقِّ والحُسْنىٰ، فقال تعالى: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾[2] وقال: ﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ﴾.[3] وقال: مُبيِّناً أَدَبَ الدَّعْوَة ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾[4]. ومن الحِكْمةِ ألَّا تَحْمِلَ غيركَ على رأْيِكَ، وألَّا تتعصَّبَ له، فَتخرجَ عَنْ صَوابِكَ، حتى يَعْلوَ صَوْتُكَ، ويَشْتَدَّ غضبُكَ، فما هَكَذا تكونُ الحِكْمَةُ، حَتى ولو كُنْتَ عَلَى حقٍّ، فَقدْ أَرْشَدَ اللَّهُ نَبيَّه عليه السَّلام أَنْ يُوضِّحَ طَريقَ الحقِّ للنَّاس، ثمَّ

(١) البقرة، الآية: ٢٦٠.
(١) الأعراف، الآية: ١٤٣.
(٢) العنكبوت، الآية: ٤٦.
(٣) فُصِّلت، الآية: ٣٤.
(٤) النحل، الآية: ١٢٥.





يَتْرُكهم بَعْد ذَلِك وشأنهم: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ (٥)

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل :

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتية إجاباتٍ تامةً :

١ ـ متىٰ تكونُ المُناقشةُ لا عيبَ فيها، ولَا ضَررَ مِنْها؟

٢ ـ ماذا يُطْلَبُ مِنَ المناقِش؟

٣ ـ ما مَعنىٰ المِراءُ؟ وماذا يَنْتج عنه؟

٤ ـ ما أَدبُ الدَعْوةِ الّذي بيَّنه القُرآنُ الكريمُ؟

٥ ـ لا يجوزُ للمرءِ أَنْ يَحْمِلَ غَيْره عَلَى رَأْيِه. اُذْكُر بَعْضَ الأَدِلَّةِ عَلَى ذلِك.

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

اِملأ كلًّا مِنَ الفراغات الآتية بالكلمةِ المناسبة :

تُباعِد ـ يَبْغون ـ تَحْمِل ـ الجَدل ـ النَّحو ـ الحُجَّة.

١ ـ علينا أن نَسيرَ على . . . . . . الذي كانَ يسيرُ عليه سَلَفُنا الصَّالح.

٢ ـ الدَّليلُ و . . . . هُما اللّذان يُؤدِّيانِ إلى اقْتناعِ الآخرين برأْيِكَ.

٣ ـ المِراءُ و . . . . يُوقعانِ العَداوةَ بَيْنَ الأَصْدِقاءِ.

٤ ـ الأعمالُ الصالحةُ . . . . . . بيْنَك وبَيْن جهنَّم.

---

(٥) البقرة، الآية: ٢٧٢.

٥ ـ قالَ تعالى: ﴿أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ....، وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكۡمٗا لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ﴾.

٦ ـ مِنَ الحكمةِ أَنْ تَسْتمعَ إلى آراءِ الآخرينَ وألاّ .... غيْرَك عَلى رأيك.

التَّدْريبُ الثالث:

اكْتُبْ عكْسَ الكلمات التّاليةِ:

كفَّرَ ـ يُباعِدُ ـ ممقوتٌ ـ ضَرَرٌ ـ غابَ.

التَّدْريبُ الرابعُ:

استعملْ كُلاًّ مِنَ الكلماتِ الآتيةِ في جملةٍ مفيدة:

الحُجَّةُ ـ تَعَصَّبَ ـ النَّحو ـ مِراءُ ـ الجَدَلُ.

التَّدْريبُ الخامس:

هات اسمَ الفَاعِلِ والمَصْدرِ مِنَ الأَفْعال الآتيةِ:

جادَلَ ـ بَغىٰ ـ تعصَّبَ ـ باعدَ ـ أحْيا ـ استقرَّ ـ بيَّنَ.

التَّدْريبُ السادس:

هاتِ مَعاني العِبارَاتِ والكلماتِ التّالِيَة:

١ ـ خَرجَ عَنْ ـ حَملهُ عَلى رَأيِهِ ـ الحُجَّةُ ـ تَعصَّبَ.





التَّدْريبُ السابع :

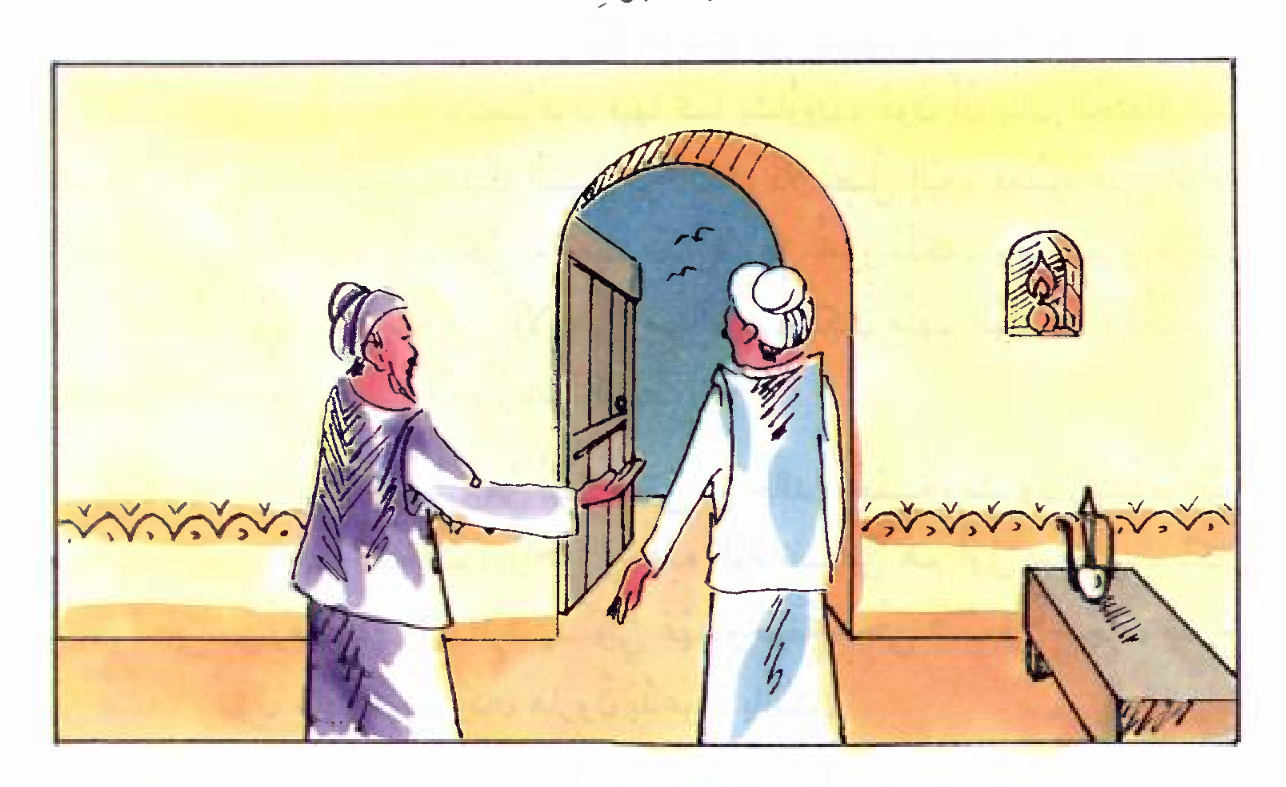
تَحدّثْ عَنِ الآيَةِ الكَريمةِ التّاليةِ بِأسْلُوبك، مُوضِّحاً فائدةَ المُناقَشةِ بالحُسنىٰ وأثَرها الّذي تَتْرُكُه في النِّفُوس :

﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴾ .





نَكْبَةُ البَرامِكَة



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

نَكب / ينكُب ـ صنائع (جمع صنيعة) ـ حُجَّابٌ ـ سُيَّافٌ ـ خَسَفَ / يَخْسِفُ ـ
دَرَجَ / يَـدْرُجُ ـ وُجُوه النَّاس (عظماؤهم) خَزائن ـ جباية ـ تزَلُّفٌ ـ مُعدم ـ
العاني (الأسير) ـ آسف / يُؤاسِفُ ـ بِطَانَةٌ ـ أَحْقد / يُحْقِدُ ـ دَبَّ / يدبُّ ـ
عقارب ـ السِّعاية (الوشايَةُ) ـ السّاعي (الوَاشي) وزَعَ / يَزَعُ ـ أوامِرُ ـ مَهانَةٌ ـ
اِسْتِنْكافٌ ـ اسْتَنْزَلَ / يَسْتنزِلُ ـ اعتِقالٌ ـ أَخْطاءٌ ـ نكْتَةٌ ـ سَنَحَ / يَسْنَح
(للفرصة) ـ ذهب (مثلاً) / يَذْهَبُ.



التدرس
العشرون

قَال ابنُ خَلْدون: وإنَّما نَكَبَ البرامَكَةَ ما كانَ مِنْ ظُلْمِهم واسْتِبْدادِهم، فَقَدْ كَانُوا يَجْمعونَ الأَمْوالَ المُسْتَحَقَّةَ ويَتصرَّفُون فيها كَما يشاؤُونَ، دُونَ أَنْ ينالَ الخُلَفاءُ شَيئاً مِنْهـا، حَتىٰ كَانَ الـرَّشِيدُ يَطلبُ اليَسِيرَ مِنَ المَال فَلا يَصِلُ إليْه، فَغلبُوه عَلى أَمْرِه، وشَـارَكُـوه في سُلْطانِه، ولَمْ يَكنْ له مَعَهم تَصرُّفٌ في أُمور مُلْكِه، وَقَدْ عَمَروا مَراتبَ الـدوْلَةِ، وأَقاليمَها بالرُّؤساء مِنْ أَوْلادِهم وَصَنائِعِهم، فَكانَ مِنْهم الوُزراء، والكُتَّابُ، والقَادَةُ، والحُجَّابُ ـ والسُّيَّافُ (أَربابُ السيف).

يُقالُ: إنّه كانَ بدار الرَّشيدِ، مَنْ أَوْلادِ يَحْيىٰ بن خالد، خَمْسَةٌ وعشرونَ رَئيساً مِنْ بَيْن صَاحِبِ سَيْفٍ، وصَاحِبِ قَلَم، زَاحَموا في هَذِه الوَظائف مَنْ هُم أَوْلى بها منهم، لمكان أبيهم يَحيىٰ مِنْ رِعايَتِه لِهَارُونَ الرَّشـيد وليَّ عَهْدٍ وخَليفَةً، حتَّى شَبَّ في حِجْره، ودَرجَ من عُشِّه، وغُلِبَ عَلَى أمرِه، وكانَ هارونُ يَدْعوه: ياأَبَتِ.

لِذا عَظُمتْ مَكانَتهُم في الدَّولةِ، واتَّسعَ سُلْطانُهم، وانْصرفَتْ وجوهُ الناسِ نَحْوَهم، وقُدِّمتْ لهم الهَدايا مِنْ الملوكِ، والأُمراءِ، وسُيِّرَتْ إلى خَزائنِهم أَمْوالُ الجِبَـايَةِ اسْتِمالةً وتَـزَلُّفـاً. وَقَدْ بالغوا في تَعْظيم رجالِ الشِّيعَةِ، وأَغْدَقُوا عليهِمْ العَطاءَ، كَما خَصَّصُوا المِنَحَ، والعَطايا للمُقدمِ من الأَشْرافِ، وَفَكُّوا العَاني. ولهذا مُدِحُوا بما لَمْ يُمْدَحْ به خَليفَتُهم، حتَّى آسَفوا بِطَانَةَ الخَليفة، وأَحْقدوا عَلَيهِم الخاصَّةَ، وأَهْلَ الوِلايةِ فَكَشَفتْ لَهُم وُجوه المُنافَسَةِ والحَسَدِ، ودَبَّتْ إلى مِهادِهم عَقارِبُ السِّعاية، حتىٰ لَقَد كانَ بنُو قُحْطُبَةَ أَخوالُ جَعْفر مِنْ أعظمِ السَّاعِينَ بِهِمْ، لم تَعْطِفْهُمْ عَواطِفُ الرَّحِم، ولا وَزَعَتْهم أَواصِرُ القَرابةِ.

وقد تَركَ ذَلك في نَفْسِ الخَليفَةِ إِحْساساً بالمَهانةِ والاسْتِنْكَافِ، وَزَادَ شعوره سُوءاً





قِصَّتُهم مع يَحْيىٰ بن عَبْدالله بن الحسن بن عَلي بن أبي طَالب، أَخي مُحَمَّدٍ المَهْدِيِّ المُلقب بالنَّفْس الذّكيّة، الخَارج عَلَى المنْصُور، فَقَدْ اسْتَنْزله الفَضْلُ بنُ يَحيى بن خَالدٍ مِنْ بلادِ الـدَّيْلَم عَلَى أمـانِ الرَّشيدِ بخَطِّه، ثم أَسْلَمه الرَّشيدُ لِجَعْفر، وجَعَلَ اعْتقالَه بدَاره، وتَحْتَ نَظره، فَحَبَسه مُدَّةً، ثم أَخْلىٰ سَبيله مِنْ غَيْر رُجوع إلى الرَّشيدِ في ذلك، فَلمَّا سَألَه الرَّشيدُ عَنْه، قَال: أَطْلَقْتُه، فَأَبْدىٰ الرشيدُ اِسْتِحْسانَه بِصُنْعِهِ، ولكن أَسَرَّها في نَفْسِهِ.

وظَلَّتْ أخطاؤهم تزيدُ وتكْثُرُ حتى سَنحتْ الفُرْصَةُ أمامَ الرَّشيدِ فَقَضَىٰ عَلَى البَرامكة، ونَكبَهم نَكْبَةً شَديدةً فَخَسَفَ الأرضَ بِهم وبَدارِهم، وذَهَبتْ مَثَلاً للآخرين أيَّامُهم.[١]

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأوَّل :

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتية إجاباتٍ تامةً:

١ ـ ما الأَسْبابُ التي أدتْ إلى نَكْبَةِ البرامكة؟

٢ ـ كم كانَ بدارِ الرشيدِ من أولاد يحيىٰ البرمكي؟

٣ ـ مَنِ الَّذي أَطْلَقَ سراحَ «النفس الزَّكيَّة» بغير إذنِ الخليفة؟

٤ ـ مَنِ الذين آثرهم البرامكةُ بمنحهم وعطاياهم؟

٥ ـ هل كانَ الرشيدُ راضياً عن إطلاقِ سراحِ «النَّفسِ الزكيَّة)؟

---

(١) مقدمة ابن خلدون: تحقيق ودراسة: د/ علي عبدالواحد وافي ـ دار نهضة مصر.



التّدرس
العشـرون

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

اِملأ كلاًّ مِنَ الفراغاتِ الآتية بالكلمةِ المناسبة :

١ ـ تَقَلَّدَ البرامِكة معظمَ الوظائفِ فكان منهم الكتَّابُ و . . . . والقَادَة .

٢ ـ قَدَّم الناسُ للبرامكةِ الهدايا . . . . واستمالةً، لا حبّاً وتكريماً .

٣ ـ كانتْ أعمالُ البرامكةِ قد . . . . عليهم بِطانة الخليفة وخاصته .

٤ ـ و . . . . إلى مهادِهم أقوالُ الواشين والساعين .

٥ ـ تَرَكَ ذلك في نفسِ الخليفة احساساً بالمهانة و . . . .

٦ ـ . . . . الفضلُ بن يحيى النفسَ الزَّكيةَ على أمانِ الرشيد .

التَّدْرِيبُ الثالث :

استعمل كل كلمةٍ من الكلماتِ الآتية في جملةٍ مفيدةٍ :

صَنيعَةٌ ـ خَزَائِنُ ـ خَسَفَ ـ سَنَحَ ـ عقاربُ ـ دَرَجَ ـ جِباية .

التَّدْرِيبُ الرابعُ :

هات مرادفاً للكلمات التي تحتها خط :

١ ـ شبَّ الرشيدُ في رِعايةِ يَحْيَى بْنِ خالدٍ البَرْمَكيِّ .

٢ ـ الأَمْرُ الذي نَكَبَ البرامِكَةَ هُوَ تَصرُّفُهم في أَمْوالِ الدَّوْلَةِ وظُلْمهم لِلنّاسِ .

٣ ـ أَحْقَدتْ أَعْمالُ البَرامكةِ السَّيِّئَةُ بِطانةَ الخَليفَةِ .

٤ ـ وَصَلَ الاسْتبدادُ بالبَرامِكَةِ إلى فَـكِّ العَاني بدونِ أَمْرِ الخَليفَةِ .

٥ ـ لَمْ يَهْتَم البَرامِكَةُ بالَّذين تَجْمَعُهم أَواصِـرُ القَرابة بالخَليفَةِ .





٦ - قامَ الفَضْلُ بنُ يَحيىٰ باعْتِقـالِ النَّفس الزّكيةِ في داره، وحَبَسه مُدةً.

التَّدْريبُ الخامس :

عبِّر عمَّا يأتي بأسْلُوبٍ آخر وحافِظْ علَى المَعنىٰ :

- عَمَر البَرامكَةُ مَناصِبَ الدَّوْلةِ وأَقاليمها بالرُّؤساءِ مِنْ أَوْلادِهم .
- لِذا عَظُمتْ مَكانَتُهم في الدَّولةِ واتَّسعَ سُلْطانُهم ، وانْصَرَفَ وُجوه النَّاس نَحْوهم .
- حَبَسهُ مُدَّةً ثُمَّ أخْلَىٰ سبيلَه .
- ظلَّتْ أخطاؤُهم تَكْثُرُ، حتىٰ سَنَحتِ الفُرْصَةُ أمامَ الرَّشيدِ، فَقَضىٰ عَلَيْهم .

التَّدْريبُ السادس :

هات عكس الكلمات الآتية :

مُعانَةٌ - آسَفَ - مُعْدِمٌ - أخطاءٌ - وَزَعَ - أَحْقَدَ .

التَّدْريبُ السابع :

إذا كانتِ العبارة صَحيحةً فَقُلْ صَحيحة ، وإلاَّ فَقُلْ خطأ.

١ - ضَربَ الرَّشيدُ البرامكةَ لِظُلْمهم واسْتِبْدادِهم .

٢ - لَمْ يَستبد البَرامكةُ بشؤون الدَّوْلةِ .

٣ - كانَ البرامِكةُ يطيعونَ أوامرَ الخليفة .

٤ - أَطْلَقَ جعفرُ بنُ يَحْيَى سراحَ النفسِ الزكية .



الـدرس
العشـرون

التَّدْريبُ الثامن :

١ ـ كانَ البرامكةُ يَجْمعونَ الأموالَ المُسْتَحقَّةَ .... النَّاسِ .

٢ ـ غلبَ البرامكةُ الرَّشيد .... أَمْرِه .

٣ ـ بالغَ البرامِكةُ .... تَعْظيمِ الشِّيعة .

٤ ـ تركَ ذلِكَ في نفس الخليفة إِحْساساً .... المهانة .

التَّدْريبُ التاسع :

اِشْرَحْ بأُسْلُوبِك مُوضِّحاً معاني الكَلِماتِ الآتية :

وُجُوهُ الناس ـ السِّقايةُ ـ اِسْتِنْكاف ـ سُيَّافُ ـ صَنائِعُ ـ السَّاعِي ـ ذَهَبَ (مثلاً) .

التَّدْريبُ العاشر :

تَحدَّث بِاخْتِصارٍ عَنْ نكْبَةِ البَرامِكة .





شاعِرٌ يرثي ولدَه



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

قَرارٌ (استقرار) ـ الفَنَاءُ ـ جَذْوةٌ ـ أَزِمَّةٌ ـ في آثاره (بعده) ـ حَاوَرَ (رَبَّه) / يحاوِرُ ـ شَتَّانَ ـ الأوْغارِ .

يقفُ النَّـاسُ أمامَ الموتِ مَوْقف عَجْزٍ وخوفٍ، ويقفُ المسلمُ منه موقفَ التسليم والرِّضا بقضاءِ اللّهِ؛ والشَّاعِرُ[1] هُنا مُتأثِّرٌ بفراقِ ولدِه، وهو يودِّعهُ منْ عالَمِ الفَناءِ إلى عالمِ البَقاءِ، وينقُلُ للناسِ إحساسَه، ومشاعرَهُ؛ يقول:

---

(١) أبو الحسن التِّهامي، وُلِدَ حوالي ٣٦١هـ، وتوفي ٤١٦هـ.



الدَّرْسُ الحادي
والعشرون

حُكْمُ المنيَّةِ في البـريَّةِ جارِ ... ما هذِهِ الـدُّنـيا بذاتِ قَرارِ
بَيْنـا يُرىٰ الإنسـانُ فيها مُخْبِراً ... حَتَّىٰ يُرىٰ خبـراً مِنَ الأخبـارِ
ومُكَلِّفُ الإيام ضِدَّ طِبـاعِهـا ... مُتَـطَلِّبٌ في المـاء جَذْوَةَ نارِ
فالـعـيشُ نومٌ، والمنيَّةُ يَقْـظةٌ ... والمـرءُ بينهمـا خيالٌ سَارِي
والنَّفْسُ إنْ رضِيتْ بذلك أو أَبَتْ ... مُنْـقَـادةٌ بأَزِمَّـةِ الـمِقْـدارِ
وَلَدُ المُعَزَّىٰ بَعْضُهُ فإذا مضىٰ ... بَعْضُ الـفتـىٰ، فالكُـلُّ في الآثـارِ
جاورتُ أعـدائي وجـاورَ رَبَّـه ... شَتّـانَ بين جوارِه وجِـواري
وَلَقدْ جَرَيْتَ ـ كما جَرَيْتُ ـ لِغايةٍ ... فَبَلَغْتَهـا ، وأبـوكَ فـي المِضمـارِ
نَزْدادُ همَّـاً كُلَّمـا ازْدَدْنـا غِنىً ... والفقـرُ، كُلُّ الفقـرِ في الإكثارِ
إنّي لأَرحمُ حاسِـديَّ لِحَـرِّ ما ... ضَمَّتْ صدورُهُم مِنَ الأوغارِ
نَظروا صنيعَ اللَّهِ بي فعيونُهم ... في جَنَّـةٍ، وقُـلوبُهم في نارِ[1]

التَّدْرِيبَــات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل :

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتية إجاباتٍ تامةً :

١ ـ بماذا يَصِفُ الشاعرُ الدُّنْيا في البيتِ الأوَّلِ ؟
٢ ـ ماذا تفهمُ من البيتِ الثاني؟
٣ ـ بماذا يُشَبِّهُ الشاعرُ الحياةَ والموتَ والإِنسانَ؟
٤ ـ بماذا يُعزِّي الشاعرُ نَفْسَه؟

(١) أبوالحسن التهامي : حياته وشعره ـ د. محمد بن عبدالرحمن الربيع ، ص ١٣٦ .





٥ ـ كيف ينظرُ الشاعرُ إلى الفقر والغِنَىٰ؟

٦ ـ في القصيدة بيتٌ يَصلُحُ حِكْمَةً أو مثلاً، ما هو؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

اِملأ كلًّا مِنَ الفراغات الآتية بالكلمةِ المناسبة :

الفِناءِ ـ حَاسِدٍ ـ جَاوَر ـ الأوغار ـ أُودِّعَ

١ ـ امتلأتْ صدورُ اليهودِ بـ . . . . على المسلمين.

٢ ـ ذهبتُ إلى المطار لـ . . . . صَدِيقي، فَوَجَدْتُ الطائرةَ قد أقْلَعتْ.

٣ ـ يَنْتَقِلُ الإنسانُ من عالمِ . . . . إلى عالم البقاءِ.

٤ ـ عَلَّمنا القرآنُ أنْ نَسْتعيذ من شرّ . . . . إذا حسد.

٥ ـ . . . . عليٌّ ربَه بَعْدَ أنْ أكملَ فَريضَةَ الحج ودُفِنَ بمكة.

التَّدْرِيبُ الثالث :

اقرأ الأمثلةَ التالية :

الأَمْثِلةُ : شتّانَ بَيْنَ جِوارِهِ وجواري.

شتَّانَ بَيْنَ مُشرِّقٍ ومُغَرِّب.

شتَّانَ بينَ الصَّيْفِ في الطائفِ والصَّيْفِ في الرِّياض.

أُكْتُب ثَلاثَ جُمَلٍ تستعملُ فيها كلمةَ (شتَّانَ).

التَّدْرِيبُ الرابعُ :

اكتب جمع مايلي :

جَذوةٌ ـ أَثَر ـ صنِيعٌ ـ غايةٌ .





التَّدْريبُ الخامس :

أكمل جمل المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
١ ـ لا استطيعُ إدخال سيارتي الجديدة	حتى صار مِنْ العلماءِ .
٢ ـ العاقلُ لا يجعلُ الدنيا همَّه لأنها دار فناء	لأن الاستيرادَ ممنوعٌ في هذه الأيام .
٣ ـ ظل سعيدُ جارياً على عادته في الجدِّ والاجتهاد . . .	ولكنَّ الغِنى غِنى النَّفْسِ
٤ ـ قال عليه الصلاة والسلام : ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ	بل مجتهد في الأعمال التي تنفعه في الآخرة دار البقاء .

التَّدْريبُ السادسُ :

استعمل كُلًّا مِنَ الكلماتِ ا لآتيةِ في جملةٍ مفيدةٍ :

الفَناءُ ـ تجاور ـ قرارٌ ـ المِضْمار ـ أَزِمَّة .

التَّدْريبُ السابع :

اِشرحْ بأسلوبِك البَيْتَيْن الرَّابع والتَّاسع .





إعجازُ القُرآن الكرِيم



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

تحدَّىٰ / يَتَحدَّى ـ ضَاهىٰ / يُضاهي ـ وقائعُ ـ أنبأَ / يُنبيءُ ـ أَخْلَفَ / يُخلِفُ ـ وَثَبَ / يَثِبُ ـ الدِّرعُ ـ غَلَبُ ـ تَدَبَّرَ / يَتَدبَّرُ.

القرآنُ كلامُ اللّهِ سبحانه، نَزَلَ به الرُّوحُ الأمينُ جبريلُ، عَلَى قَلْبِ محمدٍ صلَّى اللَّهُ عليه وسـلَّم لِيُبَلِّغَهُ للعالمين، ولِيكونَ دستورَ الحياةِ إلى قيامِ الساعةِ.

ومَعَنىٰ إِعْجـازِ القـرآنِ، أَنَّ هَذا الكتابَ الإلهيَّ قد تَحدَّىٰ الخلْقَ جميعاً: الإِنسَ والجِنَّ، عَلَىٰ أَنْ يأتُـوا ولوْ بآيةٍ مِثْله فَعَجزوا عنْ ذلك.



الدَّرْسُ الثاني والعشرون

وَوُجُـوهُ إعجازِ القرآن الكريم كثيرةٌ، مِنْها: الإِعْجازُ اللُّغويّ. فالقرآنُ الكريمُ له أُسلوبُـه الـرَّائعُ الذي لا يقْدِرُ أَنْ يُضاهِيَهُ أحدٌ. والإِعْجازُ العِلْميُّ، وهو الكَشْفُ عَنْ حقـائقَ علميَّةٍ لم تكُنْ معـروفةً أيامَ نُزولِه، كَشَفَ العِلْمُ بَعْد ذَلك بَعْضَها، ولا يَزال يَكْشِفُ كلَّ يوم جديداً.

والإِعْجـازُ التَّشْريعيُّ، ويَتَمثَّلُ في التشريع الكاملِ الذي يُناسبُ الإنسانَ في كلِّ زمـانٍ ومكـانٍ، والإِعجازُ بالإِخبارِ عَنِ الغَيْب، وَهُوَ ما سَيأْتي به المستقبلُ مِنْ وَقائعَ وأحداثٍ. وقد أخبرَ القرآنُ الكريمُ في مَواطنَ مُتعددةٍ عن أمورٍ ستحْدثُ فكانَتْ كلُّها كما أَخْبرَ. مَنْ ذلك أنّه أنْبأَ الرسُولَ عَلَيْهِ الصلاةُ والسلامُ عِنْدما كانَ في مكةَ المُكرَّمةِ، والمسلمونَ في ضَعْفٍ وقِلَّةٍ، أَنَّ النَّصرَ سَيكونُ لَهُ، وأَنَّ المُشْركين الغالبين حينذَاك سَيَنْهزمونَ، فقال تعالى: ﴿ أَمۡ يَقُولُونَ نَحۡنُ جَمِيعٞ مُّنتَصِرٞ سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [1].

لقدْ نَزلتْ هَذه الآياتُ في وقتٍ لا يفكِّر المسلمون فيه بالحرب، فَضْلاً عن الانْتصار! جَاءَ في تَفْسير ابن كَثير، عَنْ عِكْرمَـةَ رَضيَ الله عَنْه قَال: «لمَّا نَزلَتْ «سَيُهْزَمُ الجَمْعُ ويُولُون الدُّبر» قَال عُمرُ: أَيُّ جمعٍ يُهْزَمُ؟ قَال: فلمَّا كانَ يَومُ بَدْرٍ، رأَيْتُ رَسولَ الله صلّى اللَّهُ عليه وسلَّم يثِبُ في الدِّرْعِ، وَهُوَ يَقُولَ «سيُهزمُ الجمعُ ويولُّون الدُّبر»، فَعرفتُ تأْويلَها» [2].

(١) القمر، آية: ٤٤ - ٤٥.

(٢) تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٢٦٦.



الدَّرْسُ الثاني
والعشرون

ومِنْ ذلِكَ أَيْضاً إِخْبارُهُ بانْتِصارِ الرُّومِ على الفُرسِ، بعد أن هَزَمَهمُ الفُرسُ، واسْتَوْلَوْا عَلى بِلادِ الشام ومَا جَاوَرها، وهَرَبَ مَلِكُ الرُّومِ إِلى القُسطَنطينيَّة.

وكانَ الرسولُ عليه السلام في مكةَ، وكانَ المسلمونَ يُفَضِّلون أنْ يَنْتصِرَ الرومُ لأنهم أَهْلُ كِتاب، وأَقْربُ إلى الإسلام، وكانَ المُشْرِكون يُحبُّون أنْ يَنْتَصِرَ الفُرسُ لِشِرْكهم، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تعالى قَوْلَه:

﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِى بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[1].

وَهكذا كَانَ، فانْتَصَرتْ دولةُ الروم المُنْهَزِمةُ على دولةِ الفرسِ القوية بَعْد حَوالي سَبْعِ سَنين، وفرِحَ المُؤْمنُونَ بنَصْرِ الله.

وصدق اللَّهُ العظيمُ إذ يقول: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾[2][3]

(١) الروم، الآية: ١ ـ ٦.

(٢) النساء، الآية: ٨٢.

(٣) بينات المُعْجزة الخالدة ـ د. حسن عنتر ـ (بتصرف).



الدَّرْسُ الثاني
والعشـرون

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل :

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتية إجاباتٍ تامة :

١ ـ لِماذا أَنْزَلَ اللَّهُ سُبحانَه وتعالى القرآنَ الكريمَ عَلى محمدٍ صلى الله عليه وسلم؟

٢ ـ مَا مَعنى إعجاز القُرآن؟ اُذْكُر بَعضَ أنواعِهِ.

٣ ـ آذْكُرْ بَعضَ الأَمْثِلةِ الّتي وردتْ في القرآنِ عنِ الإِخْبار بالغيب.

٤ ـ إِلى أَينَ هَربَ مَلِكُ الرُّوم بعد انْتصارِ الفُرس؟ وهل تَعْرِف اسمَ هَذا الموقع؟

٥ ـ لِماذا كانَ المسلمونَ يُفضِّلون أنْ يَنْتَصِرَ الرومُ على الفرس؟

التَّدْرِيبُ الثَّاني :

اِملأ كلاًّ مِنَ الفراغات الآتية بالكلمةِ المناسبة :

دُبره ـ نتدبَّرَ ـ يُضاهيه ـ دِرعين ـ وثبتْ.

١ ـ دعانا القرآنُ الكريمُ إلى أنْ . . . . آياتِهِ ونَعْمَلَ بها .

٢ ـ حَاولَ الطّفلُ أن يَمْسك بالضِّفْدعة، لَكنَّها . . . . إلى الماءِ.

٣ ـ حرامٌ عَلى المُسلم أن يُوَلِّي الكافر . . . . في المَعْركةِ إلَّا إذا وَلَّى لِيُقْبلَ أو يَنْضمَّ إلى فئةٍ مِن المُسلمين.

٤ ـ المتنبِّي شاعرٌ لا . . . . في شعرهِ أَحَدٌ.

٥ ـ لمْ يُؤَثِّرْ فيه السيفُ لأَنَّه كان يَلبَسُ . . . . مِنْ حَديدٍ.



الدَّرْسُ الثاني
والعشـرون

التَّدْريبُ الثالث :

عَبِّرْ عن الجُملِ الآتية بأسلوبك .

١ ـ نَزَلَ القرآنُ الكريمُ ليكونَ دستورَ الحياةِ إلى قيامِ الساعةِ .

٢ ـ للقُرآنِ أُسْلوبه الخاصُّ الذي لَا يقْدِر أَحدٌ أنْ يُضاهِيهَ .

٣ ـ أخبرَ القرآنُ في مواطنَ مُنَفَّرِدةٍ عنْ أمورٍ سَتَحدثُ فكانتْ كما أَخْبرَ .

٤ ـ «نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمينُ» .

التَّدْريبُ الرابعُ :

أكْمِلِ العباراتِ الآتيةِ بالشّكْلِ المُناسِبِ :

١ ـ القرآنُ هُوَ كلامُ اللّهِ الذي . . . .

٢ ـ مَعنىَ الإِعجازِ القرآني . . . .

٣ ـ كَشَفَ العِلْمُ الحديثُ عنْ حقائقَ . . . .

٤ ـ كان المسلمونَ يفضّلونَ انهزامَ الفُرس . . . .

٥ ـ أنبأ القرآن الكريم الرسولَ صلى الله عليه وسلم ، والمسلمون في ضَعْفٍ وقلةٍ أن . . . . . .

التَّدْريبُ الخامس :

استعمل كُلًّا منَ الكلماتِ الآتيةِ في جملةٍ مفيدةٍ :

التشريعُ ـ يتحدَّون ـ أَخْلَفَ ـ غلَبٌ ـ وقائعُ .

التَّدْريبُ السادسُ :

تحدثْ بأُسْلُوبِكَ عَنْ وُجوهِ إعْجاز القرآن الكريم .

الوَحدةُ الرابعة عشـرة

الدرس الثالث والعشرون

أساسُ الحضارةِ الإسْلاميةِ[1]

﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝٩﴾

الْكَلِماتُ الْجَدِيدَةُ :

إبَاءٌ ـ أنَفَةٌ ـ انتظَمَ / ينتظِمُ ـ كَفَلَ / يَكْفُلُ ـ تلَمَّس / يَتلمَّسُ ـ جِدَّةٌ ـ تورَّطَ / يتورَّطُ ـ مَذاهبٌ.

تَقُومُ الحضارةُ الإسْلاميَّةُ على أساسٍ روحيٍّ يدعو الإنسانَ إلى حُسنِ إدراكِ صِلتهِ بالوجودِ، وَمكانهِ مِنْهُ قبل كل شيءٍ، فإذا بَلَغَ من هذا الإدْراكِ حَدَّ الإيمانِ، دَعاهُ إيمانُه إلى إدامةِ تَهْذيب نفسهِ، وتَطهيرِ فُؤادِهِ، وإلى تَغْذيةِ قَلْبِهِ وعَقْلهِ بالمبادئِ السَّامية، مَبادِئِ الإباءِ والأنَفةِ، والأُخُوَّةِ، والمَحبَّةِ والبِرِّ، والتقْوَى. وعَلَى أَساسِ هذه المبادئ



الدَّرْسُ الثالث
والعشـرون

يُنظِّمُ الإنْسانُ حياتَه الاقتصادِيَّةَ . هَذا التَّدَرُّجُ هو أساسُ الحضارةِ الإسْلاميَّةِ، كما نَزَلَ بها الوَحْيُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَليْه وسَلَّم، فَهْي حَضارةٌ روحيَّةٌ أَولاً، والنِّظامُ الرُّوحيُّ فيها هُوَ أَساسُ النِّظام التهذيبيِّ، وأَسَاسُ قواعِدِ الخُلُق، والمبادِئُ الخُلُقِيَّةُ هي أَساسُ النِّظامِ الاقتصاديِّ، فَلا يجوزُ أَنْ يُضَحَّىٰ بشيءٍ منْ مبادِئِ الخُلُق في سَبيلِ التَّنْظيم الاقْتصاديِّ .

هَذا التَّصويرُ الإسْلاميُّ للحضارةِ هُو التصويرُ الجَديرُ بالإنْسانيَّةِ، الكَفيلُ بسَعادَتها، ولو أنَّهُ استَقَرَّ في النفوسِ وانْتَظَمَ الحياةَ، لتَّبدلتِ الإنْسانيَّةُ غيرَ الإنْسانيَّةِ، ولانْهارَتْ مَبادِئُ يُؤمِنُ الناسُ بها اليومَ، ولقَامتْ مَبادِئُ سامِيَةٌ، تكْفُلُ مُعالجةَ أَزماتِ العالَمِ الحاضرِ على هُدىً مِنْ نُورها .

والنَّاسُ اليومَ، في الغَربِ والشَّرقِ، يُحاولونَ حلَّ هَذه الأَزَماتِ دُونَ أَنْ يَتنبَّهَ أحدٌ منهم إلى هذا الحل، ودون أنْ يتنبَّه المسلمون أَنْفُسُهم إلى أنَّ الإسْلامَ كَفيلٌ بحَلِّها . فأَهْلُ الغَرب يَتَلَمَّسون اليومَ جِدَّةً رُوحِيَّةً تُنْقِذُهم من وَثَنِيَّـةٍ تُورَّطوا فيها، وكانتْ سببَ شَقائِهم، وعِلَّة ما يَنْشَبُ من الحروب بينَهم، تِلكَ عِبادَةُ المال؛ وأَهْلُ الغَرْب يَتلمَّسون هذِه الجِدَّةَ في مَذاهِب الهِنْدِ والشَّرق الأَقْصىٰ، عَلَى حِين أنها قريبةٌ منهم، يَجدونها مُقرَّرةً في القرآنِ، مصوَّرةً خيرَ صُورةٍ فيما ضَرَبَهُ الرسولُ صلى اللَّهُ عليه وسلَّم للناس من مَثَلٍ في حياته . [١]

(١) حَياةُ محمدٍ ـ محمد حسين هيكل ـ (بتصرف) .





التَّدْرِيبَــات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل :

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتية إجاباتٍ تامةً :

١ ـ إلامَ يدعو الأساسُ الروحيُّ الذي تَقومُ عليه الحضارةُ الإسلاميّةُ؟

٢ ـ إلى أيِّ شَيءٍ يَدعو الإيمان؟

٣ ـ ما أَساسُ النِّظام الاقْتصادي الإسْلامي؟

٤ ـ عمَّ يَبْحثُ غيرُ المسلمين في الشرقِ والغَرْب؟

٥ ـ ما أَفْضلُ عِلاجٍ لحلِّ مُشْكلاتِ الإنسان؟

التَّدْرِيبُ الثّاني :

اِملأْ كلًّا مِنَ الفراغاتِ الآتيةِ بالكلمةِ المناسبة :

جديرٌ ـ يَكفُلان ـ تورَّطَ ـ أَنَفَةَ ـ نتلمَّس.

١ ـ إنَّ . . . . . . المؤمن تدعوه إلى التَّرفُّعِ عنْ صغائرِ الأمور.

٢ ـ انْطَفأَ النُّورُ فجأَةً، فَأَخَذْنا . . . . . . طَريقَنا للخرُوجِ مِنَ الغُرفةِ.

٣ ـ . . . . . . أَخي في مَشاريعَ ماليةٍ كَبيرةٍ، أدَّتْ به إلى الإفْلاس.

٤ ـ التَّعرُّفُ على الأقلياتِ المُسْلمةِ، ومُواصَلتُها أَمرٌ . . . . . . باهْتمام الدَّول الإسْلاميةِ.

٥ ـ إنَّ جِدَّكَ واجْتهادَكَ . . . . . . لَكَ حَياةً طيبةً.





التَّدْرِيبُ الثالث :

هاتِ مُرادِفاً للكلماتِ الآتيةِ :
مذاهِبُ ـ تبدَّلتْ ـ يَكْفلُ ـ عِلَّة ـ إباءٌ ـ ساميةٌ .

التَّدْرِيبُ الرابع :

استعمل كلًّا مِن الكلمات الآتيةِ في جملةٍ مفيدةٍ :
ينتظِمُ ـ حَلٌّ ـ جِدَّةٌ ـ أُخُوَّة ـ وثَنِيَّة ـ مُفيدةٌ .

التَّدْرِيبُ الخامس :

اكتب عكس الكلماتِ الآتيةِ :
رُوحيٌّ ـ ساميةٌ ـ حضارةٌ ـ نِظَامٌ ـ سَعادةٌ ـ يَتَنبَّه .

التَّدْرِيبُ السادسُ :

أكملْ الجُملَ الآتيةَ مِنْ عِنْدك بِما يُناسبُ المعنىٰ :

١ ـ يتلمَّسُ أهلُ الغرب والشّرقِ اليومَ حلًّا . . . .
٢ ـ إنَّ الأساسَ الرُّوحيَّ الذي تقومُ عليه الحضارةُ الإسلاميَّةُ . . . .
٣ ـ لا يجوزُ أن تُضَحِّي . . . .
٤ ـ التَّصويرُ الإسلاميُّ للحَضَارةِ . . . .
٥ ـ إنَّ سببَ شقاء الحضارةِ الغربيَّةِ . . . .





التَّدْريبُ السابعُ :

اكتبْ موضوعاً في معنىٰ قوله تعالى :
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴾ .[1]

(١) الرعد، الآية: ١١.

الوَحدةُ الرابعة عشـرة

الدرس الـرابع والعشرون

أساسُ الحضارةِ الإسْلاميةِ (٢)



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

صُمٌّ - بُكمٌ - عُمْيٌ - آل / يؤول - عَضـوضٌ - الأَهليَّة - التَّسْليم (الرضا) - اِسْتَهْدف / يَسْتَهْدِفُ - نَعَقَ / يَنْعِقُ - ارتقىٰ / يَرْتقي - مَضَرَّةٌ - ذلَّلَ / يُذَلِّلُ - الثّورةُ - فقهِ / يَفْقَهُ - فِقْهٌ (فَهْمٌ).

لَقَدْ خَلاَ تاريخُ الإسـلام مِنَ النِّزاع بينَ السُّلْطَةِ الدينيَّةِ والسُّلْطَةِ الزَّمـنِيَّة، [أي الصراع بينَ الكَنيسةِ والدولة في الغرب]، فَأَنْجاهُ ذلك ممّا ترك هذا النزاعُ في تفكير الغربِ، وفي اتِّجاهِ تاريخهِ. وترْجعُ نجاةُ المسلمين من هذا النِّزاعِ وآثارِه إلى أنّهم لم



الدَّرْسُ الرابع والعشرون

يعرفُوا شيئاً اسْمُهُ الكَنيسةُ، أو السُّلطةُ الدينيَّةُ، على نحو ما عَرَفَتِ المَسيحيَّةُ؛ فليس لأحدٍ مِنَ المسلمين، وَلَو كَانَ خليفةً، أَنْ يَفْرضَ أَمراً على النّاس باسم الدين، وأنْ يَزْعُمَ أنَّه قديرٌ مع ذلِك على الغُفْرانِ لِمَنْ خالَفَ هذا الأمر. وليسَ لأحدٍ من المسلمين، ولو كانَ خليفةً، أن يفرضَ على الناس من غير ما فَرَضَه اللّهُ في كتابِهِ. المسلمونَ أمامَ اللّهِ سواسِيَةٌ، لَا فضْلَ لأحدٍ منهم على أحدٍ إلا بالتّقوىٰ، وليس لوليّ الأمْرِ على المسلمين طاعةٌ في معصيةٍ، ولا فيما لَمْ يأمُرِ اللّهُ بِهِ. قَالَ أبوبكر الصِّدِّيقُ رضيَ اللّهُ عَنْهُ، حِينَ خَطَبَ الناسَ يومَ بايَعُوه بالخِلافةِ: «أطيعوني ما أطعتُ اللّهَ ورسولَه، فإنْ عَصيتُ اللّهَ ورسولَه فلا طاعة لي عليكم».

ومَعَ ما آلَ إليهِ الأمرُ في الإسلام بعد ذلك مِنْ مُلْكٍ عَضُوض ومَعَ ما قامَ بينَ المُسلمين مِنْ ثوراتٍ أهْلِيَةٍ، فقد أَقامَ المسلمون على تمسُّكِهم بهذهِ الحريةِ الذاتيَّةِ العظيمةِ الّتي قرَّرهـا لهم دينُهم، هذه الحُـريةُ الّتي جعلت العقلَ حَكَماً، وأعطتْهُ حقَّه الكاملَ مِنَ الاعْتِبارِ. لقد تمسَّكوا بهذه الحريَّةِ حَتَّى بعدَ أَن ادَّعىٰ بَعْضُ الحُكّام أنَّهم خلفاءُ اللّهِ على الأرضِ، لا خُلفاءُ رُسولِه، وأنّهم يَمْلِكون من أمرِ المسلمين كلَّ شَيء. يَشْهدُ بذلـك مَا حَدثَ في عصـرِ المـأمـونِ حينْ اخْتُلِفَ عَلَى القرآن: أمَخْلوقٌ هو أم غيرُ مَخْلُوقٍ؟ فقد خالفَ الكثيرون رأيَ الخَلْيفةِ، مَع عِلْمِهم بما يَسْتهْدِفُ له المخالفُ من غَضَبٍ وعِقاب.

لَقد أَعْطى الإسلامُ الإنسانَ حَقَّه الكاملَ في التفكير والاختيار وكَرَّمَ العَقْل، فقالَ تعالى: ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾[1]

(١) سورة البقرة، الآية: ١٧١.





فالآيَةُ صَريحةٌ في أَنَّ التَّقْليدَ بغيرِ عَقْلٍ ولا هِدايةٍ هو شَأن الكافرين، وأَنَّ المرءَ لا يكونُ مُؤْمِناً إلَّا إذا عَقَلَ دينَهُ، وعَرَفَه بنفسهِ حتّى اقْتَنع به. فَمَنْ رُبِّيَ على التَّسْليم بغير عَقْلٍ، والعمل بغير فِقْهٍ، فهو ناقِصُ الإيمان. إذ ليس القَصْدُ من الإيمانِ أنْ يُذَلِّلَ الإنْسانُ للخير كما يُذَلَّلُ الحيوانُ، بل القَصْدُ منه أن يَرْتَقيَ عَقْلُه، وترتقيَ نَفْسُه بالعلم، فَيْعمَل الخيرَ لأنَّه يَفْقه أنَّه الخيرُ النَّافعُ المُرْضِي للّهِ، ويترك الشَّرَّ لأَنَّه يَفْهَمُ سوءَ عاقِبَته ودرجةَ مَضَرتِّه. (٢)

التَّدْريبَات

التَّدْريبُ الأَوَّل:

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتية إجاباتٍ تامةً:

١ ـ ما سببُ نجاةِ المُسْلمين منَ النِّزاعِ الذي حَصَلَ في تَاريخ النَّصْرَانيَّة؟
٢ ـ بماذا تمسّكَ المسلمون على الرَّغم مِمّا آل إليه أمرهم؟
٣ ـ هات دليلاً على تَمسُّك المسلمين بالحريَّة.
٤ ـ أَيْنَ وجْهُ الدلالةِ في الآيةِ على أَنَّ الإسلامَ أَعْطَى العقلَ حقَّه الكامل؟
٥ ـ ما القَصْدُ من الإيمانِ كما بينَّه الكاتِب؟

التَّدْريبُ الثَّاني:

اِملأ كلًّا مِنَ الفراغات الآتية بالكلمةِ المناسبة:

فِقه ـ آل ـ عَقَلَ ـ يرتقي ـ اسْتَهْدَفَ ـ التَّسْليمُ

---

(٢) حياة محمد ـ محمد حسين هيكل ـ (بتصرف).





١ ـ . . . . . . لليأس يَقْتلُ روحَ الإبداع والاجتهاد .

٢ ـ لِمْ يزلْ عمرُ بن عبدالعزيز . . . . . . في المناصِب حتى صارَ خليفةً .

٣ ـ لا يكونُ الإنسانُ مؤمناً إلا إذا . . . . . . دينَه وعرَفه واقْتَنعَ بِه .

٤ ـ يقالُ : «من ألَّفَ فقد . . . . . .» ، أي عرَّضَ نَفْسَه للنَّقْدِ .

٥ ـ لَقَد . . . . . . حالُ المسلمين إلى هذا الضَّعْفِ بعد أنْ ابتعدوا عَنْ دِينهم .

٦ ـ التقليدُ بدون هِدايةٍ ولا . . . . . . يقودُ إلى الفَشَلِ .

التَّدْرِيبُ الثالث :

استعمل كُلَّاً مِنَ الكلماتِ التاليةِ في جملةٍ مُفيدةٍ :

فَقِهَ ـ عَضُوض ـ صُمٌّ ـ يَفْقهونَ ـ أَهْلِيَّة ـ بُكْمٌ ـ مَضرةٌ ـ عُمْيٌ .

التَّدْرِيبُ الرابع :

اقرأ المثالين التاليين ثم اكتبْ ثلاثَ جُملٍ على شَاكِلتهما :

مثال : (١) : تَرْجِعُ نجاةُ المسلمين من هذا النِّزاع إلى أنَّه لم يعرفِ الكنيسة .

مثال : (٢) : يَرْجِعُ نجاحُ سَعْدٍ في التجارةِ إلى صِدْقِهِ وأمانتِهِ .

١ ـ يَرْجِعُ . . . . إلى . . . .

٢ ـ يَرْجِعُ . . . . إلى . . . .

٣ ـ يَرْجِعُ . . . . إلى . . . .

التَّدْرِيبُ الخامس :

هات جَمْعَ الكلماتِ الآتيةِ :





عافِيةٌ ـ كنيسةٌ ـ دَوْلَةٌ ـ أَحَدٌ ـ ثَوْرةٌ ـ حُرِيَّةٌ ـ رأْيٌ .

التَّدْريبُ السادسُ :

أَدْخِل حَرْفاً جازِماً عَلَى الأَفْعال التاليةِ واكتبها مع الشَّكْلِ :
يَنْعَقُ ـ يُذَلِّلُ ـ يَخْلو ـ يُنْجيهِ ـ يَرْتَقِي

التَّدْريبُ السابعُ :

اكتبْ مَوْضوعاً تُقارِنُ فِيه بَيْن الحَضَارةِ الإسلاميَّة والحضارةِ الغربيَّة .

الوَحدة الخامسة عشـرة

الدرس الخامس والعشرون

حقوقُ المرأةِ وواجباتُها في الإِسْلام [١]

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

متهلِّل (مُتهلِّل الوجه) - الأسارير - النَّفَقَة - طَلْقُ الوجه - تَقْتِيرُ - تَخير - يَتَخيَّرُ - حَبيسُ (محبوسٌ) - تَنْشِئَةٌ - إرغامٌ - البال.

لقـد شَرعَ الإِسـلامُ للمرأةِ حُقوقاً وفرضَ عليها واجباتٍ تُلائِم طَبيعَتَها، وتَتَّفِقُ مَعَ تَكْوينها، وتُساعِدُها عَلَى أَداءِ وَظيفَتِها في الحياةِ. وكانَ هَذا التشْريعُ كاملاً شاملاً يَكْفُلُ لها الحياةَ الكَريمة بِنْتاً وزَوْجاً وأُمًّا.

فكـانَ النبيُّ صَلّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ يَفْرَحُ لِمَوْلِدِ البَناتِ فَيستَقْبِلُهُنَّ مُشْرِقَ الوَجْهِ؛

(١) بتصرف من سيرة ابن هشام.





مُتهلِّلَ الأسـارير، فَقْد رُوِيَ أنَّ الرَّسُولَ صلى الله عليه وسلم لَمّا وُلِدتْ ابنَته الأُولىٰ (زَيْنبُ) أَشْرَقَ وَجْهُه بالفَرحِ وأَسْرَعَ إلى الوَليدةِ فَحملها سَعيداً بها ثم قَبَّلَها وهَنَّأَ أُمَّها خَديجَةَ بِنْتَ خُوَيْلد بها.

كان ذلك في الوَقتِ الذي قيل فيه ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [١]

وقَـدْ أكَّدَ النبيُّ صَلَّى الله عَليْه وسَلَّم بسُلُوكِه ما قَرَّرَهُ القُرآنُ الكَريمُ مِنْ أنَّ المرأَةَ والرجُلَ مِنْ أَصْلٍ واحدٍ، قالَ تَعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾ [٢].

وَقْد قَرَّر الإِسْلامُ لِلمَرأَةِ النَّفَقَة، فَجعَلَها حقّاً مَشْروعاً لها عَلَى الزوْج، فَعلَيْه أَنْ يُوفِّرَ لهـا الطَّعامَ والشَّرابَ والكساءَ، مُراعِياً في ذَلك ما يَصْلُح لأَمْثالِها مِنْ غَيرِ إِسْرافٍ ولا تَبْذير، وفي ذلِك يَقُولُ الرسُولُ الكريمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّم: «أَلا وحَقُّهُنَّ عليكم أَنْ تُحْسنوا إِلَيْهنَّ في كُسْوتِهنَّ وطعامِهنَّ». [٣] كما أَنَّ عَلَى الزَّوْجِ أَنْ يُحْسِنَ مُعاشَرَةَ زَوْجَته فَيكونَ طَلْقَ الوَجْهِ، يَتحدَّثُ إِلَيْها في رِقَّةٍ ولِينٍ، يَتَخَيَّرُ الكَلِمَةَ الحُلْوَةَ التي تُؤَكِّدُ الأُلْفَةَ، وتُـديمُ المَودَّةَ وتُقيمُ بيتَ الزَّوْجيَّةِ عَلَى الحُبِّ والعَطْفِ والتعاوُن حَيْثُ يُحقِّقُ التَّوْجيه القرآنيَّ حَيْثُ يَقُولُ اللَّهُ تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [٤] ويَقولُ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّه مِنَ الرِّفق فَقد أُعْطِيَ حَظَّه مِنَ الخير، ومَنْ حُرِمَ حَظَّه مِن الرِّفْقِ فَقد حُرِمَ حَظَّه مِنَ الخير». [٥] أَخْرجَه التِّرمذي.

---

(١) النحل، الآية: ٥٩.
(٢) النساء، الآية: ١.
(٣) رواه الترمذي رقم ١١٦٣.
(٤) النساء، الآية: ١٩.
(٥) جامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير جـ ٤ ص ٥٣.





ومِنَ المُعاشَرةِ بالمعروف: أَنْ يَقْضِيَ أوقاتَ فَراغِه مَعَ زَوْجَته فَلا يَتْرُكُها حَبيسة بَيْتِه وَيْخرجُ لِقَضاءِ أَوقاتِه مَعَ أَصْدقائه؛ وأن يُشارِكها رعاية الأبْناءِ وتَنْشئتَهُم النَّشْأَة الصَّالِحة وَهذا مَنْ باب الرِّعايَةِ التي أَرْشَدَ إليها الحَديثُ الشَّريفُ: «كُلُّكم راعٍ وكُلكم مَسْؤولٌ عَنْ رعيَّتِه». وفيه: «والرجُلُ راعٍ في أَهْلِه ومَسْؤولٌ عَنْ رعيَّته».[1] رواه مسلم.

ومِنْ حَقِّها: احْترامُ ملْكيَّتِها الخاصَّة، فَلَيْس للزَّوْج أَنْ يَأْخُذَ شيئاً مِنْ مالِ زَوْجَتِه، ولاَ أَنْ يَتصَرَّفَ فيه بغير إِذْنٍ منها، إلاَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ باتِّفاقٍ بَيْنهما لا إِرْغامَ فيه.

أَمّا واجباتُ الزَّوْجةِ: فيكْفي فيها أَنْ تَقْرأَ قولَ اللَّه تعالى: ﴿ومِنْ آياته أَنْ خلَقَ لكمْ مِنْ أَنْفُسكم أَزْواجاً لِتَسْكُنوا إليها، وجَعَلَ بينكُم مَودَّةً ورَحْمَة﴾.[2]

وقَدْ جَعَلَ الإسلامُ المَرأَةَ سَكناً للزَّوج؛ والسَّكَنُ يُحقِّقُ لِصاحِبه الأَمنَ والراحَةَ والاستقرار فَواجِبُ المرأةِ أَنْ تَجعَل بَيْتها جَنَّةً يَأْوي إليها الرجُلُ مِنْ مَتاعِب الحياة، ومَتاعِب العَمَل فَيَجِدُ رَاحته وأَمْنَه، وهُدوءَ بالِه؛ والتَّعبيرُ القُرآني دَقيقٌ في التعبير عَنْ ذَلك، ولهذا قالَ اللَّهُ تعالى: ﴿لِتَسْكُنوا إليها﴾، والسَّكَنُ يُحقِّقُ الأَمْن والراحَةَ والاسْتِقْرار، وفي ذَلِك إِشْعارٌ للمرأةِ بواجبها ببيانِ الوَسائل التَّي تُحقِّقُ ذَلِك كُلَّه، وَهو المودَّةُ قَوْلاً وفعْلاً، والرحْمةُ عَملاً وسُلوكاً.

وطاعَةُ المرأَةِ لِزَوجها تَعْني تَنْفيذَ أَوامرِ الزَّوج في غير مَعْصيةِ اللَّه، وتَعني أَيْضاً أَنْ تَحْفَظَ عَلَيْه غَيبَته فَلا تَسْمَحُ لأَحدٍ بِدخول بيتِهِ في غَيْبَتِه وَلَو كَانَ مَحْرماً لها فضلاً عن غيره.

---

(١) المرجع السابق جـ ٤ ص ٥٠.

(٢) الروم، الآية: ٢١.





وكَما أَوْصَى الإِسْلام الرَّجُلَ برعاية المَرْأَةِ أَوْصَاها بطاعَتِه ورعايَته حَقاً له قالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ المرأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها»[1] رواهُ التِّرمذيّ.

التَّدْرِيبَـــات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل:

أَجِبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتية إجاباتٍ تامةً:

١ - كَيْفَ اسْتقبلَ النبيُّ صَلَّى الله عليه وسلم خبرَ وِلادةِ بِنْته الأُولى؟

٢ - مَاذا تَعْني النَفَقةُ للمْرأَةِ في الإِسْلام؟

٣ - قَال تَعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ كيف تكونُ المعاشَرةُ بالمعروف؟

٤ - اذْكُر بَعضَ حُقوقِ المَرأةِ عَلى الرجُلِ؟

٥ - كَيْفَ تَكونُ طَاعةُ المَرأةِ لِزَوْجِها؟

٦ - اشْرحِ العبارةَ التاليَةَ «وقد جَعَلَ الإِسْلامَ المرأةَ سَكَناً للزوج».

التَّدْرِيبُ الثَّاني:

املأ كلاًّ مِنَ الفراغات التاليةِ مُسْتعيناً بالكلمات الآتية وغير مَا يَلْزم:

تَخَيَّرَ - أَسارير - مُتَهَلِّل - بَالُ - كَفَلَ.

١ - أفاقَ الرجلُ منْ غَيْبوبَتِه فقابلَه أولادُه بوجْوهٍ . . . . . .

---

(١) رياض الصالحين: ١٤٢.



٢ ـ لم يَرْتَحْ . . . . . . مُحمدٍ بعد الامْتحانِ إلَّا بَعْدَ ما وَجَدَ اسمَهُ في الناجحين .

٣ ـ سَافَرَ خَالِدٌ وترَكَ أَوْلادَه في . . . . خالهم .

٤ ـ نَبَّهَ الإِسلامُ الرِّجال أَنْ . . . . لِتُطَفِهم النساءُ الطَّيِّبات .

٥ ـ المرأَةُ الصالِحةُ تُقابِلُ زَوْجَها مُتهلِّلَةَ . . . .

التَّدْرِيبُ الثالث :

استعمل كُلاًّ مِنَ الكلماتِ التاليةِ في جملةٍ مُفيدةٍ :

النَّفَقَةُ ـ طَلْقُ الوَجْهِ ـ تَقْتِيرٌ ـ تَنْشِئَةٌ ـ إِرْغامٌ .

التَّدْرِيبُ الرابع :

اشرحْ معاني الكلماتِ الآتية :

طَلْقُ الوَجْه ـ تَنْشِئَةٌ ـ النفَقَةُ ـ إِرغامٌ ـ الأساريرِ .

التَّدْريبُ الخامس :

اجْعلِ الفاعلَ في كلِّ جُمْلةٍ منَ الجملِ الآتيةِ مُبتدأً واكْتُبِ الجملةَ صحيحةً :

١ ـ ربَّتِ الزوْجاتُ بَناتِهنَّ عَلى هَدْي القُرآنِ .

٢ ـ تَحَمَّلَ الزوْجانِ نَفَقةَ تعليمِ الأيتام .

٣ ـ لَمْ يُهْملِ الأَزْواجُ حُقوقَ الزوجاتِ .

٤ ـ رَتَّبتِ البِنْتان أَثاثَ المَنْزلِ .

٥ ـ ذَهَبَ الفتيانُ إلى الجامِعاتِ .





التَّدْريبُ السادسُ :

قَرَّرَ الإِسْلامُ للمرأةِ النَفَقَةَ فَجَعَلها حَقًّا مَشْروعاً لها عَلَى الزَّوْج .
اكْتبْ باختصارٍ مُبَيِّناً النَّفَقة الوَاجِبة عَلَى الزوْجِ فِي ضَوْءِ مَا دَرَسْتَ .

مُعْجَمُ الكَلِماتِ الْجَديدَة

الكَلِمَــــةُ		شَــــــــرْحُهـــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
		(أ)	
إباءٌ (مص)	:	= عِزَّةُ النَّفْس .	٢٣
أبرياءُ (ج)	:	بَرِيءٌ (م) . ≠ مُذْنِبٌ.	١١
(في) آثارِهِ	:	خَلْفَهُ، بَعْدَه ، لاحِقٌ به.	٢١
أثْمَنُ (للتفضيل)	:	أكْثَرُ ثمناً، أغْلَى .	٢
أجْراسٌ (ج)	:	جَرَسٌ (م) : (آلَةٌ تتحرَّكُ باليَدِ أو الكَهربَاءِ فَنَسْمَعُ لها رَنيناً) .	١
أجْنِحَةٌ (ج)	:	جَناحٌ (م) ما يَطيرُ به الطائِرُ. < يُحرِّكُ الطائرُ أجْنحَتَهُ فيطيرُ > .	١
أحْدَثَ / يُحْدِثُ	:	= عَمِلَ، أوْجَدَ = فَعَلَ. < أحْدَثَ المِسْمارُ ثُغْرةً في الجِدار > .	٣
أحرارٌ (ج)	:	حُرٌّ (م)، ≠ عَبْدٌ.	٢
حقد / يَحْقِدُ	:	مَلأ الصدورَ حقداً، أغاظَ .	٢٠
اختزنَ / يَخْتَزِن	:	اِحْتَفَظ / يَحْتَفِظ (بـ).	١٣
أخطـــاءُ (ج)	:	خَطَأٌ (م) [خَطأ = ذَنْب].	٢٠
أخْطَأُ (تفضيل)	:	أكْبَرُ خَطَأً .	٩
أخْلَفَ / يُخْلِف	:	< أخْلَفَ الرَّجُلُ وَعْدَه > : لم يَفِ بوَعْدِه.	٢٢
إدْلاء (بالرأي / مص)	:	بيانُ الرأي .	١٤
ارتدَّ / يَرْتَدُّ	:	= رَجَعَ .	١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْــع - = يُرادف - # ضِدّ - (فـع) فِعْــل - (مص) مَصْــدَر - < . . . . > للمِثــال - (مـذ) مُذَكّــر - (مث) مُؤَنَّث - (= . . . .) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَــة المشْــروحَــة - (. . . . .) للتـوضيح - [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح

الكَلِمَــــةُ		شَـــــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
اِرْتقى / يَرْتقي	:	صَعِدَ / يَصْعَدُ .	٢٤
إرغامٌ (مص)	:	= إجْبـارٌ .	٢٥
اِرتوى / يرتوي	:	شَرِب حَتّى أخَذَ كُلَّ ما يَحْتاجُهُ مِنَ الماء .	٤
أَرْعَبَ / يُرْعِبُ	:	< أرْعَبَهُ > جعلَهُ يخافُ .	٣
أزِمَّةٌ (ج)	:	زمامُ (م) [الزِّمامُ : = المِقْوَدُ، ما نَقودُ بِهِ الفَرَسَ] .	٢١
أساريرُ (ج)	:	خُطوطُ الوَجْهِ والجَبْهَةِ في الإنْسانِ .	٢٥
اسْتعْبَد / يَسْتَعْبِدُ	:	< اسْتَعْبَدَ الرَّجُلَ > جَعلَهُ عَبْداً .	٢
اسْتَنَدَ / يَسْتَنِدُ (إلى)	:	اِعْتَمَدَ / يَعْتَمِدُ (على) . < استَنَدَ المريضُ إلى الجدارِ حتَّى لا يَسْقُطَ على الأرض > .	٩
اِسْتَنْزَلَ / يَسْتَنْزِلُ	:	< اسْتَنْزَلَهُ > طلبَ منه النزولَ .	٢٠
اِسْتنْكافٌ (مص)	:	امتناعٌ واستكْبار .	٢٠
اِسْتَهْدَفَ / يَسْتَهْدِفُ	:	< اِسْتَهْدَفَهُ > جَعلَهُ هَدَفاً للهجوم عليه .	٢٤
آسَفَ / يؤاسِفُ	:	أغْضبَ / يغضبُ .	٢٠
إسْهالٌ (مص)	:	كثرة خروج الغائط مَرَّاتٍ كَثيرَةً في اليوم الواحد . ≠ إمساك .	١٣
أسْيافٌ (ج)	:	سَيفٌ (م) .	١٥
اِشْتَدَّ (عوْدُه) / يشتدُّ	:	صارَ شابّاً فقوِيَ جِسْمُهُ .	١٤
أشْنَع	:	= أقْبَحُ .	١١
اِصْطَدَمَ / يَصْطدِم	:	< اِصطَدَمَ بالشَّيء > : ضَرَبَهُ بجسمِهِ .	١
أصْواتٌ (ج)	:	صَوْتٌ (م) .	٦
أصُولُ (الفِقْه)	:	= عِلْمٌ يُبيِّنُ كيفيَّة استخراج الأحكام الشَّرْعِيَّة من الكتاب والسُّنَّة .	٧
اِطَّرَدَ / يَطَّرِدُ	:	اِسْتَقامَ وتَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضاً، صارَ له نظامٌ لا خَلَلَ فيه .	٩
أطْهارٌ (ج)	:	= طاهِرون . طاهِرٌ (م) : نَظيفٌ غَيْرُ نَجِس .	٤
اِعْتبارٌ (مص)	:	(= مَفْهوم) < الظالِمُ خاسِرٌ باعْتِبارِ النِّهايَةِ > : بِالنَّظَرِ إلى نهايته .	٤

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال -
(مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّث - (= . . . .) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَـة المَشْـروحَـة - (. . . . .) للتـوضيح -
[. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَـــــةُ		شَـــــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
اِعْتِقالٌ (مص)	:	اعْتَقل / يَعْتَقِل (فع) : قَبض على .	٢٠
اِعْتَقَلَ / يَعْتَقِلُ	:	= قَبض على . . . حَبَس .	١٧
أعْجَم (وصف)	:	غير ناطق ، لا يعرفُ الكلام .	٢
أعْمل / يُعْمِلُ (فِكْرَهُ)	:	فكَّرَ جيِّداً .	٧
أعْيادٌ (ج)	:	عِيدٌ (م) .	١٧
اِغْتِنامٌ (مص)	:	= كَسْبٌ ، = استفادَة . اغتَنَم / يَغْتنِمُ (فع) . < اغتِنامُ الوقت > : كَسْبُهُ والاستفادَةُ منْهُ .	٧
إغْماءٌ (مص)	:	= أن يَفْقِدَ ، الإنسانُ الوْعيَ والحِسَّ . < حَصَلَ للمُسافِرِ إغماءٌ بِسَبَبِ الحَرِّ الشَّديد > .	١٣
اِفْتِراءٌ (مص)	:	كَذِبٌ .	١١
أفْذاذٌ (ج)	:	فَذٌّ (م) [فَذٌّ : لا مَثيلَ له]، = مُتَميِّزون .	٧
اِقْتَرب / يَقْتَرِبُ	:	صارَ قريباً، انتقل إلى مكان أو زمان أقرب . < اقترب الطفل من النافذة > ، < اقْتَرَبَ فصلُ الربيع # > اِبْتَعَدَ .	٨
أقْرَضَ / يُقْرِضُ	:	< أقْرَضَهُ المالَ > : أعْطاهُ مالاً على أن يَرُدَّهُ في المستقبل .	
أقْوامٌ (ج)	:	قَوْمٌ (م) [قَوْمٌ : جماعةٌ مِنَ الرِّجالِ والنِساءِ، ولا واحدَ لهُ من لَفظِهِ] .	١٦
آلَ / يؤولُ	:	صارَ ، رجَعَ . < آلَ المالُ إليهِ > : رَجَعَ المالُ إليه .	٢٤
اِلتهابٌ (مص)	:	رَدُّ فعل جسم الإنسان والحيوان يحدُثُ ضِدَّ الجراثيم الغريبة ، وتُصاحِبُه حرارَةٌ واحمرارٌ في مكان الالتهاب .	١٨
الأمانيُّ (ج)	:	أُمْنِيَّة (م) [أُمْنِيَّةٌ : ما يأمُلُهُ الإنْسان ويَرْجوهُ] . < دُخولُ الجَنَّة أهَمُّ أمانيِّ المُسْلم > .	١٥
اِمْتَحَنَ / يُمتَحِنُ	:	= اِخْتَبَرَ .	٦

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّـث - (= . . . .) لِتَخْـصيصِ مَعْـنَىٰ الكَلِمَـة المَشْروحَـة - للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَـــةُ	شَـــــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
اِمتلاك (مص) :	< امتلاكُ الرَّجلِ للشيءِ > : جَعْلُ الشَّيءِ مِلْكاً لَهُ. اِمْتَلَكَ / يمتلِكُ (فع).	١١
أمَّلَ / يُؤمِّلُ :	= رجا / يرجو.	٩
الأُمَميُّ :	(في اصطلاحِ اليهود) : كلُّ مَنْ لَيْسَ يهوديًّا.	١١
أنارَ / يُنيرُ :	= أضاءَ. < تُنيرُ الكهرباءُ المنازلَ ليلاً >. < يُنيرُ الرَّسولُ طريقَ الإنسان > يُوضِّحُ لَهُ الخيرَ والشَّرَّ.	٢
أنبأَ / يُنْبِئُ :	= أَخْبَرَ / يُخْبِرُ.	٢٢
اِنتزَعَ / يَنتزِعُ :	= اسْتَخْرَجَ بقُوَّةٍ وصُعوبَة. < انْتَزَعَ طبيبُ الأسْنانِ سِنَّ المَريضِ >.	١٧
اِنْتَظَمَ / يَنْتظِمُ :	< انتظَمَ الحياةَ > : صارَ نظاماً لها، سادَ الحياةَ. < ينتظِمُ خوْفُ اللهِ حياةَ المُسْلمينَ > : يَملأُ حياتَهم.	١٣
الإنجليز :	الشَّعْبُ البريطانيّ.	٥
اِنْخفاضٌ (مص) :	هُبوط (نُزول).	١٨
أنْسِجَة (للجسم) :	خَلايا صغيرَة يتكَّون منها الجسم.	١٨
أنْشَطُ (للتفضيل) :	أكْثَرُ نشاطاً.	٨
أنْظِمَةٌ (ج) :	= قوانين، < لِكُلِّ بَلَدٍ أنْظِمَةٌ خاصَّةٌ به يجبُ على الزائرِ احترامُها >.	٢
أَنَفَةٌ (مص) :	= الارتفاعُ عَنِ الصَّغائر، الكبرياء.	٢٣
اِنْفرادٌ (مص) :	= وَحْدَةٌ ≠ اجْتماع.	٧
اِنْفصالٌ :	(= فَرْقٌ)، ≠ اتِّصالٌ. < وُجوهُ الانفصال > : وُجوهُ الاخْتِلاف.	٤
اِنْقَطَعَ / يَنْقطع :	(= تَوَقَّفَ عن...) < اِنقطَعَ المطرُ > : تَوَقَّفَ عن النُّزول.	١١
اِهْتَزَّ / يَهْتَزُّ :	تَحَرَّكَ / يَتَحَرَّكُ.	١

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < .... > للمِـثـال - (مـذ) مُذكَّـر - (مـث) مُؤنَّـث - (= ....) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المشْروحَـة - للتـوضيح [.............] لتفسير كلمة وردت في الشرح.

الكَلِمَـــــةُ	شَــــــــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
أَهْلٌ (لـ)	: (= مُسْتَحِقٌّ لـ). < الطالبُ المجتَهِدُ أَهْلٌ للنَّجاح > .	١٥
أَهْلِيَّة (وصف)	: نِسْبَةٌ إلى الأهل < حُروبٌ أهليَّة > حُروبٌ بينَ الأهل، حروبٌ داخليَّة.	٢٤
أواصِرُ (ج)	: آصِرَة (م) [آصِرَةٌ : رابِطَةٌ، صِلَةٌ]. < تجمعُ بينَ المسلمينَ أواصرُ العَقيدة > .	٢٠
الأوانُ	: = الحِينُ = الوقت.	١٨
أَوْضَحَ (للتفصيل)	: أكثرُ وُضوحاً.	١١
الأَوْغارُ (ج)	: وَغْرٌ (م) [وَغْرٌ: حِقْدٌ].	٢١
الأوفياءُ (ج)	: وفيٌّ (م).	١٦
إيضاحٌ (مص)	: شَرْحٌ وتَفْسيرٌ. أَوْضَحَ / يُوضِحُ (فع).	٤
أَيْقَنَ / يُوقِنُ	: = تأكَّدَ / يَتأكَّدُ، اعتقد اعتقاداً قويّاً. < أيْقَنْتُ أنَّ اللَّهَ واحِدٌ > .	١٧
	(ب)	
الباعِثُ	: (= السَّبَبُ)، (= الدَّافِعُ إلى فِعْلِ الشَّيء).	١٤
باعَدَ / يُباعِدُ (بين)	: = فَرَّقَ (بَيَّنَ)، ≠ قَرَّبَ. < الغيبَةُ تباعِدُ بينَ الأصحاب > .	١٩
البال	: = النَّفْسُ. < هادِئُ البالِ > : هادِئُ النَّفْسِ، مُسْتَريحُ الفِكْرِ.	٢٥
بَثُّ (مص)	: = نَشْرٌ. < بَثُّ الثِّقةِ في نفسِ الطفلِ > : زرعُها في نَفْسه.	١٤
بَذَلَ / يَبْذُلُ	: قَدَّمَ وأعْطى.	٧
بُرايَةٌ	: ما يَسْقُطُ من القَلَم بعد بَرْيِهِ بالسِّكّين.	٧

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِـثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّث - (= . . . .) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـةِ المَشْروحَـة - للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح.

الكَلِمَــــةُ		شَــــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
بِرْكَةٌ	:	= بُحَيْرةُ ماءٍ صَغيرةٌ مِنْ صُنْعِ الإنْسان . ماءٌ يكونُ في حوضٍ كبير .	٦
بَصَرٌ	:	(= مَعْرِفَةٌ)، (= عِلْمٌ) . < بَصَرُكَ بطريقةِ العملِ يجعَلُ عَمَلَكَ سَهْلاً > .	٩
بطانَةٌ (مث)	:	< بطانَةُ الأَميرِ > المُقرَّبونَ إليه .	٢٠
بُعْد	:	= مَسافَة . < البُعْدُ بينَ السَّكَنِ والجامِعَة > المسافَةُ بَيْنَهُما .	١
بَغَى / يَبْغي	:	= ظَلَمَ / يَظْلِمُ .	١٩
بُكْمٌ (وصف) (ج)	:	= أَبْكَم (م) . لا يَستطيعونَ الكَلامَ .	٢٤
بَلْهاءُ (وصف) (مص)	:	ضَعيفةُ العَقْلِ والذَّكاءِ .	١٧
بَلْوَى (م) (مث)	:	= مُصيبَةٌ .	١٢
البَوْلِيُّ (الجِهازُ البَوْلِيُّ)	:	جِهازٌ داخِلَ الجِسْمِ مَسْؤولٌ عن طَرْحِ البَولِ .	١٠
		(ت)	
تَبِعَةٌ	:	= مَسْؤُولِيَّةٌ .	١٥
تَبَعاً (لِذلكَ)	:	بالنَّظرِ إلى ذلك، بِحَسَبِ ذلك .	١
تَبارَكَ / يَتبارَكُ	:	< اللَّهُ تَبارَكَ وتَعالى > : اللَّهُ صاحِبُ العَظَمةِ .	٩
تَبَسَّمَ / يتبسَّمُ	:	ضَحِكَ بدونِ صَوْتٍ .	٦
تَبَوُّلٌ (مص)	:	بالَ / يبولُ (فع) . إخراجُ البَولِ مِنَ الجِسْمِ .	١٠
تَحَدَّى / يَتَحَدَّى (فع)	:	التَّحدِّي (مص) .	٢٢
تَحرَّكَ / يَتحرَّكُ	:	قامَ بِحَركةٍ، (= مَشَى) . < يتحرَّكُ الدَّمُ في جِسْمِ الإِنْسانِ > : يَجْري ويَمْشي .	١٣ ١١
التحرِّيف (مص)	:	التَّغييــر .	
تخاطَبَ / يَتَخاطَبُ	:	< تخاطَبَ الرَّجُلانِ > تحادَثا، كَلَّمَ كُلٌّ مِنْهُما الآخر .	٦

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِـثـال -
(مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّـث - (= . . . .) لِتَخْـصيصِ مَعْـنَى الكَلِمَـةِ المَشْروحَـةِ - للتـوضيح
[. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَــــةُ		شَـــــــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
تخصَّص / يَتخصَّص		دَرَسَهُ بعنايةٍ دراسة عَميقةً وكتَبَ فيه بَحْثاً نالَ فيه شَهادَةً .	٦
(في عِلْمٍ كَذا)	:	< تَخصَّصَ أخي في الطِّبِّ > .	
تَخيَّر / يَتخيَّرُ	:	= اختارَ / يَخْتار .	٢٥
تَدبَّر / يَتدبَّرُ	:	تَفكَّرَ .	٢٢
تَرجَّل / يَترجَّلَ	:	مَشى برِجْلَيْه .	١٦
تَرْهيبُ (مص)	:	= تَخْويفٌ ، جَعْلُ الآخرينَ يخافونَ . ≠ تَرْغيب .	٩
تَرْجَمةٌ (مص)	:	نَقْلُ الكلِمَةِ مِنْ لُغةٍ إلى لُغةٍ أُخْرى، تَرْجَمَ / يُتَرْجِم (فع) ،	٥
		(= الكلامُ المنقولُ مِنْ لُغةٍ إلى أُخْرى) .	
		< قرأتُ تَرْجمَةَ مَعاني القرآنِ الكريم > .	
تَرقْرق / يترقْرق	:	< تَرقْرقَتِ الدَّمْعَةُ في عَيْنَيْه > : تَحرَّكَتْ وتَجمَّعَتْ .	١٧
تَزَلُّفُ (مص)	:	= تَقرُّبٌ .	٢٠
التَّسْليم (مص)	:	الرِّضا والمُوافَقة والقَبول .	٢٤
تَسمُّمُ (مص)	:	الإصابَةُ بالسُّمِّ .	١٣
تَشوَّق / يَتشوَّقُ (إلى)	:	مالَتْ نَفْسُه إلى شَيْءٍ ورَغِبَتْ فيه بقُوَّةٍ .	٣
تَصْنيعُ (مص)	:	صَنَّعَ / يُصَنِّعُ (فع) . < تصنيعُ الدَّواء > : صِناعَتُه .	١٨
تَصوُّرُ (مص)	:	فَهْمٌ عامٌّ .	٤
تَضْحِيَةُ (مص)	:	أنْ يَفْدِيَ الرجُلُ غيرَهُ بنَفْسِه أو ماله .	٣
تَعرُّفُ (على) (مص)	:	كَسْبُ المَعْرِفَةِ في أمرٍ مِنَ الأُمور. تَعرَّف / يتعرَّف (علَى) (فع) .	٥
تَعصَّبَ / يَتعصَّبُ	:	تَمسَّكَ بِهِ ولو كانَ باطِلاً .	١٩
(لِرَأْيِه)	:		
تَفاهَمَ / يَتَفاهَمُ	:	< تفاهَمَ الرجُلانِ > : أَفْهَمَ كُلُّ واحِدٍ الآخَرَ. تَفاهُمٌ (مص) .	٦
تَفادَى / يَتَفادَى	:	تَجنَّبَ . < أَغْلَقْتُ النافِذةَ جيِّداً لأتَفادَى البَرْدَ الشَّديدَ > .	١
التَّفوُّقُ (مص)	:	[تَفوَّق / يَتَفوَّقُ (فع) = امْتازَ / يَمْتازُ] .	٨

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِـثـال - (مـذ) مُذكَّـر - (مـث) مُؤنَّـث - (= . . . .) لِتَخْـصيص مَعْـنَى الكَلِمَـة المَشْروحَـة - للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَــــةُ	شَـــــــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
تَقتيرٌ (مص) :	≠ إسراف . < التقتيرُ من صفات البخيل > .	٢٥
تَكْييفٌ (مص) :	= جَعْلُ الشيء على كَيْفيَّةٍ مُعيَّنَة . < تَكْييفُ الحياة > جَعْلُها تسيرُ في اتجاهٍ مُعَيَّن .	٤
تلاميذُ (ج) :	تِلْميذٌ (م) [التِّلميذُ : طالبُ العِلْمِ] .	١٥
تَلَمَّسَ / يتَلَمَّسُ :	= بَحثَ / يَبْحثُ (عن) .	٢٣
تناوَبَ / يتناوبُ :	< تناوب جُنديانِ الوقوفَ أمام بوّابةِ السِّجن > : حَرَسَهُ أحدُهما بالليل والآخر بالنهار.	١٦
تَنْشِئةٌ (مص) :	= تَرْبِيَةٌ . [نَشَأ / يُنَشِّئُ (فع) : رَبّى] .	٢٥
التنفسيُّ (الجهاز) :	الجهازُ الذي يَتنفَّسُ الإنسانُ من خلاله .	١٨
التَّهديدُ :	= الإنذارُ بالعقاب . هَدَّدَ / يُهَدِّدُ (فع) .	١٤
تَوارَىٰ / يَتوارَىٰ :	= اِخْتَفَىٰ / يَخْتَفي .	٣
تَورَّط / يتورَّطُ (في الأمْر) :	وَقَعَ فيه وَصَعُبَ عليه الخروجُ مِنْهُ .	٢٣
تَيقَّنَ / يتَيَقَّنُ :	= تأكَّدَ / يتأكَّدُ .	١٥
	(ث)	
ثَبات (مص) :	أنْ يكونَ الشَّيْءُ ثابتاً في مَكانِه لا يَتحرَّك . ثَبَتَ / يثبتُ (فع) .	١٤
ثَبَتَ (تحقّقَ) / يَثْبُتُ :	= تأكَّدَ / يَتأكَّدُ، تَبيَّن، صارَ حَقيقةً ثابتةً لا شكَّ فيها .	١٣
الثَّورةُ (مص) :	خُروجٌ على نِظامٍ مُعَيَّن .	١٤
	(ج)	
جَالدَ / يُجالِدُ (بالسَّيف) :	قاتَلَ بِهِ العَدُوّ.	١٦
جَاوَرَ (رَبَّه) / يُجاوِرُ :	مَاتَ / يَموتُ .	٢١

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِـثـال - (مـذ) مُذكَّـر - (مـث) مُؤنَّـث - (= . . . .) لِتَخْصيصِ مَعْنَىٰ الكَلِمَـةِ المَشْروحَـة - للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَـــــةُ		شَـــــــــرْحُهـــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
جِبَايَةٌ (مص)	:	< جِبايَةُ الأَموالِ > جَمْعُها مِنَ النّاسِ .	٢٠
جُحْرٌ (لِلنَّمْلِ)	:	حُفْرَةٌ في الأرضِ يَتَّخِذُها بيتاً لَهُ .	٦
جِدَّةٌ (مص)	:	أن يكونَ الشَّيْءُ جديداً . ≠ قِدَمٌ .	٢٣
جَدَلٌ	:	= مُناقَشَةٌ .	١٩
جَدْوى	:	= فائدَة .	٨
جَذْوَةٌ (م) (مث)	:	قِطْعَةٌ مُلْتَهِبَةٌ مِنْ خَشَبٍ أو نَحْوِهِ .	٢١
جُروحٌ (ج)	:	جُرْحٌ (م) .	١٨
جَمَدَ / يَجْمُدُ	:	< جَمَدَ الماءُ > صارَ ثَلْجاً ـ جَمَدَ ≠ سالَ .	١٧
		< جَمَدَ الرَّجلُ > وَقَفَ ساكِناً لا يَتحرَّكُ .	
جَناحٌ (م)	:	= ما يَطيرُ بِهِ الطَّيرُ . أَجْنحَة (ج) .	٤
		(ح)	
حَاكَمَ / يُحاكِمُ	:	< حَاكَمَ (القاضي) المُذنِبَ > : حقَّقَ معه في ما فَعلَهُ .	٦
		< حاكَمَ القاضِي السارِقَ في المحكمَة ثمَّ حَكَم عليه بِقَطْعِ يَدِه . >	
حَبْسٌ	:	= سِجْنٌ .	١٢
حَبِيسٌ	:	= محبوس = سَجين .	٢٥
حُجَّابٌ (ج)	:	[حاجِبٌ (م) : الذي يَمْنعُ الناسَ مِنَ الدُّخولِ على الحاكِمِ أو المدير أو يأذَنُ لهم] .	٢٠
حَجَبَ / يَحْجُبُ	:	= غَطَّى / يُغطِّي ، مَنَعَ / يَمْنَعُ .	١
		< حَجَبَ السَّحابُ ضوءَ الشَّمْسِ > .	
الحُجَّةُ	:	= الدَّليلُ .	١٩
(إلى) حَدٍّ (ما)	:	في بعضِ الوُجوه، تَقْريباً < تُشْبهُ الطائِرَةُ الطائرَ إلى حدٍّ ما > .	١
الحساسِيَّةُ	:	مَرَضٌ يُصيبُ الدَّمَ فتحدُثُ بِسَبَبِهِ أمراضٌ أخرى، رَدُ	١٣

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مـث) مُؤَنَّـث - (= . . . .) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المَشْروحَـة - للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَــــةُ		شَـــــــــرْحُهـــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
		فِعْلٍ غيرُ عاديّ في جسم الإنسان بعد تَناوُلِه نَوعــاً مُعيَّناً مِن الطعام أو الدَّواء .	
حَسَبَ / يَحْسُبُ	:	أَحْصى / يُحصي .	٧
حَسْرَةٌ	:	حُزْنٌ شَديدٌ على ما مَضىٰ .	٤
حِصْنٌ (م)	:	= حائطٌ عَظيم حَولَ قصرٍ كبير = قَلْعَة .	٣
حَطَمَ / يَحْطِمُ	:	= كَسَرَ / يَكْسِرُ.	٦
حَفْزٌ (مص)	:	[حَفَزَ / يَحْفِزُ (فع) = حَثَّ / يَحُثُّ] .	٨
حَطَّمَ / يُحَطِّمُ	:	= كَسَّرَ / يُكَسِّرُ.	٥
حَفَّ / يَحُفُّ	:	= أَحاطَ / يُحيطُ . < تَحفُّ الملائكةُ بطالِبِ العِلْمِ > : تُحيطُ بِهِ .	٩
حَقْلٌ (م) (مذ)	:	أَرْضٌ للزِّراعَة . حُقول (ج) .	٦
حُكَماءُ (ج)	:	[حَكيمٌ (م) : هُوَ ذو العَقْل والتَّجْرِبةِ والخِبْرةِ في الحياة] .	١٢
حَلَّى / يُحَلِّي	:	< حلاّه > : أَلْبَسَهُ حِلْيَةً .	٤
حُلَّةٌ (م) (مث)	:	الثَّوبُ الجَيِّدُ الجَديدُ .	٤
حِمام	:	< حِمامُ المَوْتِ > قَدَرُ الموت .	١٦
الحَمْقىٰ (ج)	:	[أَحْمَقُ (م) : قَليلُ العَقْلِ] .	١٥
حَمَلَه / يَحْمِلُهُ (على الأَمْرِ)	:	= اضطَرَّه إلى الأَخْذِ به، < حَمَلْتُ وَلَدي على شُرْبِ الدَّواءِ > : أَجْبَرْتُهُ على شُرْبِه . < حَمَلْتُ صَديقي على الاقتناعِ بالفِكْرةِ > : حَضَضْتُهُ على ذَلِك .	١٩
حَنِثَ / يَحْنَثُ (فع) (في يَمينِه)	:	لم يَبَرَّ فيها . < حَنِثَ الرجُلُ في يَمينِه > : لم يَفْعَلْ ما أَقْسَمَ أن يفعَلَهُ .	١١

(م) مُفْــرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مـث) مُؤَنَّـث - (= . . . .) لِتَخْـصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـةِ المَشْروحَـة - للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَـــةُ	شَـــــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
حَوَى / يَحْوي :	= ضَمَّ / يَضُمُّ، اِشْتَمَلَ (على).	٧
الحُور (الحُورُ العِين) (ج) :	[الحَوَرُ: شِدَّةُ بَياضِ العَينِ مَعَ شِدَّةِ سَوادِها].	٤
حَوْراء (م):	المرأةُ التي في عَينَها حَوَرٌ.	
	(خ)	
خَجِلَ / يَخْجَلُ :	أصابَهُ حياء شديد، < وقفَ الابْنُ خَجِلاً أمامَ والِدِهِ لأنَّهُ رَسَبَ في الامتِحان > .	١٧
خَرَجَ / يَخْرُجُ (عن صوابِهُ) :	لم يُسَيْطِرْ على تَفْكيرِه. < خَرَجَ الطبيبُ عَنْ صَوابِهِ عندَما رَأى المريضَ يلعَبُ كُرَةَ القَدَمِ > .	١٩
خَزائِنُ (ج) :	خِزانَة (م): ما يُحفظ فيه المالُ والأشياءُ الثَّمينة.	٢٠
خِسَّةٌ (مص) :	صِفةُ الرَّجُلِ المحتَقَر، ≠ نُبْلُ.	١١
خَسَفَ / يَخْسِفُ :	< خَسفَ اللّهُ بالكافرينَ الأرضَ > : أدْخَلَهُم فيها عِنْدَ الزِّلزال. < فَخَسفْنا بِهِ وبدارِهِ الأرْضَ > - قرآن كريم -	٢٠
خَشْيَةٌ :	= خَوْفٌ.	١
خُصوصٌ (على وَجْهِ الخُصوص) :	= خاصَّةً ≠ على وَجْهِ العُمومِ.	١٣
خَطَرَ / يَخْطُرُ :	< خَطَرت لي فِكْرَةٌ > : مَرَّت على ذهني.	٧
خُطورةٌ (مص) :	= خَطَرٌ، اقْتِرابٌ مِنَ الأذى. < في اللعبِ بالنّار خُطورَة > .	١٠
الخَطيئَةُ :	= الذَّنْبُ.	٤
خُفّاشٌ :	طائرٌ يُشْبِهُ الفأرَ ويَطيرُ لَيْلاً.	١
خَفَقَ / يَخْفِقُ :	= اضْطَرَبَ / يَضْطَرِب. < خَفَقَ العَلَمُ >	١٧

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِـثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مـث) مُؤَنَّـث - (= . . . .) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المشْروحَةِ - للتوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح.

الكَلِمَــــةُ		شَــــــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
خِفْيَةً	:	= سرًا، < تَحدَّثَ الشَّخْصُ خِفْيَةً > تَحدَّثَ من وراءِ حجاب .	١٧
خَلايا (ج)	:	خَلِيَّة (م) أَصْغَرُ وَحدَةٍ في النَّباتِ والكائِنِ الحَيِّ .	١
		< يَتكوَّنُ جِسْمُ الإنْسانِ مِن خَلايا كَثيرةٍ جدّاً > .	
خَلَلٌ	:	= فَســادٌ .	٩
خَلِيَّةٌ (للنَّحل)	:	بَيْتُ النَّحْلِ .	٦
خَمائِرُ (ج)	:	خَميرةٌ (م) .	١٨
		مَادَّةٌ يُسْتَعْمَلُ نَوعٌ منها في إعداد العَجين قَبْلَ دُخولِهِ النّار وتُساعد على هَضم الخُبز .	
خنازيرُ (ج)	:	[خِنْزيرُ (م) : حَيوانٌ حَرَّمَ اللَّهُ أَكْلَ لَحْمِهِ] .	١١
خُيوطٌ	:	خَيْط (م) .	١
		(د)	
دَافِعٌ (نَفْسيّ)	:	شُعُورٌ يَدْفَعُ إلى عَمَلٍ مُعَيَّن ، < لِكلِّ جَريمَةٍ دافِعٌ إليها > .	١٤
دَانَ / يَدِينُ	:	= حَاسَبَ / يُحاسِبُ .	١٥
دَبَّرَ / يُدَبِّرُ (الأمر)	:	= فَكَّرَ فيه ونَظَرَ فيه بحكمَةٍ .	٩
		< يُدبِرُ اللَّهُ الأمرَ > : يَنْظُرُ فيه بحكْمَته .	
دَبَّ / يَدِبُّ	:	سَعَىٰ / يَسْعَىٰ (بِبُطءٍ) ، مَشَىٰ مَشْياً بَطيئاً .	٢٠
		< يَدِبُّ الشَّيخُ على الأرض > يَمْشي مَشْياً بَطيئاً بِسَبَبِ الهَرَم .	
دَرَجَ / يَدْرُجُ	:	تَقَدَّم / يَتقدَّم (شيئاً فشيْئاً) ، (نَشأ) .	٢٠
		< دَرجَ الطفل في دار أبيه > نَشأ وتَرَعْرَعَ .	
دِرعٌ (مذ) (مث)	:	قَميصٌ من حديدٍ يلبسه الجنديُّ وقايةً من سِلاحِ الأَعْداء .	٢٢
دَمْعَةٌ	:	حَبَّةُ الماءِ السَّائِلِ مِنَ العينِ عِنْدَ البُكاءِ .	١٧
دَهْشَةٌ (مص)	:	تَعَجُّبٌ .	١٨

(م) مُفْـرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ # ضِدّ ـ (فـع) فِعْـل ـ (مص) مَصْـدَر ـ < . . . . > للمِـثـال ـ (مـذ) مُذَكَّـر ـ (مـث) مُؤَنَّـث ـ (= . . . .) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـةِ المَشْروحَـةِ ـ للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَـــةُ	شَـــــــرْحُهـــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
الدورةُ الشَّهْرِيةُ	: دَمُ الحَيْضِ .	١٨
	(ذ)	
ذُبابَةٌ (م) (مث)	: واحِدَةُ الذُّباب، وهي حَشَرَةٌ صَغيرَةٌ طَيَّارَةٌ، لها جَناحانِ رقيقان .	٦
ذَكَّى / يُذَكِّي	: = ذَبَحَ / يَذْبَحُ .	١٣
ذَلَّلَ / يُذَلِّلُ (الحيوان)	: أَخْضَعَهُ وجعله سَهْلَ الرّكوب .	٢٤
ذَهَبَ (مَثَلاً / يَذْهَبُ	: صارَ مَثَلاً مَعروفاً .	٢٠
رادارٌ	: جهازٌ يَرْقُبُ حَرَكَةَ الأَجْسامِ أو أصواتَها، ويُسْتَخدَمُ في الحروبِ الحَديثَةِ لرَصْدِ الطائراتِ وغيرِها .	١
رَصْدٌ (مص)	: = تَسْجيل .	١
الرَّقْصُ (مص)	: تحريكُ الجِسْمِ واليَدين طَرَباً . ـ رَقَصَ / يَرْقُصُ (فع) .	٦
	(ز)	
زَخَرَ / يَزْخَرُ	: = اِمْتَلأَ / يَمْتَلِئُ .	١
زَنَى / يَزْني	: جَامَعَ المرأةَ مِنْ غيرِ زواجٍ .	١١
زَهْرٌ (ج)	: زَهْرَةٌ (م) .	٦
	(س)	
السَّاعي	: (= الذي يَسْعى بالفَسادِ بينَ الناس)، (= الذي يَشي بغيره) .	٢٠
ساوَمَ / يُساوِمُ	: ناقَشَ (في البيع) وجادَلَ في الثَّمَن .	١٧
السَّبُعُ	: كلُّ حيوانٍ مُفْتَرِسٍ له نابٌ كالأسدِ، والذئب، والنَّمر .	١٣
سُبُلٌ (ج)	: [سَبيلٌ (م) : طَريقٌ] < في المدينة سُبُلٌ كثيرةٌ > : طُرقٌ كثيرة . < سُبُلُ الإنسانِ في الحياة > : الطُّرقُ التي يسيرُ فيها في حياته .	٢

(م) مُفْـرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ # ضِدّ ـ (فـع) فِعْـل ـ (مص) مَصْـدَر ـ < . . . . > للمِـثـال ـ (مـذ) مُذَكَّـر ـ (مث) مُؤَنَّـث ـ (= . . . .) لِتَخْـصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المشْروحَـة ـ للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَــــةُ		شَــــــــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
سَحْبٌ (مص)	:	= جَرٌّ، < سَحْبُ الدَّلْوِ مِنَ البِئْرِ بَعْدَ أنْ يَمْتَلِئَ بالماءِ > .	٦
سَخَّنَ / يُسَخِّنُ (الماءَ)	:	وَضَعَهُ على النّارِ حتّى صارَ حارًّا .	٧
سِرْبٌ (مذ)	:	(= الجَماعَةُ مِنَ الطُّيورِ) .	٦
سَرَطانٌ (مرض)	:	= وَرَمٌ خَبيثٌ يُصيبُ خلايا الإنسانِ .	١٠
سُرْعانَ (ما)	:	= بِسُرْعَةٍ، بَعدَ وَقْتٍ قَصيرٍ.	٨
		< سُرْعانَ ما حضرَ الطبيبُ بعد دخولِ المريضِ المُسْتَشفى > : حضر بعد وقت قصير.	
السُّعالُ (مص)	:	حَركَةٌ مَرَضيَّةٌ يَخْرُجُ بها الأَذى عَنِ الصَّدْرِ والرِّئَةِ .	١٨
السِّعايَةُ (بـ) (مص) (الوِشايَة)	:	نَقْلُ كلامٍ سَيِّءٍ عن شخْصٍ إلى الحاكِمِ ليعاقِبَهُ . [سَعَى / يَسْعَى (به) (فع) = وَشَى / يَشي (به)].	٢٠
سَفَّ / يَسَفُّ	:	< سَفَّ الكَعْكَ المَطْحونَ > جعله في فمه وتَناوَله يَابساً .	٧
سِلْسِلَةٌ (م)	:	حَبْلٌ من الحَديدِ له حَلَقاتٌ يتصِلُ بعضها ببعض .	١٠
		< سِلْسِلَةُ تَطَوُّرِ المَرَضِ > مَراحِلُ المرضِ المتَّصِلَة .	
سُلْطَةٌ	:	(= سَيْطَرَةٌ) < الوزيرِ سُلْطَةٌ كَبيرة > .	٥
سَماحٌ (لِـ)	:	= إذْنٌ . سَمَحَ / يَسْمَحُ (فع) .	١٤
سَنَحَ / يَسْنَحُ	:	< سَنَحتِ الفُرْصَةُ > : جاءَتْ بَعْدَ غيابٍ .	٢٠
سِنُّ اليأسِ	:	مَرْحلةٌ مِنَ العُمْرِ يَنْقطِعُ فيها الحيضُ عَنِ المرأةِ وتيْأسُ من عَوْدَتِه .	١٨
سُيَّافٌ (ج •	:	[سَيّافٌ (م) : المُحارِبُ الذي يَحمِلُ السَّيفَ] .	٢٠
سَيْلٌ (م)	:	ماءُ المطرِ وهو يندفِعُ بِشدَّةٍ إلى الأَوْدِيةِ .	٣
		(ش)	
شَتَّانَ (بين)	:	= عَظُمَ الفَرْقُ وبَعُدَ .	٢١
		< شَتَّانَ بين العالِمِ والجاهِلِ > : الفرقُ بَيْنَهُما عَظيم .	

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِـثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مـث) مُؤَنَّـث - (= . . . .) لِتَخْـصيـص مَعْـنَـى الكَلِمَـة المَشْروحَـة - للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَـــــةُ		شَـــــــــــرْحُهـــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
شَحَبَ / يَشْحُبُ	:	< شحبَ لونُ وَجْهِ المَريض > : تَغَيَّرَ لونُهُ بسبَبِ المَرَض .	٣
شرائعُ (ج)	:	شَريعَة (م) . ما شَرَعَ اللَّهُ لِعبادِهِ من أُمور الدين .	٢
شَرْطَةٌ (مص المرَّة)	:	إحداثُ جُرحٍ لِيَخْرج الدمُ الفاسِدُ مِن الجِسم .	١٨
		[شَرط / يَشْرُطُ : شَقَّ] < شَرْطَةُ المِحْجَم > :	
شَعِيرٌ	:	نباتٌ كالقمح وهو من الحبوب وتأكله الدوابُّ .	١٢
شَقَّ / يَشُقُّ (على)	:	صارَ صَعْباً ، صَعُبَ .	٣
		< يَشُقُّ الصيامُ على المَريض > ،	
		< يَشُقُّ على المريض أَنْ يَصومَ > .	
شَكْلٌ (م)	:	= صُورَةٌ . < انتشرَ مَرَضُ البلهارسيا بِشَكْلٍ واسع > .	١٠
الشهادة	:	الموتُ أو القَتْلُ في سَبيل اللّه .	٤
الشَّهِيَّةُ	:	الرَّغْبَةُ في الطَّعام .	١٨
شهيدٌ (م)	:	مَنْ يُقْتَلُ أو يَمُوتُ في سَبيل اللَّه .	٤
الصُّخور (ج)	:	صَخْرَة (م) [الصخْرَةُ : الحَجَرُ الكَبير] ، قِطَعٌ كبيرةٌ مِن الصَّخْرِ .	١
صَرَخَ / يَصْرُخُ	:	صَاحَ بصوتٍ عالٍ من الألَم أو الخَوْفِ .	١٧
صَفَعَ / يَصْفَعُ	:	ضرب بِكَفٍ مَبْسُوطة على الخَدِّ .	١١
صَلِيَ / يَصْلَى	:	< صَلِيَ النارَ > : احتَرَقَ فيها . < صَلِيَ حمامَ المَوت > :	١٦
		عانَى صُعوبَته وتَذَوقَّ طَعْمَهُ .	
صَمَدَ / يَصْمُدُ	:	وَقَفَ بِقُوَّةٍ أمامَ . . . ، صُمود (مص) .	٣
		< صَمَدَ الجُنود أَمامَ العَدُوّ > : لم يفرّوا مِن العدوّ .	
صُمٌّ (ج) (وصف)	:	[أَصَمٌّ (م) : فَاقِدُ السَّمْعِ] .	٢٤
الصُّمُودُ (مص)	:	الوُقُوفُ بِقُوَّةٍ أَمامَ عَدوٍّ أو مُصيبة ، صَمَدَ / يَصْمُدُ (فع) .	١٦
صَنائعُ (ج)	:	صَنِيع (م) . [الصَّنيعُ : الرجُلُ الذي يستمرَ في خِدْمَةِ	٢٠
		الذي رَبَّاه وساعَده] .	

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِـثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مـث) مُؤنَّـث - (= . . . .) لِتَخْـصيص مَعْـنَـى الكَلِمَـة المشْروحَـة - للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَـــــةُ		شَـــــــــــرْحُها	رَقْمُ الدَّرْسِ
صُنْعٌ (مص)	:	(= خَلْقٌ) .	١
صَنَّفَ / يُصَنِّفُ	:	= أَلَّفَ / يُؤَلِّفُ (الكُتُبَ) .	٧
صَنِيعٌ (مص)	:	= عَمَلٌ ، فِعْلٌ .	٣
		< شكرتُ المعلِّمَ على حُسْنِ صَنيعِه > : على حُسْنِ عَمَلِه .	٣
صَهْوَةٌ	:	< صَهْوَةُ الفَرَسِ > : ظَهْرُهُ ، مكانُ ركوبِ الفارسِ على ظَهْرِ الفَرَسِ .	١٦
		(ض)	
ضاهَى / يُضاهِي	:	= قَلَّدَ / يُقَلِّدُ .	٢٢
ضَحَّى / يُضَحِّي (بـ)	:	= أَعْطَى شيئاً نفيساً بدون مُقابل ، اِسْتَغْنَى (عَن) . < يُضَحِّي المجاهِدُ بِنَفْسِهِ في سَبيلِ اللّه > .	٤
ضَميرٌ (للإنسان)	:	نَفْس ، رضاء النفس .	٩
ضَنَّ / يَضِن (بـ)	:	= بَخِلَ / يَبْخَلُ .	٧
		(ط)	
طائِرٌ (م)	:	الذي يَطيرُ بِجَناحٍ ، واحِدُ الطَّيْرِ .	١
طائِلٌ	:	(= فائِدَةٌ) .	٧
طِباعٌ (ج)	:	= أخلاق ، عاداتُ النَّفس .	١٣
طَحَنَ / يَطْحَنُ	:	< طَحَنَهُ > : كَسَّرَهُ حتى صارَ دَقيقاً .	٧
طُرُقٌ (ج)	:	طَريق (م) . < يُوَضِّحُ الرَّسولُ للناسِ الطُّرُق > : يُبَيِّن لهم كيفَ يَسيرونَ في هذهِ الحَياة .	٢
طَلَبٌ (مص)	:	طَلَبَ / يَطْلُبُ (فع) .	٣
طَلْقُ الوَجْهِ	:	مُشْرِقُ الوَجْه ، مُبْتَسِمُ الوَجْهِ مَسْرُورٌ .	٢٥

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِـثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مـث) مُؤَنَّث - (= . . . .) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المَشْروحَـة - للتَـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَـــةُ		شَـــــــرْحُهـــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
		(ظ)	
ظاهِرَةٌ	:	حقيقةٌ مَشْهودة تَسْتَحِقُّ الدِّراسَة .	١
ظَمْأى (مث) (وصف)	:	= عَطْشى . ظمآن (م) (مذ) .	٢
		(ع)	
عائِقٌ	:	= حاجزٌ ، = مانِعٌ ، كُلُّ ما يقِفُ في طريق الشَّيءِ أو يَمْنَعُ حَرَكَتَهُ .	١
عَافَ / يَعافُ	:	= كَرِهَ / يَكْرَه . < عافَ الرَّجُلُ الطعام > : كَرِهَهُ فَتَرَكَهُ .	٢
عَامَلَ / يُعامِلُ	:	< عامَلَهُ > : تَصرَّفَ مَعَهُ في بَيْعٍ أو غيرِه .	٩
العاني	:	= الأَسير .	٢٠
عَثَرَ / يَعْثُرُ (على)	:	= وَجَدَ / يَجِدُ . < ضاعَ المفتاحُ ثمَّ عَثَرْتُ عَلَيْهِ > .	٦
عِرْقٌ (من اللَّحْمِ)	:	قليلٌ من اللحمِ فوقَ العَظْم .	١٦
عَزْلٌ (مص)	:	= إبْعاد . عَزَلَ / يَعْزِل (فع) . < أَمَرَ الطبيبُ بِعَزْلِ المَريض > : أَمَرَ بأن يَبْتَعِدَ المريضُ عَن الآخرين .	٦
عَضُوضٌ (وصف)	:	= عاضٌّ . < مُلْكٌ عَضُوضٌ > : فيه ظُلْمٌ .	٢٤
عَقارِبُ (ج)	:	عَقْرَبٌ (م) : حَشَرَة سامَّة قاتِلَة .	٢٠
عَقِبَ	:	= بَعْدُ ، < ذهبتُ عَقِبَ انتهاءِ المُحاضَرة > : ذَهَبْتُ بَعْدَ المحاضَرةِ دونَ انتظار .	٣
العُقْمُ (مَرَضٌ)	:	حَالَةٌ تَمْنَعُ المرأةَ أن تَحْمِلَ من الرَّجُل .	١٣
عَلَلَ / يُعَلِّلُ	:	ذَكَرَ سَبَباً أو أَسْباباً .	١
العِلْمُ (المُجَرَّدُ)	:	= الذي لَمْ يَتْبَعْه عَمَلٌ وفِعْلٌ .	١٥

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِـثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّث - (= . . . .) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَـة المشْروحَـة - للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَـــةُ		شَـــــــــــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
العَمىٰ (مص)	:	فَقْدُ البَصرِ.	١٣
عُمْيٌ (ج)	:	أعْمىٰ (م).	٢٤
		(غ)	
غَالىٰ / يُغالي	:	(في الثَّمنِ): بَالَغَ فيه، زادَ فيهِ زيادَةً كبيرَةً.	١٧
غَسَّلَ / يُغسِّلُ	:	(الشيءَ): بَالَغَ في غَسْلِه. < غَسَّلَ الميِّتَ > .	٤
غَلَبٌ (مص)	:	= انتصار. [غَلَبَ / يَغْلِبُ = انْتَصَرَ / ينتصِرُ].	٢٢
		< وهم مِنْ بعدِ غَلَبِهم سَيْغلبونَ > : من بعد انتصارِ أعدائهم عليهم سَينتصرونَ.	
غَوَّاصَةٌ (م)	:	سفينةٌ مُغلَقَةٌ تسيرُ تحتَ الماء ، وتستَعْمَلُ في الحُروب البحريَّة غالباً.	١
غيبَةٌ	:	أنْ تَذْكرَ شَخْصاً في غيابِه بما يَكرهُ.	٧
غَيْرَة	:	يُقالُ < غارَ الرجُلُ على المرأةِ > : غضبَ لأنَّ غيرَهُ رأى جمالها، أو لأنها مالَتْ إلى غيرهِ.	١٣
الغَيْظ (مص)	:	= الغَضَبُ الشَّديدُ.	٩
		(ف)	
فاجَأ / يُفَاجِئ	:	حدث بدون تَوقع، حَدَثَ فَجْأةً. < فاجَأنا نزولُ المطرِ ونحنُ في الحَديقَة > .	١٧
فُتيا	:	بَيانُ الحُكمْ الشرعيِّ في مَسْألَةٍ ما.	٧
فَجْوَةٌ	:	= فُتْحَة، فَرَاغٌ في جدارٍ أو غيرِه، فراغٌ بين شيئين.	٣
فِراقٌ (مص)	:	= تَرْكٌ، فارَقَ / يُفارِقُ (فع)، ≠ لقاء.	٤
فَرَغَ / يَفْرُغُ (مِن)	:	= انتهىٰ / يَنتهي (مِنْ). < بعدَ أن فَرَغْتُ من الصلاةِ ذَهَبْتُ إلى السوقِ > .	١٦

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِـثـال - (مـذ) مُذكَّـر - (مـث) مُؤنَّـث - (= . . . .) لِتَخْصـيص مَعْنَـى الكَلِمَـة المشْروحَـة - للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح.

الكَلِمَـــةُ		شَـــــــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
فرَّط / يُفرِّطُ	:	(في الشيءِ): أَهْمَلَهُ ولَم يَهْتَمَّ به .	٦
		< فرَّط الطالبُ في دراستِه فلَم ينجحْ آخِرَ العامِ > .	
فَقْرُ الدَّمِ	:	مَرَضٌ يُصيبُ الدمَ فتقِلُّ نِسْبَتُه في الجسمِ .	١٠
فَقِهَ / يَفْقَهُ	:	= فَهِمَ / يَفْهَمُ .	٢٤
فِقْهٌ (مص)	:	= فَهْمٌ .	٢٤
فِلِّين	:	مادَّةٌ كالخَشَبِ اللَّيِّنِ تُسْتَخْرَجُ من قِشْرَةِ بعضِ الأشجارِ ويُصنَعُ منها سُداداتُ القواريرِ .	٦
الفَناءُ	:	≠ البَقاءُ . < الدنيا دارُ فناءٍ والآخِرةُ دارُ البَقاءِ > .	٢١
فَواحِشُ (ج)	:	فاحِشَةٌ (م) [الفاحِشَة : القَبيحُ من القَوْلِ والفِعْلِ] .	١١
فِيلَةٌ (ج)	:	فِيلٌ (م) .	٦
		(ق)	
قاصِرٌ	:	= ناقِصٌ ، مَحدْودٌ .	٤
		< نَظَرُ الكافِرِ قاصِرٌ؛ لأنَّهُ لا يَهْتَمُّ بما بَعْدَ المَوْتِ > .	
قَبْضٌ (عليه) (مص)	:	< القَبْضُ على المُجْرِمِ > الإمْساكُ به .	١٧
		< أخذ الشرطيُّ السَارِقَ إلى السجنِ بعد أنْ تمَّ القَبْضُ عليه > .	
قَدَّرَ (الله) / يُقَدِّرُ	:	= كَتَبَ في اللوحِ المحفوظِ مَصيرَ العبادِ .	١٢
القَدْرُ / (كبير القدر)	:	عالي الدَّرجةِ ، ذو مَكانةٍ عظيمةٍ .	١٦
قَذِرٌ (وصف)	:	≠ نَظيفٌ .	١٣
قَذَفَ / يَقْذِفُ	:	= رَمَى / يَرْمي .	٣
قَرارٌ (مص)	:	= رأيٌ ثابت ، عَزْمٌ .	١٤
قَرارٌ (مص)	:	(= اسْتِقرارٌ) ، (= ثَبات) .	٢١
		< لَيسَ لهذِهِ الدنيا قرار > : لا تَسْتَقِرُّ على حالٍ .	

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مـث) مُؤَنَّـث - (= . . . .) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـةِ المَشْروحَـةِ - للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَـــةُ		شَـــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
قُرْصٌ	:	(= رَغيفٌ) .	١٢
قُرُوحٌ	:	= جُرُوحٌ .	١٨
قِطَطٌ (ج)	:	قِطٌّ (م) [قِطٌّ = هِرٌّ] .	٦
قُطْعانٌ (ج)	:	قَطِيعٌ (م) [قَطيع : مَجْموعَةٌ مِنَ الماشِيَةِ] .	٦
قُفْلٌ (م)	:	آلَةٌ من الحديد يُقْفَلُ بها الباب ، وتُفْتَحُ بالمِفْتاح .	٣
قَلْعَةٌ (مُ) (مث)	:	بِناءٌ قَوِيٌّ مُجهَّزٌ بآلاتِ الدِّفاعِ عنه .	٣
القَناعَةُ	:	الرِّضا والقَبولُ بالواقع .	١٤
قَيْدٌ (م) (مذ)	:	حَبْلٌ ونحوُهُ يُجْعَل في الرجلين أو اليدين فيَمْنَعُ مِنَ الحَرَكَةِ . < وَضَع الشُّرْطِيُّ القَيْدَ حولَ يَدَي المُجْرِمِ > .	١٢
		(ك)	
كراريس (ج)	:	كُرَّاسَة (مُ) : < يَحتاجُ الطالِبُ إلى كتابٍ للقراءة وكرّاسة للكتابَة > . <عَدَدُ أوراق كُرَّاسَتي ثلاثون وَرَقَة> .	٧
كَعْكٌ	:	نَوْعٌ مِنَ الحَلْوَى يُصنَعُ من الدقيق والسُّكَّر والبَيض .	٧
كَفَّرَ / يُكَفِّرُ	:	< كَفَّرَ اللّهُ خطيئتي > غَفرها لي ، مَحاها فكأنَّها لم تَحْدُثْ .	٤
كَفَلَ / يَكْفُلُ	:	أعطى عَهْداً بأن يكونَ مَسْؤولاً عَنْ أمرٍ من الأمور. < كفل الأبُ ولَدَهُ لدى المدرسة > < كَفَلَ البَنْكُ التَّاجِرَ.	٢٣
كَفَّنَ / يُكَفِّنُ	:	< كَفَّنَ الميِّتَ > : أَلْبَسَهُ الكَفَنَ . [الكَفَنُ : ثِيابٌ يُلَفُّ بها الميِّت] .	٤
كِلابٌ (ج)	:	[كَلْبٌ (م) : حَيَوانٌ يَحْرُسُ الحَقْلَ ويَذْهَبُ مع صاحِبِهِ للصَّيدِ] .	١١
كَيِّسٌ (وصف)	:	عَاقِلٌ ، ذو رأيٍ سَديد .	١٥
		(ل)	
لاحَقَ / يُلاحِقُ	:	= تتبَّعَ / يَتَتَبَّعُ . < لاحَقَ الشرطيُّ اللصَّ > . تَبِعَهُ لِيَعْرِفَ أخبارَهُ أو يَقبِضَ عليه .	٣

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِـثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مـث) مُؤَنَّـث - (= . . . .) لِتَخْصـيصِ مَعْـنَى الكَلِمَـةِ المَشْروحَـة - للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَـــةُ		شَـــــــــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
لاطَفَ / يُلاطِفُ	:	تَصرَّفَ مع غيرِهِ برِقَّةٍ لا بقَسْوَةٍ .	٨
		< لاطفَتِ الأمُّ طِفْلَها حَتَّى سَكَتَ > .	
لُؤْمٌ	:	= سُوءٌ في المُعَامَلةِ بسببِ البُخلِ وفَسادِ الخُلُقِ .	١١
لَذَّ / يَلَذُّ	:	< لَذَّ الشيءُ أو الطَّعامُ > : وَجَدَهُ لَذيذاً .	٩
لُصوصٌ (ج)	:	[لِصٌّ (م) : سارِقٌ] .	١٤
لُعْبَةٌ	:	شيءٌ مصنوعٌ لِيَلْعَبَ بِهِ الطِّفْلُ .	١٧
مَاءَ / يَموءُ	:	< ماءَتِ الهِرَّةُ > : صاحَتْ .	٢
مَبْلَغٌ (من المال)	:	كميَّةٌ من النُّقودِ .	١٧
المُتَرَدِّيَةُ	:	التي سَقَطَتْ من مكانٍ عالٍ فماتَتْ .	١٣
مُتَنَكِّرٌ (وصف)	:	أَخْفَى صورَتَهُ الحقيقيَّةَ وبعضَ وَجْهِهِ حتَّى لا يَعْرِفَهُ الناسُ .	٣
مُتَهَلِّلٌ (مُتَهَلِّلُ الوَجْهِ)	:	وجهه مُنْبَسِطٌ يدل على السرور والراحَةِ .	٢٥
مَتِينٌ / مَتِينَةٌ	:	= قَوِيٌّ / قَوِيَّةٌ .	١
		< خيطٌ مَتِينٌ > لا ينقطعُ بسُهُولَةٍ .	
المَثانَةُ	:	كِيسٌ أَسفلَ البَطْنِ يَتجمَّعُ فيه البَوْلُ .	١٠
مُثَبَّتٌ / مُثَبَّتَةٌ	:	مَوْضوعٌ بصورةٍ ثابتةٍ مُسْتَقِرَّةٍ .	٦
		< السَّبُّورَةُ مُثَبَّتَةٌ على الجدارِ بمَسامير > .	
مَجاهِرُ (ج)	:	مِجْهَرٌ (م) : آلةٌ تجعلُ الأشياءَ الصَّغيرَةَ التي لا تَراها العَيْنُ كبيرةً وواضِحَةً .	١
المُجرَّدَ	:	انظر : العِلْمُ المُجرَّدُ .	١٥
المُحاباةُ (مص)	:	التَقرُّبُ إلى الشخصِ بقَصْدِ المنفَعَةِ .	٩
مَحارِمُ (ج)	:	اللائي يَحْرُمُ على الرجلِ الزَّواجُ بهِنَّ .	١١
		< الأمُّ والأختُ والعَمَّةُ والخالَةُ من مَحارِمِ الرَّجُلِ > .	
المُجامَلَةُ	:	= المُحاباةُ .	٩

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِـثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مـث) مُؤنَّـث - (= . . . .) لِتَخْـصِيص مَعْـنَى الكَلِمَـة المَشْروحَـة - للتَـوضِيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَـــةُ		شَـــــــــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
المِحْجَمُ	:	آلَةٌ كالسِّكّين للحجامَة [الحِجامَة : شَقُّ جِلْد الإِنسان بالمِحْجَم ليخرُجَ الدَّمُ الفاسِدُ منه، وهي من وَسائِل الطِّبِّ القديمة].	١٨
المخازي (ج)	:	العيوبُ والسَّيِّئاتُ التي تَعودُ على صاحِبها بالذُّلِّ.	١٣
مُخْتَرِقٌ (وصف)	:	< مُخْتَرِقٌ للصُّفوف > : قَدْ شَقَّ لنفسِه طَريقاً بينَ الصّفوف وخرَجَ منه.	٣
مَخْفَرٌ (للشَّرطَة)	:	مَكانُ عَمَلِ الشُّرْطَةِ، مَرْكَزٌ لِقُوى الأمنِ في المُدْنِ والقُرى.	١٧
مَدارُ (الأمرِ)	:	ما يَدورُ حَولَهُ الأَمْرُ < على الطفلِ مدارُ اهتمامِ الآباء > : اهتمامُ الآباء يدور حول الطفل.	٩
مَدْخُولٌ (وصف)	:	دَخَلَهُ الفَسادُ والعَيْبُ.	٩
المَدَنِيَّةُ (في القانون)	:	< المُعامَلات المَدَنِيَّة > : كالبَيْع والشِّراء والزواج والطَّلاق.	١١
المَذاقُ (مص)	:	الطَّعْمُ أهو حُلْوٌ أم مُرٌّ؟ < مُرُّ المَذاق > : طَعْمُهُ مُرٌّ.	١٥
مَذاهِبُ (ج)	:	[مَذْهَبٌ (م) : الطَّريقةُ التي يَسيرُ عليها عددٌ من الناس في الدِّين أو السِّياسة أو الأدَبِ أو غيرِ ذلك.	٢٣
مِراءٌ	:	= مُجادَلَة.	١٩
مَرْمَرٌ	:	حَجَرٌ غالٍ يُستَعْمَلُ في البناء.	١٧
مَزَجَ / يَمْزُجُ	:	= خَلَطَ. < لا تَمْزُجِ اللبَنَ بالماءِ >.	١٨
مُزَوَّدٌ ـ مُزَوَّدَةٌ (وصف)	:	= مُجَهَّزٌ ـ مُجَهَّزَةٌ. < المنزلُ مُزَوَّدٌ بهاتِفٍ > < الكتابُ مُزَوَّدٌ بفهرسٍ في آخره >.	١
مُسَطَّرَةٌ	:	= مكتوبَةٌ. < آياتُ القرآنِ مُسَطَّرَةٌ في المُصْحَفِ >.	٥
مَصائِرُ (ج)	:	[مَصيرٌ (م) : ما يَنْتَهي إليه الأَمْرُ].	٤
مَصانِعُ (ج)	:	[مَصْنَعٌ (م) : المكانُ الذي يُصْنَعُ فيه].	٨
مَصْروفٌ	:	= نَفَقَةٌ < مصروفُ الطفلِ > : المالُ الذي يُعْطَى للطفل ليشتري به ما يُريد.	١٤

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < .... > للمِـثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مـث) مُؤَنَّـث - (= ....) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـةِ المَشْروحَـة - للتـوضيح [............] لتفسير كلمة وردت في الشرح.

الكَلِمَـــةُ	شَـــرْحُها	رَقْمُ الدَّرْسِ
مَضَرَّةٌ	: = ضَرَرٌ.	٢٤
مَضْغٌ (للطَّعام)	: قَطْعُهُ وطَحْنُهُ بالأسنانِ < يجب مَضْغُ الطعامِ جَيِّداً قبلَ بَلْعِهِ > .	٧
مَطالِبُ (ج)	: مَطْلَبٌ (م) : ما يَطْلُبُه الإنسانُ ويُرِيدُهُ .	١
	< مطالِبُ الحياةِ > : ما تَطْلُبُهُ الحياةُ مِنّا من الواجباتِ كالعَمَلِ .	
مُعْدِمٌ (وصف)	: مُفْلِسٌ ، فَقِيرٌ.	٢٠
مُغايِرٌ (وصف)	: = مُخْتَلِفٌ . < قَلَمِي مُغايِرٌ لِقَلَمِكَ > : قَلَمِي غَيْرُ قَلَمِكَ .	٦
مَغْصٌ	: أَلَمٌ في الأَمْعاءِ .	١٣
مُغيرٌ ـ مُغيرةٌ (وصف)	: = مُهاجِمٌ .	١
مُفارِقٌ	: = مغادِرٌ ، تارِكٌ .	١٥
المُنَى (ج)	: [مُنْيَةٌ (م) : المُرادُ ، أُمْنِيَّةٌ] .	١٥
مُنْحَطَّةٌ (وصفٌ)	: < صفاتٌ مُنْحطَّةٌ > : صِفاتٌ رَدِيئةٌ قَبِيحَةٌ .	١٣
المُنْخَنِقَةُ	: الحيوانُ الذي ماتَ خَنْقاً .	١٣
	[الخَنْقُ : المَوتُ بسببِ انقطاعِ الهواءِ اللازِمِ للتنفُّسِ] .	
مَهانَةٌ	: = ذُلٌّ .	٢٠
مَوارِدُ (ج)	: < موارِدُ الإبلِ > : حيثُ يُذْهَبُ بها لتشرَبَ .	٩
	< مواردُ الأمورِ > : طُرُقُ تصريفِ الأمورِ وتَدْبِيرِها .	
المَوْقُوذَةُ	: المَقتولةُ بالضَّرْبِ .	١٣
مَيَّزَ / يُمَيِّزُ	: < يُمَيِّزُ عَقْلُ الإنسانِ بينَ الخيرِ والشرِّ > :	٢
	يَعرِفُ الفَرْقَ بَيْنَهُما .	
	(ن)	
نابِعَةٌ (وصفٌ)	: = ناشِئَةٌ .	١١
نحلةٌ (مٌ)	: واحِدَةُ النَّحْلِ وهي حَشَرةٌ صَغيرةٌ معروفَةٌ تَصْنَعُ العَسَلَ .	٦
نَدَرَ / يَنْدُرُ	: وَقَعَ نادِراً . < يَنْدُرُ نُزولُ المَطَرِ صَيفاً في مدينةِ . . . > .	٧

(م) مُفْـرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادِف ـ # ضِدّ ـ (فع) فِعْـل ـ (مص) مَصْـدَر ـ < . . . . . > للمِـثـال ـ (مـذ) مُذَكَّـر ـ (مث) مُؤَنَّـث ـ (= . . . .) لِتَخْـصيصِ مَعْـنَى الكَلِمَـة المَشْروحَـة ـ للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَـــةُ		شَـــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
نِسَبٌ (ج)	:	نِسْبَةٌ (م) . < نسبَةُ المسلمين في هذا البلد كَبيرةٌ > : عَدَدهم كَبيرٌ بالنَّظرَ إلى غيرهم .	١٨
النَّسْلُ	:	= الذُّرِّيَّةُ، الأولاد . < نحن من نَسْل آدم عليه السلام > : مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ومِنْ أولادِهِ .	١٣
نُظراءُ (ج)	:	[نَظيرٌ (م) : شبيهٌ ، مِثلٌ] .	٩
نَظريَّةٌ	:	فِكْرَةٌ أو مفهومٌ علميٌّ أو أدبيٌّ يؤيِّدُهُ الدَّليلُ والحُجَّة .	١
النَّطِيحَةُ	:	الشَّاةُ التي ماتَتْ بالنَّطحِ [النَّطْحُ : الضَّرْبُ بِقَرْنِ الشاةِ] .	١٣
نَعَقَ / يَنعِقُ	:	صاحَ بِصَوتٍ مرتفع .	٢٤
النَّفَقَةُ	:	= المَصْروف .	٢٥
نَقْبٌ (م) (مذ)	:	= فتْحَةٌ في جدارٍ أو غَيْرِه .	٣
نَكَبَ / يَنْكُبُ	:	< نَكَبَهُ الدَّهْرُ > : أصابَهُ بِنَكْبَةٍ ومُصيبَةٍ .	٢٠
		(هـ)	
هُبوطٌ (في الجسم)	:	ضَعفٌ شديدٌ في قُوَّةِ الجسم .	١٣
هُرْموناتٌ	:	مادَّةٌ تُفرزُها بعْضُ الغُدد في الدم . < هُرمونات جنسيَّة > : موادّ مسؤولة عن النَّشاطِ الجنْسيّ .	١٣
هَنِيءَ / يَهْنأُ	:	= فرِحَ . < هَنِيءَ بالشَّيءِ > : فرِح بِهِ .	٧
وَاعَدَ / يُواعِدُ	:	< واعَدهُ > : حَدَّدَ لِلقائِهِ وَقْتاً أو مَوْعِداً ، حدَّدَ للقائِهِ مكاناً وزَمناً محدَّدين .	٩
وَثَبَ / يَثِبُ	:	= قفَزَ / يَقْفِزُ .	٢٢
وَثَنِيٌّ (وصف)	:	يَعْبُدُ الأَصْنامَ .	٥
وَجْه (على وجه الخُصوصِ)	:	= على الأخصّ، خُصوصاً . ≠ على وَجْهِ العموم . < أحبُّ الرياضَةَ، وأحِبُّ السِّباحَةَ على وجْهِ الخُصوص > .	١٣

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِـثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مـث) مُؤَنَّـث - (= . . . .) لِتَخْـصيصِ مَعْـنَى الكَلِمَـةِ المَشْروحَـةِ - للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

الكَلِمَـــةُ		شَـــــــرْحُهـــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
وجوهُ الناسِ	:	(= عُظَماءُ النّاسِ)، (= كُبَراءُ النّاسِ).	٢٠
وَحْدانيَّةٌ	:	< وحدانيَّة اللّهِ > : انفرادُهُ بِصفاتِ الكَمالِ التي لا يُشارِكُهُ فيها أَحَدٌ. < أَقَرَّ الرَجُلُ بِوحدانِيَّةِ اللّهِ > : أَقَرَّ بِأَنَّهُ واحِدٌ لا شَريكَ لهُ.	١
وَزٌّ	:	نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ أَكبَرُ مِن الدَّجاجِ يشبه البطَّ يَسْبَحُ فوق الماءِ ويَمْشي على الأَرْضِ. وَزَّةٌ (م).	٦
وَزَعَ / يَزَعُ	:	مَنَعَ من الاستمرارِ في الخطأ، نَهى عَنْ مواصَلَةِ الظلمِ.	٢٠
وَزيرٌ (م)	:	المسؤولُ الأَوَّلُ في الوزارَة. < وزيرُ المَلِكِ > : مُساعِدُه.	١٢
وَظِيفَةٌ	:	= عَمَلٌ، واجِبٌ. < وظيفَةُ المَعِدَة هضمُ الطَّعامِ >.	٢٢
وَقائعُ (ج)		= أَحْداثٌ، ما يَحْصُلُ مِنَ الأُمور. < سمعت من المِذْياعِ ما حَصَلَ يومَ أَمْسِ مِن وقائعَ >.	١٤
وَلَدَ / يُوَلِّدُ	:	أَنْشَأَ / يُنْشِئُ، = كوَّنَ / يُكَوِّنُ.	

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . . > للمِـثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مـث) مُؤَنَّـث - (= . . . .) لِتَخْـصيصِ مَعْـنَى الكَلِمَـةِ المشْروحَـةِ - للتـوضيح [. . . . .] لتفسير كلمة وردت في الشرح.

الفهـــــرس


مطابع الجامعة